

العادية والعطوط الجوية المؤجرة

رئيس كلسوالأدارة : يأكون لومكو

۲/۱۷ شارع فودکی

没有多数的数据的。这个时间的一个时间的。

تليارن 1 ' 00 - 90 - 229 שקוטיי Moscow "Moscow News" ل مالة نقل اي مؤاد من جريد تا

الادارة 1 موسكر

يرجى الإفعارة إلى المعملو .

\$\$₂₀0000000000000000000000000000

«Анба Моску» («Москонския новости» на прабском изыке) № 16 (472) 22 апреля 1978 fg



العالم ، وتنقل كل عام منات الوف الاطنان من الحمولات ، ويستقيد من خدمتها زبائل من مغتلف العاء العالم، يتم - لقل الحمولات على كافسة العطوط

للحصولُ عَلَى مَرْيَادَ مَنْ الْمُعَلُّومَاتَ عَنْ نَقَلَ العمولات واجعوا اية ممثلية للايروقلوت:

بست المروق في مطيعاً المروق في مطيعاً المسكرا ريفوليوتسياً المسكرا المسكرات المسكرة ا

اأيروفلسوته للقنسل المبعل

Hens 16 kon, Hugene 80089,

(ص ٣)

العائزون على جائزة لينين (ص ٤)

تعليل لكتاب يفغيني بريماكسوف الجديث «تشريح ازمة الشرق الاوسط»

(ص٦، ١٤)

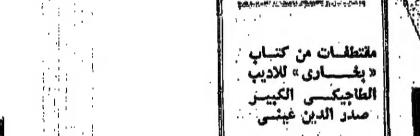
(ص ۱۲)

١٥٠ سنسة لميلاد بوليانا» موطن الكاتب

(اصن ۱۵)

東京衛の大道 からいかいかっかり しゃ はっかっかり

اوزبكستان امس واليوم







للاتحـــاد السوفيـــي الجائــــزة الاولى رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي البلدان الاغرى هو اهسداد كوادر

الله ستمنع اربع جوائز اولي ،

* ومن بين الجوائز الاخرى وعددها ١٤٠ جائزة : راديوات ترالزيستور والات تصرير وساعات وماكنات حلاقة كهربائية وكتب وأسطوانات واشتراك مجاني في جريدتنا لمدة عام .

 جميع المشتركين سيمنعون شارات خاصة بالجريدة . ينيغي أن يرفق كل جواب بالكوبون الغاص.

* يمكن ارسال الاسمئلة تباعا او مرة واحدة الى العنوان

CCCP - 103829 FCTI الاتحاد السوفيتى Москва К — 9 ул. Горького 16/2

> مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» المسابقة خاصة بالقراء الاجانب

اخر مدة لارسال الاجوبة ٢٥ حزيران ربوليو) وها نعن نعيد نشر الاستلة الثمانية:

١-متى لم اقسرار الدستور المعمول به الان في الاتحاد

٢- كم مجلسا في السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ٢ المسامي العقوق والواجيسات الاساسية للمواطنين

ي-ماذا تعرف عن المبادى، الاساسية للسياسة الغارجية لسوفيتية المسجلة في النستور ٩٠

٥-ماهى الخطوط الجوية الجديدة التي اقتتعتها شركة «ایروفلوت» فی عام ۱۹۷۷ و

٣-ماذا تعرف عن اشكال الملكية في الاتعاد السرفيتي ٩ ٧-كيف يساهم الشعب السوفيتمي في ادارة سلطة

٨-اذكر الحديف الهام الذي ستحتفل به المنظمة السياحية لسوفيتية عام ١٩٧٩ .

أنَّ المطالعة المنتظمسة لجريدتنسا تساعدكم على الاجابة الصحيحة عن استلة المسابقة سننشر تناثج المسابقة في شهري تشرين الاول راكتوين

وتشرين الثائي (نوفمبر) من العام العالى . نتمنى لكم النجاح يا قراءنا الاعزاء

ترجو ملء الكويون بحروف واشمعة

| الاسم الكامل | |
|----------------|---|
| | |
| العنوان | |
| | |
| الههئة سيستسبب | , |

فالقددالقادم

المعاظ عا المعاظ عامسا بالا حروب ، ومهمات المعاظ عا

امتحانات القبول .

ويشو عدد المقاعد في المعامي

والمعاهسيد المتوسطسية باستماد

وازداد عدد طلاب المعاهد العليا خلال

ألاعوام العشرة المنصرمة بمقدار مليون

طالب . ونفس الشيء يقال تقريبا عن

الزيادة في المعاهد المتوسطة . وفي

بلادنسا الان حوالي عشرة ملاييسن

طالب ، وكل عاشر مواطن لديه شهادة

هل يحصل جميع الطلاب عل منع

- كلا . أن من يحصل على البنع

هو ذلك الذي يدرس جيدا ولا يتغيب

عن الدرامسيسة ، واذا رسبت في

الامتحانات تسنع هنك المنحة ، ولاداعي

للكاية في هذه الحالة ، فيعد تحسين

الدرجات تماد البنعة ، ويحصل الان

٧٧٪ من طلاب المعاهسية و٧٧٪ من

طلية البعامد البتوسطة على منع نقدية

وازدادت لسبة المنع النقديسة في

هل يعيش الطلاب في يبولهم ام

الطلاب الذين باترن من مدن اغرى

للدراسة يعيشون في الدور الداخلية

لقاء مبالغ زميدة جدا . اما التغلية

قهم يتررون ابن ، في مطمم الطلبة

ام في معل اش . (وجيبات الطعسام

متدما يتهى الطلاب دراستهم ، عل

يلزمون بالعبل في البؤسسسات

الحكومية ام الهم احراد في افتيساد

- ينبغى عن المتخرج الشاب الذي

كأن يعرس في التمسيم النهاري ان

يعمل أمدة اعرام في البكان الذي جدد

له يعد الدراسة . وذلك باغتيار احد

رخيصة جدا في معلم الطلبة) .

الاعوام الاغيرة يشكل اسامى ء

أي دور الطلبة الداخلية ٢

عليا ار متوسطة اختصاصية .

- * نتائج المؤتمر الثامن عشر للكمسمول .
- * «تشريح المنة الشرق الاوسط» تتمة المنشور في هذا
 - * صدرالدين عيني . . مقتطفات من كتاب «نعاري» . * الرياضة ومواد الحرى بالإضافة الى الفلاف الملون .



انتاء

لتعليسهم المتوسط الافتصهامي

والعسسال في الانحسساد السوفيتي

والسؤال الاول : ما هو هدف هذا

- أن مدف الثمليم عنديّا كما في

وليس هذا فقط . أن كل نظسام

التعليم في بالادنا ، يساعد هل تطوير

الانسان السوليتي وتلبية متطلبائه

الروحية . زد على ذلك ان الطاليب

عندنا يستوعب حير دراسته -حسيدا

أدلى من المعنسارف الاجتماعيسة-

السيامية ، وذلك يعساعده على ان

يكون بناء نشيطا وواعيا للمجتمسع

الجديد ، لكن يستفيد بشكل السام

الاقتصادية والسيامنية والتنغصيسية

للاغتصاصيين وزارة التعليم العسالي

والمتوسط الاغتصاص أي الاتحساد

السرفيتي ، وبالتمسارن مع مختلف

الدوائر والمنظمات الاجتماعية تتفكل

المؤمسات التدريسية . كما أن لكل

يأسة وسيد وسيد مترسط ومدرسة

نظامه الخاص ، وتأخيط اليراميج

الغوامية بعين الاعتيار كامل المعارف

النظرية ، والغبرات الممليسة التي

ينبغى عل الاختمسسامي الراعسسد

وثمة ثلاثة اشكال للمؤسسسات

التدريسية ؛ تهارية (لبن كرس للسه

كليا للعراسة) ومسالية (تنظم ليها

للعامليسس الدروس المساليسية

والمعاضرات والندرات والمراجعسات

وغيابيسمة ومسسى على الفيسال

لاولئك الدين يميشمسون في اماكن

بميسدة عسن النعيد . ويستدرس

مؤلاء يشكل مستقل كل البرناميسيج

ويرسلون لقائع اعمالهم الى الجهسية

سلم فوذليسيستكي السكرتير ألفائي في السفارة السوفيتية في عانا الباكرة

وشيادة اللول بمسابلتنا عناذا لعرف

عن الالغاد السوليتي 47 لعسام ٧٧

لدايامولد الفائيسر بالجائزة الغامسة

وقد جرت طلة التسليم في المركز

الثقافي السوليتي في اكرا ، والمعروف

ان تلك المسابقية فصمت للذكري

الستين لتورة اكتوبس الاشتراكيسة

وقال داياتونشد : الله الاحت ال المسايلسة الكالية الثعرف الكر عل الإنعاد السوفيتي ولنعيه و

الواسعة

استيعابها .

التعليم هذا عندكم ؟

عالية الناميل .

كوروفا رئيسة قسم ألرسائل ويجيب عنها المعلق

المختصة وبعد ذلك يأثون لتقديي الامتحالات) ويتمتسم الدارمسسون فيابيا واولتك الذين يعرسون فسي المعاهد البسائيسية يعدد كبيسس من التسهيلات (عطلة مداوعة الاجر اثناه تقديم الامتحانات ، واعداد وسالسية الديلوم .. الغ) .

ويسأل ا كياب يتم النظيم طبيل - تارد مبلية الاعداد السيسام

ويمكن الالتعال بالمعاهد المترسطة الاختصاصية يمه انهاه المث النامن في مدارس التعليم العام . ولكن بما أن التعليسم الألزامي في الاتحساد الدواد المتعلقسة بالتعليم المسمام المعاهد العنيا ، كما ينعل الذين الهوا

كيف يتم قبول الطلاب و



ولمة اكثر من ٨٥٠ مؤمسة تعليم

عالية واكثر من ٤٣٠٠ معهد متوسط

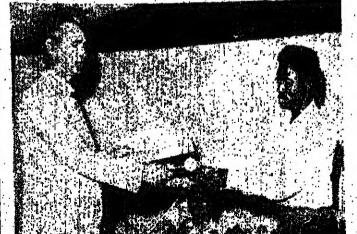
السوفيتي ينتهى بالمسسف المساشر فتدرس في البعاهسد البتوسطسية بالاضألة الى العروس. الاغتصاصيــة وينضل ذلك يحصل الدارسيسون في هدء البرمسات على اعسداد عسام يساعدهم عل مواصلة الدراسية في الدراسة المترسطة العامسة . ومدة الدوامسية في المعاهد المتوسطية الاغتصاصية ١-٣ منسوات ، وفي

المعاهد العليا ه-٦ اعرام .

- على الراغب في الالتخال بالمعهد او المسيد المترسط ان يسردي امتحانات القبول ، واذا كان هسدة أغنكاص يتناقسون على مقعد وأحسد فيتاثر صاحب العرجات الاعلى فيسيى

الاماكن التي تعرض عليه ، طبعها سب اختصاصه ، وبعد التها هذه الانتقال الى عمل آخر .

البدة التي حمل ليها على معسارف عملية معززا المعارف النظريسة التي حسل عليها اثناه العراسة ، يمكنه



بقلم بيوتر ريشيتوف المرشح في التاريخ

الاول من ايار هو يوم عرض وحدة وتضامن البشر الذين مئم ايديهم وعقولهم وابداعهم الثروات المادية والروحية يه لذلك عيد عائمي حقا . وفي هذا اليوم يتحسس الكادحون لى جميع البلدان وحدة مصالحهم وقوة تضامتهم الاممى في النفيال من اجل السيلام والعدالة الاجتماعية .

ان ما لا يمكن ان ينقض ، كعدث تاريخي ، هو ان اهم التعولات الاجتماعية في العالم ، التي حددت وجه عصرنا. ، قد تطلت في ظل داية التضامن البروليتاري ، وهذه القوة الجيارة لتضامن شغيلة جميع البلدان قد شعرت بهسسا ثورة اكتوبر الاشتراكيسية العظمي منذ الايسيام الاولى ، والان تحولت الاشتراكية ال قوة عالميسسة وتعدد بشكل متزايسسد مجرى لتاريخ ، ويقضل ذلك استطاعت الطبلة العاملة في البلدان الراسمالية ان تنال مكاسب اجتماعية ، واستطاع الكثير من شعوب آسيا وافريقيا السير في طريق الاستقلال الوطئي . ولتلغص قوة وحيوية افكار الاممية البروليتارية في الها تتفق م الاتجاه العام لتعلور عصرنا ، والاممية لابد منها للكادحين لان البرجوازية التي تواجههم توحد جهودها على النطاق العالمي . فتنشىء البرجوازية الالحادات المتعددة الجئسيات والوسسيع شاطها كيشمل بلدائا عديدة ، وتنظم الكتل الاقتصاديسسة المختلفة عنى غرار السوق الاوربية المشتركة وما الى ذلك الا ان هذا لا ينجى من نشو، تناقضات جديدة واشتداد المنافسة بين الدول الامبريالية ، ولا تتورع الاتعادات عن

لتعمى مصالعها وتنتهك سيادة البلدان الاخرى . ويتحول العامل الذي كان حتى الان عرضة للاستغلال من والب يرجوازيته الوطنيسيسة ، الى مادة لاستقلال الراسمال العالمي ، وتنشأ سوق دولية للعمسل وتتصاعد هجرة اليد العاملة . وفي بلدان السوق الاوروبيسسة المشتركة ملابين عديدة من العمال المهاجرين الذين يتعرضون بصورة خاصسة للاستقلال القاسي ، ويكونسيون أول المسرحين من عملهم في مرحلة الهبوط الاقتصادى ، ويعمسما الرسمسال الدول الى الاستفادة من الافتلاف في اوضاع العمال في بلدان معيشة

اى ش، في سبيل الارباح فترشى الشخصيات السياسيسسة

فيارع أل حيث توجد اليد العاملة الارخص . وهذا كله يستدعى ، موضوعيا ، شرورة تلوية التضامن ووطة عمسل شغيلة معتلف البلدان ، وتملك الإتعادات المتعددة العنسيات امكالية للمناورة اكبن مها تملكه الاتعادات الوطئية ، فهي مثلا تهدد باغلاق المؤسسات في تلك البلدان التي يشدد فيها العمال تضالهم من أجل حقوقهم . ولايستطبع العمال أن يقفوا في وجه مناوراتها أذا عملوا منعزلين في كل

وهكذا تشير العياة لفسهـــا الى ضرورة تقديــم مطاليب مشتركة الى اصحاب الإعمال من جالب كادحي. معتلف البلدان وتأودهم الى أدراك الاهمية الراسخة للتضامن العالمي . وقد ته لينين : «الراسمال قوة عالمية . فللالتصار عليها لابد مَن التعالف العالمي للعمال ولابد من تأخيهم العالمي. • وفي ايامنا يتوطد مبدا التعايش السلمي في العلاقات بين

الول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . الا أن في العالم قوى لا يروقها ذلك . فهي لا تتامل عن الامل بالمودة الى أماشي، فيشدد التجمع المستاعي-المسكري في بلدان الراسمال سبال التسلع الذي يكتسب طايعا متزايد الغطن ، وقد لحيم

قوة تضامن الشغيلة العالهي



تحبة للجنة المركزية للحزب النسوعي هذا الاتجاء للعزب ويبدون في هذا

العطر على البشرية في الشهور الاخيرة بسبب معططات واشتطن للبدء بانتاج القنبلة النيوترولية ، هذه الاداة الهمجية الجديدة للابادة . وهذا بامكاله ان يرفع كل منباق النسلج ال مسنوى جديد اكثر خطرا . وحاليا تثلق بلدان حلف شمال الاطلس اكثر من ١٦٠ مليار دولار سنويا على هذه الاهداف ، ومما يجدر بالاشارة اليه ان كل مليار دولار يمكن ان يؤمن عملا لعدد يتراوح يين ٦٠ و ٨٠ الف عامل فيمــا اذا انفق ع الصناعة السلمية ، في حين ما يزيد على ١٦ مليون السان هم الان بدون عمل في البلدان الراسمالية المتقدمة .

وليس من باب المدفة أن النضال ضد التاج القنبلسة النبوترولية وضد سباق التسلح يزداد الساعا واوة ، وفي بلدان عديدة عمت حملات واسعة جديدة دفاعا عن السلاء وتجمع التواقيع المطالبة بتعريم صنع وانتاع السلاح الجديد

ويستقبل الناس عيد اول ايار العالى باشكال معتنفي فالاول من أياد في بلدان الاشتراكية هو استعراض حافل وبهيج للمكتسبات . ويغرج السوفيتيون في هذا العيد مرفوعي الرؤوس اعتزازا فلديهم ما يقولونه لاخوتهم الطبليين ، واول لعتز به هو بناء مجتمع الاشتراكية المتقدمة الذي يكشف عن ميزاته اوئسج فاوضح ، واقر في المؤتمسسسر والعشرين للعزب الشبوعي السوفيتي برنامج السير فدمسا بمجتمعنا الى مرحلته العليا ، الشيوعية ، وقد اظهر العامان المنصرمان ان هذه المخططات تنفذ بنجاح . فالدخل القومي قد ازداد خلال هذه المدة ينسبة تفوق ٩٪ . وبلغ لمو الانتاج الصناعي ٨٠٠٨٪ وحسن زهاء ٢٢ مليون السان ظروف سكنهم في هالين السنتين ، وغدا الرار الدستور السوفيتي الجديد علامة في تاريخ بلادنا ، ويعش سريان فعل القالون الاساسي (تشديد الانتاج وزبادة فعالميته ونوعيته

للاشتراكية المتقدمة خطوة اخرى في طريق أقامة المجتمسع الشيوعي . ويعتلل كادحو بلدان الرأسمالية المتقدمة باول اياد بصلته يوم تشديد النضال من أجل حقوقهم ، وبالدرجة الاولى من اجِل الحق في العمل والحياة اللالقسسة ، ومن اجِل الحق في

المشاركة في أدارة شؤون ألمجتمع والدولة . ويؤكد الشنفيلة في بلدأن «العالم الثالث» في هذه الإيام امرارهم على السعى الى توطيد الاستقلال الوطنى ويناه أسس الثلاام الاجتماعي الجديد الاعدل .

وفي العديد من البلدان حيث اغتمست الديكتالوريسة او القلمة الاستعمار الجديد السلطة ، أن يستطيع الكادهون في هذا اليوم أن يغيروا علنا عن تضامتهم ، غير أن التضامن مع لقبالهم سيعير عنه يشكل أكمل في البلدان الافرى ورغم ان الناس يعتفلون باشكال مغتلفة يعيد اول ايار هذا فان طموحا مشتركا يوحلهم جميما وهو العمل لكي يغيم السلام على الارض ، ولكى لبني الملاقسات بين جميع الدول والشعوب على مبادى، المساواة والاحترام ، ولكى يستطيسم جميم الكادحين ان ينعموا بخيرات المدلية على أتم وجه . لايزال بعيدا ذلك اليوم الذي يستطيع فيه البشر في جميع البلدان أن يعتقلب إ بالاول من أياد كعيد العمل السلمي لا غير ، فلايزال طريق النفسال طويلا وثماقا ، الا أن لدينا كل الاسس للطاؤل على التقدير السليم لما تعلق ، وينبشق

تفاؤلنا من الايمان العميق بالقوة الجبارة لتشامن الكادحين .

(البقية على ص ١٤)

ثم قال فيرتيد بريجنيف ان العزب

قائنا لا تقصل ذلك عن وقم اليستوى

الاتحاد السوفيتي يؤكد سعيه الى الانفى

* زيادة كبيرة في مردود الانتاج الموسكو تقترح مجددا على واشططن الاتفاق على تقييد الاسلعة الاستراتيجية.

التي ميخانيسمل سولومينتسيف اللينينية تظرية خلافة تتطور باطراد المرشيع الى عضوية المكتب السياس وتتحول الى هاداة لاعادة بناء المالم للجئة البركزية للحزب الشيوعسى القديم يطريقة تورية عمليسسةه السوليسس ، رئيس مجلس وزراء والليئينية السائية لانها تسع ال جمهررية روسيا الاتحادية خطايا كبيرا إقامة الملاء جديد للملاقات الاجتماعية لى الجلسة الاجتفالية المكرسيسة. هدفه تطوين الفناصية الخر والشامل للذكرى الثامنية يعد المئة لبيلاد ويتحلق هذا الهدق قسى المجتمعيع لينين ، التي اليمت في مومكر في الاشتراكي البنقدم الذي تبتت مساته ٢١ ليسان (ابريل) ، يعضور ليوليد الاساسيسة في الدستور السوفيتي بريجنيك وغيسره من قسادة العزب الجديد -والحكومة .

طويلة الامد تواجه الاقتصاد الوطني هي

الدؤتمسر

الثامن عشــر

للكمسمول

الضيوف الذين وصلوا من اكثر من مئة بلدا .

والنشاط الاجتماعي" .

افتتع في قصر المؤتمرات بكرملين موسكو في جو احتقال المؤتمر الثامن عشر لاتعاد الشبيبة الشيوعية اللينيني لعموم الاتعاد السوفيتي والذي يبلغ عدد اعضائه ٣٨ مليون عضمو . وقد حضر مراميم الافتتساح الى جالب

المندوبين قادة العزب والعكومة واعضاء الكمسمول القدامي وعدد كبير من

نمر في هذا العام الذكري السنون واعرب عن أرثياح العزب والعكومة لأن

ناسبس الكمسمول ، وقد جاء في برقية النبياب السوقيت يساعدون على تحقيق

السرفين إلى المؤسر «أن اللجنيسة السيد «شعورا تبيلا بالمسؤولية عن

المركزية لوافقة كل النقة من ان اعضاء قدستهم وعن كل ما يجرى في البلادا

الكمسدول والشباب سيعققون على شرف واشاد بريجنيف بالدعار الرطني الذي

الذكري الستين لناسيس الكمسمسول نقدم به الشباب والذي يقول: "عماسة

أجاحات جديدة في العمل والدراسسسة النباب وابداعهم لغطة الغماليسسسة

لقد استمع خمسة الاف متدرب في وتابع لبرنيد بريجنيف فوله ؛ لقد

المؤتمر باحتمام فانق الى خطاب ليوليد كان الكمسمول درمسا الراعي الامين

بريجئيف الذى استعرض فيه المهدمام للمشاديع السوفيتية العظمي وان هذا

الجديدة التي طرحهم الحزب امام النقليد الرائع باق ، الا أن مشاريمشا

الكمسمول والسياسة الداخلية والغارجية فلسها غدت غير ثلك من رجوه عدة

للدرئة السوفيتية وقد جاء في الفصل فهي اليوم ليست مجرد مشاريع عملاقة

الخاص بالسياسة الخارجية ان بلادنا : منفردة والما ايضا مناطق جفرافيسة

وتفترح ايقاف تراكم الاسلحة والكمسمول كانا ولا يزالان يعتبران ان

₩ رمستعدة لترقيــــع العاهدة وحيثمــا نبدى العناية برفع مستوى

الدولية على تحريم السلاح التووى في معيشمسة الشعب في الاتعاد السوفيتين

يشيقى رقع مسؤولية كل فرد النقائي للشب . واكد ليرتيد بريجنيف

قال ليونيد بريجنيف أن أكبر مهمة «أننا فرفض الدعاية للفقر والتنسك كما ا

لن تبدأ في انتسساج السلاح شاسعة برمتها .

ونوه ميخاليسل سوارمنتسيف يان

والبرنامج الاجتماعيس ينفذ يتجاح

المقابلة من العام الماشي ينسبسلة ٣.

بالبالة ، ولما تداول البضائم بالمغرق

الاقتصاد السوقيتي ينمو باطراد

ان اساس البرنامسسيج الليثيلي التحريل المجتمع هو الشساء وتطرير للسال والموظفين بالبقارنة مع الفترة المقول بعد هذا فقط ستصبع بالادثا افتراكية وليس سوفيتية فحسب ه وقسسد اتبع الشعب السوقيتي بقيادة الحزب ء ومسية ليثين لتقلب على معزيات جنب ويني التصادل اشتراكيسسا جبارا ، رينتج الاتعاد السوفيتي الان من البلتجات المساعية اكثر مَمَّا التِج العالم كله منها أَسُ (البقية على صن ١٤)

الاقتصاد السوفية: نتائيج الربع الاول من العام . شغيلة الاتحاد السوفيتي قد الغراوا ونفلت خطة تسويق منتجات الصناعة

عقد مجلس وزراء الاتعاد السوقيتي فجاحات جديدة في تطوير اقتصاد البلاد من قبل جميع الجمهوريات الاتحاديسة لى ' ٢٤ ليسان (ا بريل) جلسة توقشت ورقع مستوى معيشة الشعب فبهسا نتالج تنفيذ خطة التنميسة الالتصادية والاجتماعيــــة في الاتعاد

وقد بلغت لسيسسة نمر الانتاج

السوليش وميزانية الدرلة خلال الربع المستاعي بالمقارنة مع الربع الاول من بالمالة مقابل ١٨٣ بالمالة وفق العطة عام ١٩٧٧ هره بالمالسة مقابل هرة السنوية ، وقد قالت مفسريات الدولة وقد نشرت الصحافة جداول ومعطيات بالمال السباة حسب العطة لعام ١٩٧٨ من العليب والبيض والدواجن ما نصت الى التواقعي في عباسل بعض قروع

ووزارات الانتاج المنتاعي ، وازدادت التاجية العمل في الفساعة ينسبة ١ر٤

بنسبة ٤ بالمالة ، بنيت على حساب توظيفات الدولة هور سكنية مسناحتها

۸ر۷ ملیون متر مربع . راضافة افي ذلك اشير في الجلسة

الشيريات من الماشية .

عن تنفيذ الغطة . وتؤكد الارقام ان الصناعي بالمقارلة مع الربع الاول من عليه عملة الربع الاول . والداد مجم

- البادر موسيكو ١٧٠ و ١٩٧٨

الاول من عام ۱۹۷۸ .

- اليا، موسكن ١٧ ١٩٧٨ -

|||お子でのになり

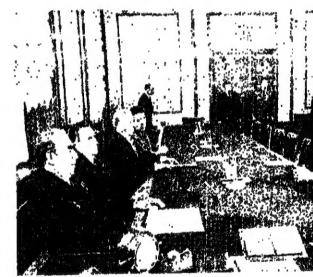
تحت شمار النفسال من اجسل السلام والمداقة وازدهار الشعوب للاتعاد السوفيتي والدريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي ووزير الغارجيسة السوفيتيسة وبوريس اللجنة المكتب السياسي وسكرتير اللجنة

يعترف العميم بان الاتعاد السوفيتي نصير القضية السلام والصدائية والتقدم الاجتماعي . وهذا التقييم للسياسة السوفيتية هو ثمرة جهود الانحاد السوفيتي التي لا تكل والموجهة ألى تعزيز التعالف الاخوى للدول الاشتراكية وتوطيد الانفراج ووقف سياق التسلّم ونتيجة اتضامنها معم الشعوب المكافعة . وتعتل جميع هذه القضايا مركز الصدارة في النشاط اليوميّ للقادة السوفت .

وتظهر الصور المنشورة لقاءات ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي ورئيس هيئة دئاسة السوفيت الاعلى



ثيوليد بريجنيف انناه استقبال اوغستينو ليتو رئيس مبلا-حزب العمل ورئيس جمهوريسة اللولا الشعبية . الى اليعين بوريس بوازماريوف المرشح لعضوية المكتب السياس وسكرتير اللجنة الدركزية للعزب الشيوعي السوفيتي



الناء المعادنات بين كبوليد يريجنيف والدريه غروميكو وبين ايسيدور مالبييركو بيول عضو اللجئة المركزية للعزب الشيوعي الكوبي ووزير خارجية كوبا



حدیث لیوئید پریجنیف مع فوریس بیرانهم دلیس حزب المؤتمر الوطنی الشعبی ورلیس وزرا، جمهوریــــا

للعزب الشيوعي السوفيتي وورير العارجيسة السوفيتيسة وبوريس بولوماريوف المرشح الى عضويسة المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للعزب الشيوعي السوفيتي مع الشخصيسات العزبية ورجال الدولة لعدد من البلدان الاجنبية ، تلك اللقاءات التي تمت في الاسبوع الماضي ، والناء هذه المعادثات لوقشت القضايا الدولية الهامة الى جانب الماضي ، والناء هذه المعادثات لوقشت القضايا الدولية الهامة الى جانب

مسائل العلاقات الثنائية بين الاتعاد السوفيتي وكل من الفولا وغايانسا

وكويا والولايات المتعدة الأميركية .

حدیث لیولید بریجنیف مع سایروس قالس وزیر الغارجیة الامریکی شارك قیه الدریه غرومیكرو وزير الغارجية السوفيتي

الحائزون على جائزة لينين

* مطياف ذو قدرة هائلة ومقاييس جديدة للطول والزمن . * اسأليب جديدة لتركيب الادوية ، ووسائل لعماية النباتات .

* عملية فريدة لعلاج قصر البصر . * وسائل للاشراف على نمو العظام .

* فيلمان عن ليونيد بريجنيف .

الدرلة السوليتيسة ، يستعل مذه العائزة في جديدا ذا قدرة مائلة ، بلادنا اصحاب الاعمسال البارزة حقا في العلسم وحاز على جائزة لينين الاكاديمسس يوريس اما البروقيسور جبراليل اليؤاروف من مدينة

وقد كان بين المائزين عل جائزة اينين في الركادي بودوفياك اللذان ابتكرا مركبات عضريسة هذا العام العالمان الفيزياليسمسان المعروفان من القوسفور تساعد على تركيب الوف المواد والدلين ليتوعوف ويتيامين تشبيبوالديوف اللذان البديدة التي يمكن أستمال كبير منهسا كاددية في حالسمة تضويبها ، وكان بين البرض الذي غفرا تَجْمِوْعَةً مِنْ الأعمالُ لَنْ موضوع الذيذبات لمير ناجعة ورسائل لعماية التباتات و. المعلية في البصريات ، ولاعطاء فكرة من اهدية . وحداد عل جالدوة لينين مياماليسل كواسلوف هذا البحث النظري الهام يكفى القول اله يضبع الاختصاص المعروف في اهراض الميون ، فقد

لقد حاز اصحاب هذه وغيرها من الاكتشافات الاساس لاتفناه مقاييس تبوذبية بديدة للطول اكتشل طريقة قريدة لعلاج البلوكوما بواسطة والاعسال على الجائزة التي تحدل اسم مؤسس والزمن ، وصمم ليتوخول وتشيبوناريول مطياف الليزر دون اجراء عملية جراحية ، واجرى عدة

(البقية على ص ١٤)



الربوزوف والعضو البراسل في اكاديبية العلوم كورغان لقد ابتكر اسلوبا وادوات خاصة للاسراع أن عملية لمو العظام عند كسرها وتعديل شكلها فالجهم اليزاروف فالبرى بروميل بطل المالم الاسهق

عين المفاوضات السوفيتيسة الاميركيسة زار سايروس فالس وزير غاربية الولايسات المتحدد الاميركية موسكو في ايام ٢٠-٢٢ ليسان /ابريز/، وقد استقبله ليوليد بريعثيف السكراير

العام للعبزب الشيوهي السوفيتي وليس هيلسة وناسة مجلس السوليت الاعل للاتعاد السوليشي وجرت له بضمة لتاءات مع الدويه غروميكو عدم المكتب السياس للجئة البركزية للعزب التبيرى السوفيتي وزير خارجية الاتعاد السوفيتي ه وتم تبادل الاراء حول المسائل الحساسة للعلانات السرقيتية الاميركية وكذلك حول بعض المشاكل الدولية ذات الاهمية المشتركة بين الاتعسساء السوفيتن والولايات المتعدة الاميركية .

بلاغ مشـــترك

وادل اعتمام خاص في سيأن المقارضات ليهم اعداد وتنفيذ التدانير اللاحقة الرامية الى دو المرب (البقية على ص ١٤)

يولى اوهاليسيان الدكترر في فلسفة التاريخ

لميل ممتين عاما كانت روسيا البلد الوحيد الذي لتصرت فيه الثورة الاشتراكية . حدث ذالك أم كترير عام ١٩١٧ ، أما الآن فقي العالم اكثر من ير دول اشتراكية . كمسا تسير في الجاء الثبتراكية كثير من بلدان «العالم التالث» التي متلت استقلالها . ويذمو طموح الجماهير في البلداز راسمالية الى احداث تغييرات اجتماعية جلرية ان كل ذلك لا يرض اعداء التقدم يطبيعة الحال بم يبذلون الجهود خوفا من تعاظم تأثير الاشتراكية إضعاف طموح الجماهير الى الاستراكية ، وغالبا يلجاون من اجل ذلك الى تشويه كل ما يتعلق بالنورة الاشتراكية في روسميا وبناء الاشتراكيسا ن الاتعاد السواليتي ،

فما اللي لا يرشي أني تجربتنسسا اعتسدا لاشتراكية قبل كل شيء ' انهم لا يتقبلون موقف الشيوعيين السوفيت من مسالة السلطة ، التي مى اهم مسألة في النورة كما تقول الماركسية-اللينيئية ، أن الصلة الاساسية الاشتراكية هي استيلاء الطبقة العاملة بالتحالف مع كل الشعيب الكادم على السلطة في البلاد ، وكانت ثورة اكتربر

السوفينية يهاجمون قبل كسل شيء ديكتاتوريـــة

نبدأ يما يسكن عنه «ناقدو، الانستراكية . ان الديكناتورية ليست من مغترعات الطبقة العاملية فالبورجوازية هي التي تلجــــا الى المكــــ الديكناتوري للتمسك بالسلطسة ، اليسيت البرجوازية الكبيرة لمي البلدان الراسمالية هي النبي تتركز في ايديها كامل السلطة الاقتصاد والمياسية ؟ اليست البرجوازية هي التي يغضم لها البيش والبوليس والنظام القضائي في البلدان

الرأسمالية كادرات للدكناتورية والمنف ؟ من المهم الاشارة الى ان دكتاتورية البرجوازية كانت ولا تزال ديكاتورية الاقلية مسئ السكان المسلحة عده الاقلية وضد الاغلبية ، إينما تمسك الطبقة العاملة يزمام السلطة لمصلحة الاكثرية من السكان ، وبالتعالف مع الشعب الكادح كله ، وتدل التجربة السوفيتية على ان دولسة دكتاتوريسة البروليتاريا تنحول قدر تطور المجتمع الاشتراكي الى دولة للشعب كله تؤمن الديمقراطية للجديم , ثبة طريقان للانتقال الى الاشتراكية : سامس وغير سلمي ، ويهتم الكادحون دوما لانهم هم الذين

يصنعون الخيرات المادية ، بتطور التورة سلميا لقد سئل البهلس قبل ما يزيد عن مثة عام عن امكانية تطور النورة في طريق سلمي ، فقسمال «نتمنی ان یکون ذلك هكذا ولابد ان یكـــون الشبوعيون آخر من يعترض سبيل ذلك، وقب كتب ليثين مؤمس الدولة السوفيتها بدوره يقول ١ أن الطريق السلمي هو «أقل الطرق إليا كما انه اسهل والقع للشعب، .

ولكن من المؤسف الله ليس العمال والقلاحسون التي لا تريد التخلي عن السلطة هي التي تبسدا

الافكار والاتجامات والتي امامها آفاق واسعة في

المتمرسين تراس هذه الاقسام والكليات شباب

كالوا طلبة بالامس كان الطريق ملترحا أعامهم

ولى السئة التالئية من الكلية بدأ سرغى

في المعاهد والمختبرات الاكاديمية . والان حان

يجب أن تستدد التوى النورية المقاومية الدادير المضادة العاورة رادكن عنىف ، ومن المعروق ان الانتقاضة في يتروغواه في نشرين الاول عام ١٩٦٧. والاقطاعيين لم يسلموا بهزيمتهم ، فتمتوا عربا اهلية في روسيا اواقوا فيها عماء العمال والعلامين ولا هوأدة وحاروهم يقوأنهم وإمساعات المحشلين من ١٤ دولة اجتبية ، قالمؤامرات في يتروغراد وموسكر والقنن المضادة للتورة واعمال الارهاب الدنيثة مثل المتيال اوريتسكى وقواودار سكسسى التوريين البارؤين ومعاولة اعتبال الشن الذي اصيب بجراح خطيرة في ٣٠ أب (المسطس) عمام

الغهائص الذاتية والعامة للثورة الاشتراكيسة

سلوقاكيا وبافاريا ومتغاربا عام ١٩١٩ . ان عشرات السندن الباضية على ذلك الردن ام تغير طابع البرجوازية ولم تجعلها السائبة اكنر بل على الضد من ذلك ياغي أن تتذكر الفوات التي الاسطنها الامبريالية لمحاولة منع الديمار البورة الاشتراكية في كوبا وقبتنام ومدى الفسوة الني أستخدمت لاجهاض تطور النورة بايدى الطفمسم

أبديت اثناء قمع الجدوريات الدرقيدبسدسة مي

ويحاول معارضونا الايديوالرجيون البرهنة عسلى زعمهم بأن النورة الاشتراكية تتسم بالطابسيع «المعادي للديمقراطية» فبقولون أن الاشتراكية تعنى وجود حزب واحد فقط وان ثجرية الانحماد السوفيتي تؤكد ذلك . وعلى الر تسلم الشيوعيين زمام العكم لابد من ان يعلوا كل الاحزاب فيتمرض اعضاؤها للملاحقة والاضطهاد . ولكن ذلك تشبويه قظ لنجربة تورة اكتوبر ، صحيع أن في الاتحساد العنف وان الكادحين الذين امسكوا بزمام المحكسم باستخدام القوة المسلحة في مكافحة الثورة ، وقد السوليتي الآن حزيا واحدا ، ولكن الوضع لم يكن

أصبحوا عصفرا أيذا العن ، ولكن ما هي حقرقة - اكد التاريخ وقبل كل شوء تاريخ ووسيا اس. ه - مادا ديما ، ليمد انده الروة اكوير فمسست ضنت اللعبة التنفيذية المركرية لعبوم دوسيسا التي كانت اعلى هيشسة للمطسسة في اليسسادر الاستراكسن التوريين البساريين والمناشف الاحزاب اكتر من ثلث اعضاء اللجنة التنفيذيدية غبر از تلك الاحزاب التي كانت ثبارس مسع البلاضفة قيادة البلاد السائرة في طريق التحولات فانرنا عاما . ففي بولونيا الاشتراكية اليوم ثلاثة احزاب سياسية وفي تشبيكوساوقاكيا اربعة اجزاب

النسوعي السرديق والانجاد الدوادي لا يسميان الى قرض تجربنهما وخبرتهما على احد. وانتا فذكر مثلا بان لرئين حدر الدروعين الهنظاريين عام ١٩١٩ من استنساخ تجرية ووسيا الاورية ، ويتسسك العزب الشبوعي السوفيتي بهذا المبدا اللينيني ويدعو دوما الى اخذ الظروق الخاصة المنوعـة والتغاليد الباريخية والارضاع السياسية لي المالم

الحال المتغير يسرعة ، بعين الاعتبار ، وقد قال ليوليد بريجنيف في خطابه المعنون «اورة اكتوبر العقلمي وتقدم البشريسية» ا «ان الأمبرياليين يودون جدا ان ينسفوا للاهم صفوف الشيوعيين ، فيروجون مجتهدين للفكرة الزاعمة بان الاحزاب الشيوعيسة لبلدان الاشتراكيسة لاسيما العزب الشيوعي السوفيتي ، لفرض عل الاشتراكية، ولكن هذا ليس سوى تزوير واضح،

شبيبسة بسلاد السوفيست

مغزى حياة سيرغي غونتشاروف

لواصل في هذا العدد نشر المسواد العاصة يسيرة اعضاء الكومسمبول في بلاد السوفيت وذلك بمناسبة الذكري الستين لتأسيس اتعاد الشبيبة الشبيوعي اللينيني لعموم الاتعاد السوفيتي .

فرع لاكاديمية العلوم وذلك قيل عشرين عاما لم يغطر عل بال احد بالطيم ان سرغى غونتشاروف علماء الرياضيات موهبة . وان تصبيع نظريسة لكن يشرسوا في العلم ، ومن بين عولا الشهاب وأمه طباخة واخره الاكير سالقا) . ويئاه على بالتنصص الذي يمر به طلبة جامعة لولوسيبيرسك الريساض بالذات لسال جالسزة الشبيبية الوقت المتعدث عن نظسام جامعة فوقوسيبيرصك اللينينية جزاءا على منجزاته العلمية والتكنيكية ، بالاعتمام منذ أن دخل المدرسة وهو في السابعة المتمرمين ، وعندما زار عدد كبير من الضيوف من عمره . وكما يتال «كان معط الانظار دائما» البلدة الاكاديمية قال وليمها الاكاديمي ميماليل كما ألن الاعتمام الى جانب سريوجا المئات من الافرينتيف (وقد فرز اللالة من اصابع يده اليملي امثاله عن فتيات وفتيان سبيبريا والشرق الالمي التي تشبه اسابع الوسيليين او الجراحين) ان والمن الشمال وبكلمة معتصرة كل اوللك اللين العلم في سيبيريا يرتكز على ثلاث تقاط : اولات كالوا بعيدين من المراكز العلبية العريقة في البحث الاساسي وثالها الاقتران بالتطبيق وثالما الجزا الادرابي من البلاد . وكان اقليم سيبيريا كهيئة كوادره الغاصة به ، والثقطة الثالثة تعتبر الناسع بعابة ماسة الى كوادر علمية دائية الاول من حيث المميتها دهليها يلام الهيكل للرض استصلامه بشكل منتظم . لذا الله بدأت باكمله ، والفيزياء والبايولوجي .

الجامعة الفتيسة لا بالبحث عن البواهب قصيب وفي قسم الجبر المنطق الرياهي عيث درس عمله في مجلة علمية فقط أي من جباء يجديد ليوبا الاميلته في المدرسة) في كل الامور . وجرى التسماح الانسام والكليات في هذه وليكن شنيل لانه خطوة ذائية في طريق العلم ، فسم المناق سرغي و ازجران تزوروا البلدة . ٣٠ عاما . الباسة التي تعتبر باكورة قرع اكاديمية العلوم وهكذا شاقرا من سرغى ورقاقه خلماء حين الاكاديمية استجدون الكثير من الطلبة الذين وغيرا

صلبوا ارادتهم وصقلوا طباءهم وهم في صني العراسة في الكلية . وكلما تزداد معرفتك عن سرغى غو تتضاروق تزداد الثقة بان ذكاءه مناسب تماما للمنطق الرياشي بما في عدا الاختصاص من امكانية شاملة للتجريد والقضايا الواتسيسة. المحددة والتسنى تتطلب العل في الوقت للسبه ولذلك لم يكن اعتياره في العلم مجرد صدفة ، وعلد التعمل في «الموديلات المركبة» لمصبير. صرغى فوتتشباروق فنسه يمكن تعديد الملاقات المبرمجة والتفاعل ، فللذ سارت حياته في معدور محسوب، ، ورجد الشاب البوجوب مكانه قسسى موطئه مبيبيريا ، والقبس في جو مدرسة العلم. السروفة وبدأ بالقيام ببحوث هامة لحث اشراف

اكبر الاختصاصيين في مجال المعرفة الذي اختاره وهو لا يزال في مرحلة الدراسة في الكلية . الذ لباذا كان معيره فير شاذ بتاتا ٩ ان «البنطق الريساني» هذا اقد نشأ بشكسل مهسوب له التدرج السريع الذى يشبه الاقلاع الرأس للطالبرات العمرينسة حين كملأ الصاب العيوية ويكون المجال امامه واسمأ للقيام باعمال

ولهذا لا يمكن التحدث عن سرغى غولتشاروف هن الريخ مدرسة صيبيريا في الرياشيات ودون ذكر اساتدته من فرع سيبيريا لاكاديمية العلوم امًا ما ينفص منرغى كالسأن فللتصفح سبيرة حياته

ونساله : والكبيرة منها ا

المي ان يكون لهم الطفال في وقت مبكر بالرشم من وتقدم المعرقة للمتزوجين من الطلبة ، ويدخلُ أطنالهم رياش الاطنال ودور النشاثة حيث يلتون

الرعاية والاعتمام الله المل سرعى فريتفنارول الكلية في عام ١٩٧٣ . وفي العام اللي تلاه دافع عن اطروحة مرهب العلوم (الدكتوراه) والتي كان أساسها عام بدأ به الناء دراسته أن الكلية

سالته ، عل سأورك القلق الناء الدياع ا فاجاب : لقد وجب على الكلام أمام نعية علم: الرياشيات لي سيبيريسيا ، لايتهج اصدقاؤه بأخلاص احسنا جدا

اجاب فرنتشارول ؛ أمر اعتيادي ، وليس بالامكان عدم موافقته فهذا امر لمولاجي.

ولناخذ على سييل المثال الفيزياوى فلاديميس بالاكين العائز على أقب مرشح علوم . أبو أبن فلاح من قرية روديتو في اقليم الطاي ، لقد بدأ طريقه من المباريات الملمية لتلامية وطلية عمرم سيبيريا ، (ولبدر الاعمارة الى اله بالاهمالة الى فلاديبير فقد دخل خمسة من هماب قرية ووديتراء وحدما الاكاديمية في الوقت ناسه تقريبا واصبحوا ليمسا بعد ليزياليين) » وكان الكيمياوي يوري مرلين العشو المراسل في الاكاديمية أهمض رليمي بالمعلى القديق لهذه الكلمة: ، أن عوجل حياته لمعهد اكاديس قبل فترة وجيزة ، ألا أنه لد سنا رمو البروليسور فينادى ميسياتس العائزا يجيب سرغى وهو يبتسم ؛ غير قليلة ، وأهمها على جائزة الصبيبسسة الصيوعية الليفيلية الطبأ لقد ولدت لي بلت اسبيتها تناشأ قبل ٦ منوات وامسا الكسندر سكرليسكي نالب وليس معيد واقداف 1. قل ما تقدا، ولكن أن تصبح . إسما النيزياد التووية فقد حاز على اعلى جالوة ومي والت في سن التاسعة عفيرة من العبر فهذا حدث جالزة ليتين وعبره لا يزال ٢٦ عاما ، وفي من ٢٦ عاما الثانب اكاديمينا ، ولي العام لذكر لقد كان رب الماللة البسيد في المداب الثالث يورى يرخول المائن على للب دالتور علوم درمو وائنا تربيتها بصورة نشيطة . ولذا كام أسائلة صرفي متطلبات يومية خازمة فيدو وكالها كاسية من الكلية الذال . وكيان نفيتولا بالرياضيات الدل غريج من جامعة لوفوستيبيرساك واول مشو الجامعة بالقاء الدروس في المدارس وتنظيسم تفيج الطلبة على البعث ، ويستطيسم الحصول «اكبر قطبية شاعرية» كما يسميها طوال النهار الراسل في اكاديبية العلوم فرع سيبيريا واستاذا باريات علمية للناشنين في حقل الرياضيات على ديلوم بدرجة ممتاز ذلك الطالب الذي ينشر والليل أن شلت التول ، ريساعد سرغي زوجته سرغي غولتشارول المتعرف) فقد التغب عضوا مراسلا في اكاديسية العلوم السوليتية وهمره،

الاميليك - باشايفا

- الياء موسكو ١٧ ، ١٧٨ - -



يفنيني بريماكوف

الصهيونية واسرائيل ضد الشعب العربي الفلسطيني

حلل المؤلف استنادا الى مواد غنية ، الاسياب

أرئيسية للنزاع العربي الاسرائيل ومن ضبئها

النزاع بين الصهايئة والشعب العربي القلسطيني

وقارن بريماكوف المعطيات عن تغير نسبة تعداد

سكان فلسطين العرب واليهود ، فاشار الى ان

ذلك التغير بدا قبل تاسيس دولة اسرائيل بمدة

طويلة وليس بسبب تزايد عدد المهأجرين اليهود

في فلسطين نعسب ، بل كذلك تنيجة ترحيسل

السكان العرب الاصليين من فلسطين . وقد حددت

هذه السياسة بدقة في ميثاق الوكافة اليهوديــة

الامر الذى يفضل القادة الصهايئة الالتزام بالصدت

هنه في الوقت العاضر ، ومثلًا عام ١٩٤٧ بدات

هجرة جماهيسو العرب القلسطينيين ء وفضم

المؤلف مزاعم القادة الصباينة وحاتهم واكتشف

اعتمىسادا على مصادر ووقائع عديدة الاسيماب

المقيقية لتلك الهجرة ، ربرمن على انها جات

نتبجة للسياسة التوسعية التي كانت الصهيونية

٧٤٠ الف فلسطيني على ترك ديارهم ، ونتيجة

تلك السياسة تعرل الشعب الفلسطيني الى شعب

رعالج المؤلف الاجراءات التي قامت بها الدولة

لشرت المسعف السوقيتية في الاسبوع المافي

كالمادة عددا من المقالات والتعليقات في ألبواضيع

المربية بما في ذلك التسوية في الفرق الارسط ،

لنشرت مسينة «برافدا» نص العديث اللي ادل

اى سبب . ولكى يكون التشخيص صائبا ودقيقا صار العلماء يلجاون الى التشريع كسبيل ال المعرفة . ان مضمون الكتاب يتفق تمامسا وعنوانه . فيبرز المؤلف بوضوح الاسباب الداخلية والخارجية لازمة الشرق الاوسط وخصائص تطورها في معيط العلاقات الدولية الراهنة وارتباطها بعدد من «الغلاقات الفرعية» مثل مأساة لبنان الدموية ، وتأثير عدم تسوية الغلاف العربي الاسرائيلي في ارضاع الشموب والدول في الشرق الاوسط وفي حالـة العلاقـــات الاقتصادية العالمية وتطورها . أن مؤلف الكتاب يفغيني بريماكوف العضو المراسل في أكاديمية العلوم

وعمل يفغيني بريماكوف عدة أعوام مراسلا الصحيفة «برافدا» في الشرق

يقول يفغيني بريماكوف في مقدمة كتابه الجديد «تشريح ازمة الشرق الاوسط»: أن تشخيص المرض ينبغي أن يستند إلى تعليل شامل لاسباية.

التي يجب أن يعرفها الباحث بوضوح ودقة ، كما ينبغي الا يغيب عن نظره

بالاتحاد السوفيتي ومدير معهد الدراسات الشرقية التآبيع للاكاديمية

سنحصية معروف في الانحساد السوفيتي وخارجه وهو صاحب عدد من

الدراسات العلمية في قضايا الشرق الأوسط ، قالف الباحث مع إيقون

بيلايف الدكتور في العلموم الاقتصاديمة كتاب «مصر في عهد الرئيس

السدد يقول : مما له اهمية خاصة سياسة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراشي المعنلـــة وتتلخص اغراض هذه السياسة في شمان انتزاع الاراشى البديدة وينساء وكالز لمعاربة العرب الغلسطينيين وتذليل مقارمتهم والعيلولية دون تقرير مصمير الغلسطينيين الفعلى ومعاولات اعلان الحكم الذاتى المزيف الذي يحرم الشعب الفلسطيش تطبقها عن طريق الارهاب على نطاق واسمسع من حقوقه النابئة باللعل والاحتفاظ «بدوافسح واستسرت اذاحة العرب بالجملية من الاراض السيطرة، في ايدى اسرائيل اذا اضطرت الى

ما يسمى «بمشروع البون» ومشروع ديان» الى

لى اثناء الحرب عامى ١٩٤٨-١٩٤٩ ، حين اجبر دولة لهم .

الاسراليلية لمصادرة الارهل والتي انعكست في الفاية ايضا حسب مغطط القيادة الاسراليليسة من جزء من الاراهي المحتلة منا عام ١٩٦٧ او

Е М. Примаков

конфликта

من هذه الاراض كلها .

ويتسائل بريماكوف ، من هـو الذي تباييه

اسراليل ؟ ويطرح بذلك مسألة ذات اعمية مدلة

التحديد طابسم المجابهة بين اسرائيل والمرس

الفلسطينيين ، فيفضح المؤلف مزاعسم القيادة

الاسرائيلية بان النزاع تعينه العلاقة بين اسرائيل

ومثات الالوف من النازَحين المطرودين من اراضيهم

وكتب الباحث ان الفلسطينيين شعب اصيل ك

حقوق ثابتة مشروعة في تقرير المصير وفي هذا

الصدد ينظر بريماكوف الى دور نضال الفلسطينيين

قى سبيل التحرو الوطنى وفي التنام شمله....

كنبعب ، وانشاء منظماتهم في سير النضال

وتوحيدهمسا في منظمة التعرير الفلسطينيسة

ومكانة هذه المنظمة في نضال الشعب الدلسطيني

وهى المنظمة التي اعترق بها الجميع كستلسة

واشار بريماكوف وهو يعالج مغتلف نواحي

تضية الدولة الفلسطينيــة المقبلة ال از من

الشعب الفقسطيني في تكرين دولة له ليست مجرد

للشعب الفلسطيتي

ближневосточного

انبعي السرفيش كله بهذا اليوم كعيد للتضامن

رهبرون فيه من جديد عن عزمهم على مواصلــــة

تهزيز الصداقة والتعاون مع ارساط الرأى العام

ر البدن المتاغية في الخارج ، وعلى المساهمة في

ندال الشعرب من اجل السلسم والانفراج وتزع

وتلور البدن السوفيتية التعاون مع ٣٠٠ مدينة

ي البلدان الراسمالية والنامية . وان ٢٢ مدينة

سرفيتية اعضاء في اتحاد المدن المتاخية العالمي

لها يشترك اكثر من منة مدينة في نشاطاتـــه

واسطة جعفية الصلات بين المدن السوفيتيسسة

للدن السوليتية صلات وثيقة بوجه الخسوص مع

لقد كان حدثا هاما في حياة الاتحاد والحركسة

غيسا في سبيل الصداقة بين المدن ، المؤتمر

العالمي التاسع للاتحساد الذي عقد في أواخر عام

والذي اشترك فيه وقد سوفيتي وأسم التمثيل .

المشتركين في المؤتمر : «أن حركة المدن المتاخية

خليت لي بلادنا بسمعة لانقة وتاييد واسع . ومما

يدل على ذلك الاتصالات الدولية الواصعة للمدن

أن الارساط الاجتماعية في المدن المتاغيمية

نسبم بقسطها في تطوير التبادل الثقافي والاطلاع

على مغتلف نواحي العياة : وتتبادل المدن زيارات

الواود من معتلي السلطات المحليسة وقرق جواة

الننزن والفرق الرياضية ووفود الاختصاصيين وفرق

لقد انعقد بنجاح في العام الماطي في مدينسة

ورمانسسك السوقيتية عؤتمر لموضوع «اشتراك

السكان في ادارة شئون المدينة» . وحضر المؤتس

ممثار معافظة لابلانديا الشمالية ومدينة روقانييس

(لتلندا) ومعافظة فيتمارك ومدينة قادسيسسب

الترويج) ومدينسة لوليو (السويد) ومعافظة

وردالسك السوليتية وابدى المشلون الاجانب

احتماما كبيرا بحديث زملائهم من مورماتينك عن

مشاركة ١٤ الف شخص من اهالي هذه البدينة في

ادارة مغتلف فروع الحياة الاقتصادية والثقافيسة

للد شاركتنا المدن المتاخية في العام الماضي

الاحتلال بالذكرى الستين لثورة اكتوير الاشتراكية

المنسسى . ونظمت ضمن هذه الاحتفالات ايام

وأسابيع موسكسو كمى وادشو وبرلين وعلسنكى

وكذلك أيام وأسابيع ليثينغواد في دوسندن وميلاز

وتوركر ومانتشستر وغيرها. وزارت المدن المتاخية

وارد من المدن السوفيتية ، كما اقيمت في تلك

المدن معارض للغنون التشكيلية والتطبيقية ولايداع

ولقيت نجاحا كبيرا في الاتحاد السوفيتي أيام

وأسابيع بعض المدن الاجتبية . وحظى بالاهتمام

أتاء ممثل المدن المتاخية السرفيتية والإيطاليسة

ومثل مدن شرقى سيبيريسسا والعرق الاقمى

السوفيتي والساحل الغربي في اليابان ، وجرت في

مدينة تزدكو اللنلندية مراسيم ازأحة الستاد عن

تمنال لينين الذي اعداء اعالى لينينغراد للمدينة

الاطفال وعرضت افلام سينمائية .

السباب والسياح وغير ذلك .

والاجتماعية في المدينة .

لله تبال لبوليد بريجنيك في تحيتيه الي

المدن المناخية في البلدان الاشمتراكية .

نالب رئيس هيئة رئاسة

واندية العمال والطلبة .

الصلات بين المدن السوفيتية والاجنية

واثناء المناقشة الشعبية العامة حول العستون

زيأرات الاتعاد السوقيتي بفعلية الديمقراطيت

المواطنين السوفيت يتمتعسون بالحقوق والحريات

الراسعة المضمونة ويشتركون بنشاط متزايه في

ادارة كل شئون المجتمسع والدرلة . وقد صرح

ديالو رئيس دائرة واغا درغو (فولتـــا العليا)

مثلا بعد اطلاعه على حياة البلاد وتشاطات مجالس

الموقيت ، بان الاتحاد الموقيتي تتوقر فيه كل

الظروف لتطوير الفرد بانسجام وازدهاره ودحيا

النظام السوفيتي يقوم على اساس ديمقراطي حقاة .

مم مدینة رینا بعد ان تعرفـــرا بتشاطات مجلس

السوفيت في ناحية اكتيابر بريدا ولبانه النيابية

عن وجه الارض بالبلدوزرات والمتلجرات

العربية ذات السيادة .

يواصل المعتلون الاسرابيليون تعزيز عواقعهم في جنوب لبنان ويبنون الاستحكامات

وضبهت الشركسات ألاسرائيلية الادافى اللبنالية المعتلة الى المناطق السياحية

وسوف تنظم أولى الرحلات السياحية اليها في حزيران (يوليو) . ومن المتوقع أن

يفتتح بيغين رئيس وزراء أمرائيل موسم السياحة الى الارافي المحتلة التابعة للدولة

ويعيطون القرى بالاسلاك الشالكة ، وتقوم اللوات الاسراليلية بازالة مساكن النازحين

الموفيتية العقاقية في التطبيق.

السوفينية واشتراك ممتليهما النشيط في اعمال وتشطانه العديدين «القد راينها الديمقراطيسمة

وقد قال مبتلر مديئة كاليه الفرنسية المتاخية

السوفيتيسسة والدور الهام لمجالس نواب الشعب



وكتب الدؤلف يقول ان هذا المشروع سيسهل الهما يقتضيان تعريل اراض اسرائيل المعتلة الى ١٥٧دارة المدنية، في الاراض المعتلة يقترب بل

Ren Alternation

العسكرى الاسرائيل تعام الشعرب الاخرى صواء ولعنة منظمات الشباب في الاتعاد الموقيتي ، في

الاسرائيلية العربية المشتركة» , وكتب الباحث يقول أن مثل هذه السياسة تنعكس درمسا في ممارسات تستهدف دمج انتصاد الضغة الغربية وغزة بالانتساد الاسرائيل . ويهدف ال الغرض نفسه مشروع افامة «الادارة المدنية» الذي تقصد فكرته الرليسية انشاء بديل مناقض لمنظمة التعرير

قشية لظرية ، بل الها تيدر لى ظروف ازمة الشرق لارسط ، تضية سياسة ال حد اكبر . نترتف على حلهمسا التسويمسة العامة للنزاع العربي

كتب بريماكوف وهو يطرح سياسة اسرائيل تجاه الشعب المريى الفلسطيني في مقام صدارة قضية الشرق الاوسط كلها يتول انه «ال جانب ذلك أصبحت علاقات أسرائيل مع الدول العربية

اللسطينية بعد تاسيس الدولة الاسراليلية لاسيما الاتفاق على تعليق من العلسطينيين في تكوين

في حالة متمينة التسوية السلميسية ، تعقق «مشروعی الون» او «مشروع دیان» ای لتجفیق تلك التسويسة على اسساس اسيناريسوا القسادة معتقسل هائل للفلسطينيين ، وتهدف الى هذه ويلتحم بغطة جديدة لازاحة العرب الفلسطينيين

ويظهر الطابع الشوقيني والعنصري للنظب

(البقية على ص ١٤)

أستخدام اسراليل هذا السلاح الامريكي فيما بعه .

ان تسامح واشتطن يمكن تفسيره بسهولة

ونشرت مجلة الروفيسنيك الاجتماعية والسياسية

والإدبية والفنية التابعة للجنة المركزية للكومسوءول

عددها السادر في هذا الشهر مقالا عن قريق من

العربية عن الاتحساد السرقيتي الصديق الوقي فليس اى فرق بين سنروط السلام، الامريكيـــة الادارة الامريكية رفضت القيام باية خطرة لتقبيد والمغلص لجميع الشعوب المناضلة ضد الاميريالية والعدران . وذلك مع العلم بان درر الاتعـــاد ثم اشار کوزلوف انی ان اسرالیل لاتستطیم ان السوقيتي في تاييد حركات التعرو الوطني كبير تبرمن مهما كانت تفننها في اللعب بالالفاظ ، على قان اسرائيل راس جسر للامبريالية الامريكية في أن تنكيلها بالعرب من أبيل «أحادل السلم» مسن الشرق الارسط وضمان لمصالعها الاستراتيجية لم

لقد أكد العدران الاسرائيل الاخير على لبنان وتقضخ زيادة اسرائيل قوتهما العسكريمة مرة اخرى ان مطامع الصهايئة في اغتصاب اراضي تصريعات قادتها النفاقية بالها متريد السلام والمدالة الغير اصبحت منذ زمن بعيد حافزا من حواضسوز في النبرق الاوسطاء غير انها في حقيقة الاسم ونشرت صحيلة اسوفيتسكايا كولتوراء مليالا مىياستهم الغارجية ، إذ يعد انتهاك سيادة الدول تشدد التوتر في المنطقة .

بيدا في كل المجالات بما في ذلك المجال السياس والاقتصادي والمسكري والثقائي ، ريسير الاتعاد مشترتها الداخلية المعضمة» . السوفيتي بثبات واستمرار على السياسة اللينينية

بعوان "ترسانات الاسلحة الاسرائيلية" لكاتب المجاورة امرا اعتباديا مالونا .

ويمثل القوة الرقيسية التي تجابه الامبريالية في

يتجاهلون بكل جلاء قرار مجلس الامن الذي يدعو داخل البلاد أو في الاراض المحتلة .

أسراليل ال إيقاف العمليات العربية رسعب قرائها من جنوب لبنان . وعلاوة على ذلك تقوم اسراليل

باعمال عسكرية جديدة في هذه المنطلة وثفن الاسلعة الامريكية ال اسرائيل واستخدام اسرائيل يه خالد بكداش السكرتير العام للعزب الشيوعي حملة ارهاب على السكان الاصليين ، وكتسب ما يسمى بالقنابل المنفودية ، لقد اعترفت الولايات وتحدث صاخب المقال ستيبانوف عن عمل اولئك السودى لتليفيزيون موسكو وقد قال خالد بكداهن كولالوف يقول و عان مصالح الاحتكارات الامريكية المتحدة بان استغدام هذا السلاح كان مغالفية الطلبة واستراحتهم وانطباعاتهم عن حياة النسب أن اعداء العرب يتسعون الى عزل سركة النحرر الوطني والصباينة تتلق منا و في العرق الاوسط تمامها الاتفائية الامريكية الامرائيلية بهذا الشان ، ولكن اليمني الابي .

الباء موسكو ١٧٠ ، ١٩٧٨

في طليعة النضال من أجل السلام

يعمل العرب النسوعي السوفيتي اصراراء ومو بنتهج سياسة الساام الليبيبة ، على توفير السالام وامن النحوب وتعويل الانقرام الى عملية لا رجعة فيها ونزع السائح والتعاون السلمي سي الدول قات الانطبة الاجتناعية المضلاة ، وقد اكد هذا بصورة خاصة في قرار المكتب السياسي للجسمه العركزية للعزب الندوعي الدونيني وهيئة رئاسة السوقيت الاعل للاتعاد السوقيتي ومجلس الوزراء السوفيتي حول نتائح جولة ليونيد بربجيف في لى مىيبويا والدرق الانصى ، وقد جاء في حدًا القرار : «لاتوجد في الظروف الراهنـــة مهمة اكنر اهبية ومساسا بمعائركل انسان على الارض من

السرفيتي الجديد في بلادنيا ، تحدث المشاون السوقيت عن الدستور طمعن اسبرع كبيف في مهمة بلوغ نزع السلاح العقيقي. . وستقدو زيارة يريجليك البقبلة لالبانيا الانعادية فلورنسا وباكر في نابول في المؤسسات المناعبة خطرة جديدة نحر تنابذ هذء المهمة الحبربة ان ممثلي المدن الاجنبية يقتنعون مما يرونه اثناء

السياسة الغارجية السوفيتية . لذلك تعتبر زبارة الغائد السرفيتي المقبلسة حدثًا ذا اهمية كبيرة في الإرساط الحكومية في كاساس سياسي للسلطــة السوليتيــة وبـأن ■ الهاليا الاتعادية رلدي الارساط الاج:ماءيـــة في

وقد صرح غيشر ، وزيس خارجية الدانيسا الاتحاديسية في لقاء مع مجبرعة من السحقيين السوفيت قاللا : «اننا نعتقد بان الانفراج عملية تستفرق وقتا طريلا ، ولذا نرى في زيارة قائد العزب والدولة السوفيتي فرصة للتتريه مرة الحرى بالاستعداد لترسيم علاقاتنسا في جميع المبادين السياسية والاقتصادية والثقانيسة ، واضاف واضاف ديالو قرله «الى اقتنعت من الرقائع بأن

ويمكن ان يغدر عقد اتفاقية جديدة بين الاتحاد الموقيتي والولايات المتعدة الاميركيسة للعد من المراميون المارجية الامبركية لرسكر ، بالراح والتضامن والتعارن فيما بينهما . الاتحاد السوفيتي - الغولا : to defect the action will be a second section and adding to the contraction of the

رقد اجمع الجانبان في مسباق المباحثات وعند بعث المسائل الدولية الراهنة على أن توطيسه السائم العالمي وامق الشعوب وبلوغ فزع السلاح الشاءل والتام ادرر لا تزال كالسابق ، من تضية البلد واجهزة الأعلام الجاهبرى ، المصر الإسانية ، ... وفي نيسان (ابريل) رحبت موسكو بالزيادة الرصمية الارلى للاتعاد الصوفيتي التي قام بهسا فوريس بيرتهم زعيم حزب المؤتمر الشعبى الرطني ورئيس وزراه جمهورية غايانا النعارنية رقد احرزت مده الجهورية الفتية خلال اثنى عشر عامييا

وفي ميدان السياسة يقهم احدنا الاخر بشكل افضل وقد ازداد التفاهم بيننا في الفترة المنصرمة .

الاسلحة الاستراتيجية الهجرمية انجازا شخما الطريق لحو نزع السلام العنيتي ، وقد نوه المراتبون الاجانب الذين عقبوا على زيارة سايروس

لاستقلافها تجاحات لا يستهان بها في أجراه التحولات الديمة اطبة والاقتصادية الاجتماعية ، وفي توطيد استقلالها السياسي . وقد تطررت ورسخت علاقات الصداتة والتعاون والتفاهمهم المنبادل والاحترام والثقة بين الاتعاد السوفيتي وغايافا الامر الذي تاكد بارتيام إنناه المباحنات التي جرت في موسكو رقد اثبت استقبىال لونيد بريجنيف فرريس بيرنهم وحديثهما الودى والحميسم ، عزم الجالبين الاكيد على مراضلة ترسيع وتعميق علاقات الصداقة

صداقة وتعاون

السابر أأتي هيئت بدفق ألزنجت السوامي والأرف

الدي ساعد پيددار كيس ۽ حسب وايهم ۽ علي خالق

يو ملائم اللمهامنات ، وقد أهرت الجانيان ، كيا

هو معروف عن ارتباحهما لسبيرها ، وهن الهام الان أ

ان يبذل الجانبان جهودا فعالة لايجاد حلول يقبو

بها الطرفان ، وهذا يستجيب بقدر واحد أحصالم

امن الاتحاء السوقيني والولايات الدنحدة الاميركية

وتعنبر الزباره الرصحية والودية التي قام ابسا

الاتعاد السرديني ايسبيدورو مالمييركسو بيولي

عفار اللجنة المركزية للحزب الشورعي الكوبلسي

وزير خارجية جمهورية كوبا ، ومياحثاته في موسكو

مع بربعتیك ، شامدا جدیدا على ان علاقسات

السدانة الاخريدة والتعاون المتعدد الارجه بين

الاتعاد السرفيتي وجمهورية الربسسسا قد بلغت

مستوى رفيما وأواصل تطورها باطراد .

والمسالح المزيز السلام السامل . لقارات هامة

والقاء تاريخي، ووتفاهم تام ووحدة في الأواء في جميع المسائل: هكذا وصفت الصحالة والراديسو والتلفزيون في الفولا اللقاء الذي تم في مرسكو بين بريجنيف واغوستينو ليتو ، رئيس مبلا-حزب العمل ، رئيس جمهورية انتولا الشعبية ، الذي ابيني فترة استجبام في الإتبعاد السوفيتي ، وقد اشير بارتياح عميل الى لبناع تطوير العلاقسات الوديسة والتعاون الشامل بين الاتعاد السوليتي رجمهورية الغرلا الشعبيسة . ولعب تعزيز العلاقات بين العزب الشيرعي السوفيتي وأمبلا حزب العمل

واعرب نبتو عن عميق شكره للشعب السونيس واللجنسسة المركزية للعزب الشيوعي السوفيش ولبريجنيف شخصيا على النساعدة الاخوية النزبهة لمى حماية استقلال انتولا وتعزيز قلوتها الدناعية أ ولطررها الالتصادي . وإن اهمية هذه المساعدة اللجمهورية الافريقية الفتية عظيمة بصورة خاصنة قالقزى الأمبريالية والمنصريون في جنوب افرياليا يواصليون حبك المؤامرات شد شعب اللولا ويسلحون نصائل الانفصاليين ويدربونها في التواعد السرية التي تمتلكها جمهورية افزيقيا الجلوبية في ناميبيا م ليرسطوها بعد ذلك إلى اراضي الغولا . ولهذا اكد بريجليف وليتو اثناه الاالهما في الكريمان ، عند مناقشة القضايا الافريقية والدرلية _ة التاريخية للتماون بين بلدان الاسرة الاشتراكية وقوى التحرد الوطئي في القضاء المبرم على الاستتعمار والاضعلهاد التوحى واهلسسما عن تأييدتهما لتضال شعرب ناميبيا رزيمبابرى وجمهورية الريقيي الجنربية شد النظامين الاستعماريين

ويلك الاتحسماد السونيتي واللولا الى بالب اسلال السلام واثامة علاقات سسن الجواد في الترن الإلزيقي لن الزبا وقت سكن . رهما عل يلين بان بالامكان بلوغ ذلك على اساس التعلى عن المطامع الاقليمية رعل ميادي، تهادل احترام السيادة ووحدة الاراطق وحرما الحدود وعدم تدخل أى طرف أن الفيزون الداخلية للطرف الأخر .

الياد موسكو ١٩٧٨ أ

الدليل الاسراكيلي و أيها السادة السياح . كان هلا في السابق مدرسة وسيتثبلي ومسجد إما الان

فيوجد ما أيجب أن يكون

دررا كبيرا في ذلك .

₩ يعرفس 1.9 القا من العلما، رالممال والغلاجين والطليسسسة وتلاميذ المدارس معرض الاعمسسال المهندس الاوكرائسس والمدارس المهتيسة ومنتسبسي الجيش سيادريسني والني لا يمكن وؤيتهسسا الا والاسطول الحربي الشباب اعمالهسيم في المعرض الدول لابداعات الشبيبة في مجانى الكهربائي الذي يعمل بقوة فولت وأحمه العلسم والتكنيك والذي يفتنع في معرض اصغر بمثنى مرة من واس الدبوس ، وهنالا منبزات الاقتصاد الوطنى لمناسبة انعقاد الةعزف وبالالإيكاء وترها ادق بعشر هرات الدؤتمر النامن عشر للكومسمول .

ويثنارك في البعرض ايضينا أصعاب المواهب الفنية من شباب اغلبية البلدان الاشتراكية . وحظت السيارة التي تلوق سرعتها صرعة الصوت اذ تعمل الى ١٢٠٠ كيلومتر في الساعة ياهتمام بالغ ومسم هذا المساروخ عدد من طلبة مدينة شاركوف و

🎋 اعيد افتتاح متعل ليف تولستوي (ياسئايا بوليانا) بعد كرميمه وهو يقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر ال الجنوب من موسكو وذلك يمناسية الذكرى التحسين بعد المئة لميلاده، ولظمت الاشبياء الشغصية لتولستوي وصلحت الموييليسات ، وجدد قسم الكتب اللايمة فمسار مكتبة فريدة تعتوى عل ٢٧ الله مجلد يعمس وسبعين لقـــة من لفات الماليم ، وتجرى الاحتفىسيالات بالذكري الغمسين بمسد المئة لميلاد تولستوي في بلدان عديدة يتوصية من اليولسكو ، فان هذه الذكرى حدث هام في تاريخ الادب



اعلنت صفارة القاطرة البغارية التاريغية اوف-٧٠٢٤ التي تم تصليعها في اول سبت شيوعي مسئة ١٩١٩ ، عن بدء عيد العمل في عنير قطارات موسكو-سرتيروفتشـنايـــا وقد انهى العمال قبل عدة ساعات من الموعد أعداد القاطرة الكهربائية . في الصورة : السائق سوكولوف (ال اليساد) يتسلم القاطرة ،





السوفيت الذين اشتغلوا بنكران ذادر[ورشات المصائع والمعامسيل ولي الزرأ

الكولغوزية والسوفغرزية ، وني البدر

والمعاهسية وفي المؤسسات رفي توريأ

المدن والحدائق ، يلغ حراق ١١٠ علره

وقد عبل نصنهم في اماكن عبليـــ

وتثيجة لذلك استطاعت الصناعة ازام

من المنتجات ماتزيد قيمته عل ٧٥٠ ش

رويل ، فقد انتج عمال سناعة السل

عل سبيل النفال ، اكثر من ثلاثة ال

منيارة من مختلف الباركات ، اما ال

المناجسيم فقد استخرجوا اكثر بزخا

مليون طن من خامات الحديد واكرز

مليون طن من اللحم وصب عبأل أثانا

وكيا كان الحال في الإعرام السابات

ستنفق الاموال المحصيليية وماأت

الصيوعي هل يئاء البراكز الطبية والناء

ومزمسات الاطفال والغ ٠٠

100 الف طن من النولاذ . ، ،



كان عبل اسرة مصلع لياناتشيوف للسيارات طليعيسا في يوم السبت الشيوعي و في الصورة : تجميع سيارات الشحن ﴿ يل-١٣٠٠

الشمين في اوكرائيا ،

من الشعرة ، أما حافظة الإلة فبمستوعة من

بدرة اللشفاش . ويعرض كتاب حجمه ستة

على اساس الصداقــة والثقــة

آمست قبل ۲۴ مامسسا ، في ليسان جهاوا تاييدهسما نشال الشعرب كافلة في (أبريل) عام ١٩٥٨ الجمعية السوفيتيسية سبيل تحررها الرطني الذي هر من واجباتها للمسدالة والعادقات التقافيسة مع البلدان الاممية الهامة . والفت الحكومة السوفيتية المربية بمبادرة معثل الارساط الاجتماعية كل الاتفاقيات التي كانت تنال من استقلال السوليتية الباوزين . وانتخب في عشوية صعوب الشرق وصاغت الببادي، الركيسية هيئة ادارتها مستمريون وعدال وكولغوزيون للسياسة الغارجية السوفيتية سياسسسة درجال مجتمع ودولسة وكتباب وفنانون السلام والصداقة ومعلسون للثنباب السوفيتي اعربوا عن استعدادهم للمساهمية قدر أمكانهم في مرادا على أن هذه السياسة لا تتيم عن اية تطوير وتعزيز الصداقة والتعاون الشامسل حسابات مزقته او دعائية يل تنجم عن طبيعة بين شعوب الاتحسساد السوفيتي والبلدان السلطة السوفيتية . وكان ذلك مدعومسا العربية ، وتسمد أصبح يوم تكوين مذ، بالموانف السياسية للدولة السوفيتية في السوقيتيسية العربية ، لقد يدات تتكرن الراسيسيع معيسيا وزعزع مواقع الدول التام . ونتيجة ذلك عظم كثير من القسوب السوليش وشعوب الشرق منذ الايام الاول لقد رحبت الشعوب العربية بانتصساد الاستعمارية وبينها شعوب البلدان العربية.

المؤسسة يوما مشهودا في تاريخ العلاقات بلدان الشرق وقتع امكاليسسات للتعاون نظام البستعمرات الاميريسسالي لم الهياره

وانصاره والثورة المظيمة الثي قأموا بهسا لتحرير الشرق من نير الطفساة الاوروبيين يمتبرهم العرب قوة عظيمة تستطيسم ان تعطيهم السمسسادة والرفاء ، وان سعادة وطمانينة العالم كله تتوقفان عل تعالف

هن وجود الدولة السوفيتيسية التي اعلنت تووة اكتوبر بحرارة وحماس . فبعد مرور ومد الشعب السوفيتي يد الصدائة الى

العسرب والبلاشفسة، غير أن أنهيسار



كافتانوف يلقى كلمة في العلسة المكرسة للذكرى الشري

خطاب ليونيد بريعتنيف مقابل ، وقد عبل في موسكو ومنوا از في الهؤتهر الثامن عشر للكهسهول هن مسئة ملايين هواطن في الناني والند، من ليسان (ابريل) يوم الذكري التان . المئة لميلاد لينين ، وبلغ عدد الواش

ملحق العدد ١٧

ايها الرفاق المندويون ا يا نسيوف المؤتمر المعترمين ا

ليابة عن اللجنسة المركزيسة اللعزب الشيوعي السوفيتي ونيابة عن كل اعضاء حزيثا اللينيني احيى تحية حادة المشتركين ى جمعيتنا الكمسمولية العليــــا واحيى في شاعصكم كـــــل الكسنوليين والشبيبة السوفيتية باسرها ا

ال فالديوس ايليتش لينين حين خطب قبل لهانية وخوسين عاماً المؤنمر الثالث لمنظمة الكمسمول التي كانت الذاك في حدالتها نماما ، قد ابرز بصفة مسالة رليسية مسالــــة ... ما الذي ينبغي لنا أن لعلم الشبيبة وكيف ينبغي للشبيبة: أن تتعلم اذا كالت تريد فعلا تبرين تسميتها بالشبيبسنية الشيوعية وكيف ينبغى اعدادها لكي تستطيع اكمال بناء ما

ان طرح الهمالة الليئيني هذا يعتفظ حتى يومنا هذا باليته كذها ، فعاذا ينبغى لنا ان لعلم الشبيبة وكيف ينبغى لها ان تتعذر طبعا لا بالمعنى المدرسي فقط والما بالمعنى الاوسسيع أيضا- بمعنى علم الحياة لكى تقدو البائية اللائقة للشيوعية-أن هذا هو الامر الرئيسي الان ايضا في عمل الكمسمول وفي

ان الشيوعبين من الجيل الاقدم يستطيعون في اعتقادي ان يكونوا عموما راضين عن الشبيبة السوفيتية في ايامنا . فهي أيات الرجولة والصمود والوفسا، لمثل اكتوير ،، وهم يعملون · البلاد . وهم يسهدون في كل عمل ينفعتهم الرومالسية المميزة للم ولعلى الول بالتعليق الفتى . فشكرا للكمسمول على هذا كله وشكرا لكل الناس الشيان في البلاد السوفيتية

لتظل تتوهج في قلويكم لاد الوطئية النقية وتعيش فيها العاطفة اللبيلة عاطلة المسؤولية الشعصية عن القفية المناطة بكم وعن

للند إفر مؤتمر الحزب العامس والمشرون برنامجا واسمسا للسنوات العمس وللمستقبل الإيعد ، وهو يادقيع لهدف واحد ومو أن يعيش الشعب السوفيتي عيشة افضل واكف حيوية بطبيعة العال عليكم التم الشباب ايضا .

أن من اهم علائم يوم وطُننا الراهن النضال في سبيل الفعالية والجودة ، وهذا ليس بحملة عابرة ، أن هذا لهج العزب الذي اتعد كما يقال عن جد وللمدى البعيد ، وتكمن في ذلك المهمة التي هي علتاح العطة التدمسيسسة العارية . ويكبن علاوة على ذلك العامل القاصل لنمونا الاقتصادي والاجتماعي لستوات كغيرة عليلة ويكمن في هذا أيضا أن شئتم منهاج تربية جيل كامل

أنَّ في حولة بالدلسا لروان طبيعية عائلسنة ، وتكولت لدينا بجهود بضعة اجيال قدرة اقتصادية جبارة سواء في الصناعة

او في الزراعة ، والشيانا واعددنا كوادر عديدة متعلمة كنوية ووفرنا للناس طروفا معاشية لاباس بها .

. ومن الهام الإن اكثر من أي وقت مضى استثمار كسل هذه الموارد الباللة الفني عن قدرة وحكمة وتدبير ووضعها بالشكل اللِّازم في خدمة الشعب واستحصال اقصى النفع منها .

وغنى عن البيان ان اللعالية والجودة مقهومان واسعان جدا وهما يتضمنان علاصر اساسية ايضا مثل الهزيد من الرشد في توزيع القوى المنتجة واستكمال التغطيط. على صعيد الدول__ة باسرها والموقف الشامل من معالجة المشاكل الاقتصادية الكبري وإن العزب للم تعسي ، من هذه الثامية ومن ذلك في اجتماع اللجنة المركزية خلال شهر كالون الاول /ديسمبر/ من العام الماشي ، مهمات واضحة إمام هيئات دولتنا ومنها لجنة التغطيط والوزارات المعنية ، الا ان الكثير جدا مرهون بكل مؤسسة وكل ورشة وكل فرقة وكل شقيل

ان هذا يعنى أن تعمل لا مجرد عمل منضبط ومواظب ، والما ان تعمل باتقان وقدرة وعطا، وان تعمل عملا جهيلا كيما يعترمك الافرون ايضا أجهدك وكيما تعترم الت أيضا نفسبك . وان هذا يعنى تنظيم الجهد تنظيمست وشبدا في كل قطاع

وتوفير لظام امين للتشجيع على جودة المنتوج الثابتة ومواصلة وان هذا يعنى جعل الحرص على القيم المادية التي هي ملك الشعب ، القانون الاول لحياة المواطنين السوفيت وعملهــــم والبعث العثيد عن الجديد فالجديد من الوسائل لازالة النفانات

وان هذا يعنى توفير جو معنوى نفسى في كل اسرة عاملة يعد فيه كل فرد واجبه الطبيعي وان تتوفر له الامكائية-أن يعمل عملا مثمرا الى اقصى حد وباكبر مردود ، جو يقدو فيه وضع الكسائي والمتقيبين عن العمل وغير المتقنين والمفرطين بالممتلكات

عده هي المهمات ايها الرفاق ، وقد نصبها العزب بكل دلة والعاح ، وقد بادكت ملايين الكادحين دعوة العزب واستجابت

: ولعلكم تعرفون من الالباء التي لقلتها الصحك أي عمل وأسع مبرمج وشاق في هذا الاتجاه يجرى في مؤسسات موسكسيو وقد عائده وفي كثير من الاسر العاملة في البلاد ،

ويشادك الشباب في هذا العمل بنشاط ، ولقد رفعتم شعار : «حماسة الشبياب وابداعهم للعطة القعالية والجودة» ، وهذا شفار جيد وصعيع وان لفية شرف الكمسمول التوصل ال أن يتجسد كل يوم في العبيساة بايدي كسسل العمال والفلاحين والفليين: والمهندسين الشياب

ولقد تجمعت في المؤسسات الطليعية مثل مصلع فولجسكي للسياراتُ خبرة مليدة في معالجة مسائلُ ليادة فعالية الالتاج وتعسين العمل معالجة شاملة ، ويحق ك ان نامل بالها سوف تنتشر على اوسع نطاق ، والكمسمول مطالب هو ايفنا. بالمساعدة عا ذلك

و ال عليوا طريقة شيوكين . فهي النيح امكان زيادة حدم الالتاج بقدر كبير مع تقليل عدد العاملين ، وقد يبدو أن القليسة. واضعة . لكنها لما كلل إلانشبار اللازم ، ويبدو ال يعلى قادة

الاقتصاد والعاملين في الدوائر لايستطيعون بتاتا التعلص من القواعه النابتة واعادة النظر في بعض ميادي، الإدارة واشكال تنظيم الانتاج وتبديلها .

ثقد حان الوقت ايها الرفاق لتعلم تعاييق الغبرة الطليعية تطبيقا عمليا والمضى بكل تضبية لافعة حتى النهاية . فاية هي اليوم القطاعات العاسمة للنضال في سبيل الفعالية والجودة في اقتصادنا الوطني ؟ لمة يضعة قطاعات . ولمل اذكر في مقدمتها من جديد البناء الاساسي والنقل ، فعلى تحسين الامور في هدين اللطاعين التعلق الى حد بعيد الجاحاتنا على الجبهسسة الاقتصادية باسرها ، ولقد كالت هذه القضايا موضع أهتمام وعناية في اجتماع اللجنة المركزية خلال شبهر كالون الاول من

العام الماضي وسبق لي كما تعرفون ان تعدلت عنها من جديد خلال جولتي مؤخرا في المناطق الشرقية من البلاد ولعن كها قد اكدت سوف لعاسب القادة الاقتصاديين بصرامة بن التلكؤ وعن عدم اجادة حشد القوى والوسائل حشدا صحيحا وعن تجميد الموال الشعب في المشاريم غير المكتملة ، بيد ان القَفْسِة ليست في القادة وحدهم ، فهي لتعلق عل كيلية عمل الطالبين من الناس المشتغلين في البنا، وفي النقل وبينهم

وتنسم باهمية خاصة هنا الهبادرة المبدعة والعمل الطليعى في جميع اللطاعات والمبارأة التي هدفهسسا الاسمى ضمان مردود اقتصادي لهالي للبلاد

ملايين الفتيان والفتيات ومنهم الكمسموليون واية مسؤوليسة

وسيكون طيدا على سبيل المغال تلقك عبادرة الهياراة بين لمؤسسات المتلابسة تلقفا واسعا حسب عبدا والتناوب العمالي المباراة بين اسر مشاريع البناء والمصممين ومؤسسات الصناعة والنقل والزراعة على تشغيل أهم القدرات والمشاريع المائردة في الغطة الغمسية في الوقت المعين أو قبل الموغد

اما بخصوص الناتل فيمكن عنا التنويه بمبادرة اللينينفراديين الثمينة--فبرة التلادم العمل لاسر البعارة والعاملين في السكالة العديدية وصالعي السيارات والعاملين في التقسل التهري في منتقى الطرق بليشيناراد ،

ان هذه المبادرات وغيرها يعاجة الى دعمكم ايها الاصدة...... الاعزاء وال طاقتكم والى حماسة شبايكم ا لقد كان الكمسبول دوما الراعي الامين للمشاريع السوليتية غنت غير للك من وجوه عنة .فهي اليوم ليست مجرد مشاريع

عبلاقة منفردة والما ايضا مناطق جفرافية شاسعة برعتها . والوقاب هنا عُلدُ واحدة فلط من هذه المِناطق ، وإن اهمِيتها: لمستقبل الوطن تتعاظم من بيوم ال يوم . الصد سيبيريا القريية وعل وجه التعديد ليومين .

قاعدة اللغط الرئيسية للبلاد ، وتتتشر هلاك الارب سلاعة جيارة للغال والكيميا، ، فمثاقر معافظة كيومين الآن لم تعد التمسيقة بمسالك ألغابات والإيائل والما بالهدن النتية وحلول النامل والغال والمسالم وطرق العديدية وطرق السيارات ، ويسا لهسا من ملاييس ا الملتسوا يادلبسال ، يستلفسن عسل الهسر اوب استثمارا اقتصاديا ويبيتوطن صقع ليلغ مساحته عليسون كيلومتر مربع وهذا يقادب مساحة أسباليا وايطاليا والجلترا



--- انباء موسکو ۱۷ ، ۱۹۷۸ -

أجل لقد وظلنا هناك بجراة اموالا فمعمة ولم تعطي. . فقد درت النفقات مردودها . فعطى تيومين البوع زهاء نصف النفط السوفيتي وكمية كبيرة من الغاذ ، وقد حيث لجئة العزب المركزية قيسل ايام العاملين في حاول نقط. سبيريا الغربية لانهم لدموا للوطن ملياد طن نفط ، أن هذا لنصر عمل ميين ، فالشرف والمعسد أولارجي ذهبنا الاسود في الشمال ا

وعلينا ان نعيش باحتياطيات نيومين سنوات طويلة الحسرى ولعن تعول على العصول من تيومين بالذات في السنوات العشر القادمة على الزيادة الإساسية في استغراج النفط والفاز والمواد التام الكيمياوية الثمينة منهما . وبهذا الصدد تعل او الاصح اله قد حلت مرحلة جديدة اعلد لتطوير سيبيريا اللربية . فلايد من تكبير حجم كل الاعمال هناك بضعف او ضعفين وهذا يتطلسسب للقات مادية تكنيكية جديدة ايضا وسيل الناس الى هنالا .

قبم يستطيع الكمسمول مساعدة سيبيريا القريبة ؟ اذا أدرى ان هناك الان نلالة عشر مشروعا كمسموليا طليعيسا . ولعل مع ذلك ارجوكم تشديد الاهتمام بهذه المنطقة .

وليست المشاريع بعاجة ال مجرد الايدى العاملة . فلايد من ن يرسل الى هناك عدد معين من البناة والمركبين والسائليس والعقارين والمعلمين واشتعاص دوو اختصاصات اخرى ، فهذا ما

ولقد ابرز مند بداية الزحف" على سيبيريا القربية شعار اخذ نرواتها لا عددا بل قدرة . اي بواسطة احدث المعدات والتكنولوجيا وقد تم هناك غير قلبل من الاعمال .

ولنافد طريقة البنا، بالكتل ، والجدير بالذكر انها قد اعدها وطبقها الثسباب المنحمسون من عمال ومهندسي أتعاد وتيومين غاز مونتاج» . وكنه هذه الطريالة هو ان كثيرا من منشات العقول تعد كاملة في قواعد المؤفرة في ورشات المصالع ثم تثقل كتلا ال المكان المقرر عبر اية مسافة وتركب هناك .

وتفيد العسابات بان هذه الطريقة تتيح زيادة اثناجية العصل في أستنمار العانول باريعة امثالها وهذا يدخر الوف وحتى عثرات

وهكذا ترون ان استثهار سيبيريا القربية يستطيع المساعدة عليه ايضا اولئاك الذين يعملون في اماكن اخرى ، وهذا يتطلب أن تعوط وعاية الكمسمول يهم في كل مكان حيث تنقد طلبسات تيومين ، في اوكراينا وفي الدربيجان وفي حوض الفولقسا وفي موسكو وفي كل ارجاء البلاد وذلك للمساعدة على قهر اصالساع لبومين ويطونها بادني حد من الجهود .

واعتقد بان هذا المبدأ يصلح ايضا لبلية المشاريع الكبرى وثمة فبرة كهذه ، وهي على سبيل المثال مبادرة اللينينفراديين يشان السبق في الباز كل الطلبات للمشاديسي الجديسيدة فلتنشروا يارفاق هذه المبادرة بين الشباب في كل مكاث وأيسطوا اشرافا لا يترافى على طلبات مشاريع البلاد ، ودعوا االكشساف الكمسمول، يقفى بالواره مضاجع اولئك الدين يعبطونها ويفلسا

والانعن الزراعة

لإجدال في النا قد حققنا الكثير في تطبيق سياسة العسرب الزداعية الا ان لهة الكثير ايضا مها يجب فعله كيما تلبى حاجات المواطنين السوفيت ومتطلبات الصناعة ، وهي حاجات مترًا يدة ، تلبية مامولة . وال هذه الاهداف وجهت خططنا الجارية وكذلك المشاريع الجديدة التي يعكف العزب الان عليها ، فان النهوش بغمالية الزراعة ولا سيما تريية الماشية هو أجل المهمات -

واقول صراحة ان معالهتها ستكون عسيرة بدون مشاركسسة لسباب بنساط .

والكلمة الاولى هنا بطبيعة الحال كشبيبة الريال . فهي تجسسه ستقبل القرية السوفينية وتعين حاشرها من جوالسسب كنيرة والتاجئا الزراعي غير ممكن الان يدون الماكنات . ولهذأ فانتها لضفى اهمية مبدلية على دعوة الكمسمول : «الت تميش في الريف فعليك معرفة التكثيك.

وينبغى ان يصبح تعليم فتيان الريف وفتياله التكنيكي جهاهيريا

ال ريفنًا يغير سيماء ، فغلال السنوات الثلاث عشرة الافترة يثيت هناك مساكن ليلغ مساحتها ١٥٠ مليون متر مربع . وهذا يارقاق ، قاله يعادل مجموع مساكن مدن الاتعسساد السوفيتي طبل العرب ، وزيئت الريف دود الطافة والمراكسين التهارية والبقاهي وهي احيانا تضاهي ما في البلاث ، اذن فين غير الشباب وغير الكمسمول يجب ان يكون القوة المعركة الرئيسيـــة لهذه التبدلات وادارة المعدات التكنيكية الجديدة وبناء القريسة العمرية وحمل الثلاثة الرقيمة ال هناك .

غنى عن البيان الك لن تجير الناس عل البكاء في الريسة بقالون . فتوفير الظروف العسنة للعياة والمعل في الريف وتثمية احترام عمل الفلاح وحب طبيعة الوطن والادض الام والقدرة على معالجتها بيديك والرغبة في ذلك هذه هي طريقتنا في اجتذاب الجيل الطالع ألى العمل في العالول والعظائر .

وأذكر بعبادرة فريعي مدادس معاقظة كوستروما الذين عيروا

عن الرغبة في العمل في الريف ، وقد استطلعت قبل الالتقاء بكم كيف يعيشون الان . فاخبروني ان تلاميد الامس هؤلا، صاروا للاهن ومربى ماشية وميكائيكبين جبدن واكتشفوا الفسهم في العمل الرائع النبيل ، وكونوا فرقا شبابية في العظائر واتقنوا مهنا جديدة . ويواصيل الكنيرون دراستهم ، وأن لهم الان عشرات الالوف من الاتباع في شتى اطراف وطننا الكبير .

أن العزب ممتن للفنيان والفنيات الذين ربطوا مصيرهــــم بالبرنامج الضغم لتعلوير الزراعة ويعمد لهم مبادرتهم ، أن هذا مثال طيب للشباب . واعتقد باله لن يظل بدون اقتصدا، في

ويتسم باهمية عظيمة الجهد الذى يبدله الكمسموليون للمساعدة على تنفيد قراد العزب بشان تعويل الزراعة في منطقة التربــة أبر السودا، من جههورية روسيا الاتعادية ، فلتظلوا الهــــا الاصدفاء رافعين عاليا راية الكمسمول اللينيني في هذا المشروع الشيايي الطليعي:

ان أعمال الزراعة الربيعية في أوجها في حقول البلاد خلال هذه الايام - فاسمعوا في بان اتمنى تشبيبة الريف ولكل الكادحين في المزادع النعاولية والعكومية بان يؤدوها على مستوى رفيع جيد وان المنى البراعم المياركة والاهم ابهاج الشعب بغلة وفيرة . اريد والا اتحدث عن مشاكل الريف ان الخاطب شبيبة المدن

ايضا . فان أساس المعاصيل ومنتوج الطلالسر يرسى الان في المدينة ايضا . وأن النتيجة النهائية لجهد الفلاح ومربى الماشية مرهون الى حد يعيد بجهد العامل . وهذا يعنى أن أبنا. المدن الشباب يستطيعون لعب دور هام هنا . وقد قاموا بعمل مشكور أذ انغرطوا في المباراة على تزويد الريف تزويدا دقيقا بكل مابلزم من الماكنات والاسمدة ومواد البنا، والمعدات لتربية الماشيسسة وقدموا مساعدة كذلك على البنا، في الريف .

نمة مهمة افرى ايها الرفاق ، فيقدر لمو الاتصادا، وازدياد رخاء المواطنين السوفيت تكتسب اهمية اكبر فاكبر في حياتهـــم مجالات النشاط الاجتماعي كالتجارة والغدمات المماشية . وقد سبق في أن تحدثت عن مدى الاهمية الضخمة التي تتسم بها هذه القضيئة لانشراح ناوس الناس وصعتهم وهذا يعتى لجاح عملهم ايقسسا وهذا يعرفه كل واحد قيما افلن من تجربته هو . في حين اله لالزال عندنا في هذه المعالات بالذات كما تعرفون طبعا نواتمي كثيرة وحتى صارفة احيانا . والإسباب هنا معتلفة ذات ماديسة وتنظيمية ومعنوية ، ولكن الواضح امر واحد لابد من اصلاح

وانا اعتقد باله ينبقى للكمسمول ان يعيط مجال التجــــارة والتعدمات بوصايته الدائمة التي لا تترافي . وان يبسط رعايته القمالة عليه ، فادرسوا العالة دراسة اعبق وساعدوا بالاشغاص العدد ويتربية الذين يعملون هناك وبعشد الراى العام وبالهيادرات الموجهة الى الهيئات الاقتصادية والادارية ، واعتقد بان ذليك سيكون مقيدا . فتولوا اذن هذه القضية ايها الاصدقا. ا

أذن يارفاق ، القضايا كثيرة والعمل موجود لدينا جميعا . ربما قلن أحد الني اضع كثيرا جدا من المهمات أمامكم ، ولكن عددكم ايها الكمسموليون يقارب الان ثمانية والالين مليونا ! يا نها من قوة ا ينبقي أن يكون كل شيء في مقدوركم .

والامر الذي لا يقبل التاجيل الان هو ليس مجرد تنفيذ خطة السئة الجارية والما التقوق عليها ايضا . وهذا امر فائق الاهمية لتنقيد التعلة التمسية ككل . ويجب أن توجه ألى هذا الان جاود الهيئات العزبية والعكومية والاقتصادية والمظلمات النقابية والكمسمولية وجميع الشنقيلة . وإن الكنير جدا هنا مرهون يكم بالشباب . وتعن واظون من انكم لن تغيبوا للتناء

أيها الرفاق الاعزاء ؛ أنَّ الجاز خططنا كلها مرمون في نهاية المطاف بالناس بمعارفهم والقافتها ووعيهم السياس .

وأن يومملتنا الرليسية في الطريق الى الشبوعية هي التعاليم الماركسية اللينينية باوائين تطود المجتمع . ولا لمكن المبالقة بقيمة امتلاك ناصية هذا العلم الثورى بعبق والتظام امتلاكا عسن أدراك وتبصر وليس حفظ الحقالق والصيغ المنفردة حفطا اليا فان معرفة النظرية لالساوى شيئا الاحين تنعول ال عليدة يدعمها العمل . ويعبارة الحرى ينبغى لكل لينيني فتى ان يكون معاريا سياسيا هماما لادرا عل لطبيق سياسة العزب عملا وعلى فوض النفسال بلا هوادة ضد الايديولوجيا المعادية .

وأن العزب والكمسمول يعيران اهتماما كبيوا تربية الشياب الغلقية . وإن تثبيت أصول ومبادي، الغلق الشيوعي مستعبسل يدون الكفاح الدائم والعليد ضد المقاهر المنافية للمجتمسي والضعالة الروهية وتوابعها العتهية السكر والاستهناد والتروج على الانفساط في العمل . ولا تقل عن ذلك فطرا مقاهر الانطلال التعلقي اللعليسية التي لاتلعظ دوما بالنظرة الاول . فاللاميالاة والانكالية والوفاحة والطبع في العصول على اكثر مها تعطيسيه اللمجتمع ، أن هذه العبوب العلقية لإينيقي أن تقيب عن سيال

لللر الكمسمول ، بل أوساطنا الاجتماعية كلها أيضا . أن العناية برفع مستوى معيشة الشعب انجاه مركزي لسياسة العزب الدافلية . ونحن تقصد عند ذلك ارتفاع مستوى حيسة الناس المادي والثقافي ، ولا يجرز فصل احدهما عن الاقر . النا لرفض عل حد سوا، الوعظ باللقر والزهد منلبا لرفار عبادة الاستهلاك ولفسية الفرد المتهافت الذي يبدو له الفلس ع حد تعبير غوركى السديد شهسنا في سماواته . فالغيرات المادية ليست غاية لدينا . والما هي دمهد لتطور الذات من كل الجهان ولهذا فمن المهم أن يرافق رقى الرقاء اغتناء عالم التاس الداخل وتكون فهم غاية العيش ومغزاه فهما صحيعا .

وأن المستوى لتعلم واطلاع المواطنين السوفيت ومنهم الشباب طبعا يفرض بعد شروطا اكثر صرامة على اسلوب العمل التربوي. وهنا لا تطاق بشكل خاص مظاهر الجمود والشكلية ، ولقد حان الوقت لكى يتخلص كل العاملين عل الجبهة الايديولوجية مسن مهارسة تكرار العقائق المكتوبة تكرارا آليا غير مهضوم ومسن الترارة الكلامية وهو ما لما يستاصل هنا او هناك ، ولقد حال ا الوقت لكى يكون قاعدة التكلم مع الناس بلغة بسيطة ملهومسة وكنابة عبارات تعمل كل واحدة منها معنى حيا وحسا لايقسسا وهذه هي ايضًا مسائة الجودة والقعالية علما في قطاع هام من بنا، الشيوعية مثل تربية الانسان الجديد .

ان العزب والكمسمول يربيان المواطنين الشباب في مجتمعنا ليكونوا ابناء وبنات اوفياء ووفيات للوطن السوفيتي ومناضلين اشدا. في سبيل فضية الشيوعية ، وتتعلق هذه السجايا في الاعمال الكبيرة التي يقوم يها ملايين الناس وتضاعسك جبروت الوطن ورخاء الشعب ،

للد تسنى لى فى وقت قريب جدا خلال جولنسى فى الاورال والشرق الاقمى أن اقتلع عيالًا مرة اخرى مع الارتياح أى الناس والعين يكدون في هذه البقاع البالقة القنى ولكنها لاتزال قاسية من جوانب كثيرة واية شبيبة رائعة هناك . يمكن القول الها تسكب الدف، على مناخ هذه الإماكن من حرادة قلوبها المغلصة . واتذكر على وجه الخصوص لقاءات مع جماعة من الشباب بناة خط البايكال أمور في واحدة من المحطات ومع شباب مدينسة

لقد كان هؤلاء فتيانا وفتيات والعين وكالوا يتعدلون عن عملهم وعن حياتهم حديث صاحب الامر عن شؤوله وبدراية وبولع ايضا وكانت الظارهم كاتها تتطلع ال المستقبل . كنت استبع اليهم وخطرت بيال اسطر من الاغنية المعروفة «نعن قاهرو المدى والزمان. لعن سادة الازض الشياب» .

أن خصال السوفيتيين العبيدة تتعلى ايضا في ضاوف قواتنا المسلعة المجيدة . والشباب يجتاز هنا صقلا طبقيا . وهو الليتلن الانتقام والالضباط يبدى في الوقت نفسه الوعي الرفيع ولكران الدات والبطولة العقيقية احيانا .

وقد اطلعت خلال جولتي في الشرق ايضا كيف حالة حراسة حدودنا وعلى اولئك الذين يؤدون هناك قدمتهم غير السهلـــة-على الافراد الاشاوش في جيشتا واسطولنا البعرى العربي وقوات حدودنا . والأول شيئا واحدا أيها الرفاق أن حدود وطئنا مسدودة يشكل أمين يوجه اية طواري. . وأن أمر الدفاع عنه في أيسة معنكة وفية . واستطيع أن أؤكد أن أيناه البلاد السوفيتية الشباب الذين يعمون السلام والاستقراد لديهم كل مايلزم لادا، مهمتهم

ايها الرفاق ا أن المواطنين السوفيت الدين لشاوا في اسرة الشعوب المتاخية وتربوا بافكار الماركسية اللينيئية الميسون يطبيعتهم ذاتها وتتجسد التقاليد الاممية الان في اعمالهم وربمسا أوسع وأكثر تنوعسسا مما في اي وقت مفي . والشباب هنسا كما في مجالات كثيرة افرى في العملوف الإمامية .

أنْ دسل الكمسمول اللينيني يكنون الانْ في اكثر من مائسة. دولة في العالم . ففي بلدان اوروبا الاشتراكية وفي كوبا البعيلة وغل دمال الصحراء المرمضة وفي غايات جنوب شرقي اسيا وفي. الهلد وفي الشرق العربي وفي شتى مثاطق الكوكب يؤدي ابشة بلادنا وبثاتها لوبتهم النبيلة ، يبنون المعمالع ومعطات الكهرباء ويساعدون على اكتشاف كنوز الطبيعة ويعالجون البرنس ويعله الاطفال ، وأن عملهم في حالات غير تادرة ماثرة حقيقية لزيهـة ومتقائية بدون ضجة ودعاية . ماثرة ياسم السلام والتقدم وياسم الحاء الشعوب وصداقتها . مائرة ترفع اعل قاعل هيبة وطننا وتساعد عل فهم حقيقة نظامنا الاشتراكي والتعلق الشيوعي ومثل المواطنين

فلنأتل أيها الرفاق شكرا غالصا لاولئك المعتلين اللالتيسان يشعبنا ، الهم يساعدون على تطبيق السياسة السلمية اللينينية السلمية لعزينا والدولة السوفيتية ويعقلون كل يوم تلك الامية عملا التي رفعها فلاديمير ايليتش ليثين الى اعلى مكان . ال الاممية البروليتارية الاشتراكية هي الوكنا البالمي ، وهني

أمرة فناعاتنا وتوقد قلوبنا ، والها رايتنا ، فلتكولوا دومسا أوقيا، لها أيها الإصدقاء الإعراء !

إيها الرفاق! أن شباب أبانكم أنقضى وهم في معاطف الجنود قاطعين طرق جبهات الحرب الوطنية العقلمي . وللد كانت تديك ظا معركة لا من أجل المجاد وأنها من أجل العيسساة على الارض» والصرمت عقود ، وأنَّ أكثر من تصفُّ سكانُ البلاد اليوم لا يعرفون ما هي الحرب وماعى أوزارها وويلاتها ألا من روايات الاقدم منهم ومن الكنب والاقلام السينمائية ، ولكن المعركة من احل الحياد يز الارش دائرة الان أيضًا في ظروف مقايرة لنلك . فان ضمان للام وطيد مستتب هو هدف سياستنا التارجية واهم مبادئها كالتعايش السلمي وتخليف التوتر الدول .

والانفراج اليوم ليس نظرية وليس شعارا وليس امنية فيرة للى رصيده غير قليل من الاعمال الطيبة المعددة والملموسة تماما أبو في أوروبا وقع في صلب العلاقات بين الدول وشيل جيائب شتى من حباتها ، والملاقات السوفيتية الاميركيسـة ايفـــا بدو الان بصورة جديدة وأكثر علاءمة لقضية السلام ، بالرغم من ل التقليات الطارئة ، وقد أعترفت الشعوب بطريق الانفسراج وتسنده ، بصفته الطريق المعلول الوحيد في زماننا الصعب .

ان الامر الاكثر جوهرية وفورية في ايامئـــا هو السعى الى ما تشعسر به الشعسبوب قاطبسية وتعترف بسه معظسم العكومات . ويفصح عن ذلك أيضا أله ستفتتع بعد بضعة اساييع لاول مرة في التاريخ ، دورة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مكرسة خصيصا لتقييد التسلح ولزع السلاح . واننا لتمنى للدورة النجاح وسوف لساعد على ذلك بنشاط. .

النا ندعو الى نزع السلاح التام والشامل . ولا ذنب لنا في ان المفاوضات حول هذه المشكلة ، والمستمرة زها، عشرين عامـــا قد دفلت طريقا مسدودا .

ولكن تم خلال هذا الوقت ، مع ذلك ، عقد اتفاقيات على تقييد التسلح في بعض الميادين . وتستمر المفاوضات حول جملسية

وان الانجاء المركزي لنضالنا من اجل السلام في الظـــروف الراهنة هو تقليل خطر لشوب حرب عالمية جديدة وابادة الناس جملة بالسلاح النووى . ويقوم الاتحاد السوفيتي بجملة اعمال كبيرة لهذا الفرض ، ومنها المفاوضات مع الولايات المتعسسة الاميركية حول تقييد الاسلحة الاسترائيجية الهجومية .

والتم تعرفون ان وزير خارجية الولايات المتعدة الاميركية فالس كان في موسكو قبل أيام قلائل وكان قد وصل بتكليف من الرئيس كادتر . وثم تبادل الاداء مقصلا . فتسنى بالنتيجة دفع اعبداد الاتفاقية على تقييد الاسلعة الاستراثيجية الى الامام بقدرما . وان المسائل بعيدة عن أن تكون قد حلت كلها . فائنا لا لستطيع بتاتا ليول يعض مواقف الجالب الاميركي .

ولكنني اعتقد باله من الهمكن ، بالجهود البشتركة ، عسسلي أساس حل وسط معقول وواقعى ، اتمام اعداد الانفاقية التسسى سوف تاخذ بعين الاعتبار ، اخذا عادلا مصاليسيج امن الدولتين

والْ ذَلِكَ سيتيح كبح سباق التسلع بقدر ملعوظ ، فسيسأعد لأنَّ على توطيد السالام .

ويسعى الاتعاد السوفيتي ، طوال عدد من السنين ، إلى ان ينم علد الفالية على تحريم تجارب السلاح النووى تعريما تامسا وثناءلا . ولدير الان مفاوضات مع الولايات المتعدة الاميركيسة وبريطانيا حول تعريم التجارب في كل البيثات-اي تعت الارض أيضا-. ويمكن اللول مع الاركياح ان تقدما معينا يوجد في هذه المقارضات في الاولة الاخيرة ، ويودى ان امل بان يتم المقى بالقفية حى النهاية وان يتم لوقيع المعاهدة المناسب ق في المستقيل القريب ، وسيكون ذلك نجاحا ملعوظا في النضال من اجل السلام وامن البشر .

ويبدل الالعاد السوفيتي بالاشتراك مع يقية قوى السلام عز كوكبنا جهودا فعالة للعيلولة دون صئع السلاح النيوترونسى الرسيلة الفتاكة الجديدة الاكثر مجافاة للالسالية . وان موقفنا من عده المسالة في غاية البساطة والجدرية ، وهو التوصل قبسل فوات الاوان ، الى الفاق الدول المعنية على التعل بالتبادل عن التاج هذا السلاح . فهلموا بنا لجنب البشرية ظهوره مرة والى

أن الولايات المتعدة التي استعدت لممنع اللنبلة النيولرولية لما توافق وباللاسف على اقتراحنا . ألا أن الرئيس كارثر قسند أعلن مؤخرا اله قد ارجا اتفاذ اللرار النهائي بمنده البدء بالتاج السلاح الثيوترولي ، وهذا لا يلقى الكفية بالطبع ، والتسبسا باعتباد اعلان الرئيس هذا ، لن لشرع ايفنا في الثاج السسلاح النيوترولي ، اذا لم تغمل الولايات المتعدة ذلك ، فما هو ات سيكون مرهونا يواشتطن ...

وثقه اتباد الانعاد السوفيتي ايقبا طبقا لنهجه البهدلي لعبو تقليل غطر الجرب الثووية قرارا بصدد الانقنمام بالشكل المناسب أل المعاهدة الدولية على تحريم السلاح النووي في اميركا اللاتيئية

وبداك تناد ، منل بغاة الدول التي تملك السلاح النووي ، الزاما يعدم المساعد، على منسارات دول المراك اللادشة في السلاح النووي وكذلك عدم استغدام عذا السلاح ذبد الدول الاطسيسراف في

الذ كما ترون أيها الرفاق بسنمر العمل لمائع السلام ، ويبدل وطُننا الجديد من الجبود تلو الجديد لهذا الغرض .

اثنًا سوف نسعى الى أن نساعًا زيارتي جههورية الهائيـــــا ألاتعادية ، وهي قريبة جدا ، هي الاخرى ، على رسم افاق تعاون بلدينا اللاحق الواسع المشترك المنفعة-وهذا امر هام بعساد داته -وان تعدم ال جانب ذلك قضية دعمهم الانفراج والسلام السَّامَلُ ، ولاسيما في أوروبا .

أن خصوم الانفراج ونزع السلاح في بلدان حلف الاطلسي وكل هؤلاء الجنرالات المتسيسين والساسة المنعسكرين اناروا ويثيرون في الاونة الاخيرة ، ضجة دعائية عشيمين اكلوبة تزعم برجعان دول معاهدة وادشو ، وجعانا عسكريا مهددا ، على حلف الثانو أى أوروبا ، وعن توايا عدوائية في اوروبا يلصقونها بالاتعاد السوفيتي وقس على ذلك ، وهذا كله هرا، طبعا ، ولكنه ليس هسراه پریشب والمسا هستو شریر ، لانسه یاسته تبريرا وستارا لافعال خطرة حقا تنطوى على روح عدوالية ، اي تصعيد سباق التسلع الى مستوى جديد ، وتكثير القوات العسكرية ومل. الجو الدول بقارات سامة غازات الذعر والشكولا والمدا. .

ما من احد يريد اكثر من الاتعاد السوفيتي ، الذي تعمل مين العرب العالمية الثانية اثقل مما تحمله الجميع ، أن لا ينتهـــاك السلام في أوروبا أبدا بعد ألان ، وأن تقدو إلى الابد قارة السلام الوطيد والتعاون السلمى ، وربها لم تفعل دولة من اجل ذلسك الكثير قدر ما فعلته بلادنا .

وها لحن لسعى مثلًا يضع سنوات ، في المقاوضات الدائرة في فيينسا ، الى ان يتعلقر مستوى القوات العسكرية للقرب والشرق في أوروبا الى حد يميد ، يدون ضرر المن اي طسرق من الاطراف ، ولكنتا لم لجد بالمقابل حتى الان غير معاولات الغرب تغيير ميزان اللوى لصالعه ، صحيح ان بلدانا غربية قدمت في فيينًا قبل ايام افتراحات على قدر من التجديد . وفيها توضع في الحساب اعتبادات الدول الاشتراكية في يعض الامور ولو أن الاثر العام للموقف الوحيد الجانب باق بوضوح . حسنا سوف لواصل العمل ، ولحن مستعدون لفعل كل ما يتعلق بنا من أجل ايجاد حلول مقبولة للجميع ومن اجل اضعاف التوتر المسكرى في تلك المنطقة من العالم حيث هو اعظم واخطر .

وينبقى أن يعلم الجميع بان الاتعاد السوقيتي ، فضلا عسن اله لا يضمر اية لوايا عدوائية ولا يجمع اية «لبضات ضاربة» في أوروبا للعمل ضد القرب ، هو على العكس ، قد قعل وسيقال يقعل كل ما يلزم لاضعاف التوتر والمساعدة على الاتقاق ، والنا خلافا لبلدان حلف الناتو ، لم ثعد منذ وقت بعيد نكثر تواتنا المسلحة في وسعف اوروبا ، ولا تنوى ،-واريد ان اؤكد هذا بشدة -، لا للوى زيادتها مستقبلا ايفسا ولا بجندي واحد ولا

والنا لدعو الدول الغربية إلى أن تقتدى بهذا المثل الغير . أن الدعاية الامبريالية التي لعاول تشويه مغزى واهداف سياسسة الاتحاد السوفيتي تزعم بان ثبة تنالفها بين تهج بلاداا نعسو الالقراج وتحو التعايش السلمي وبين علاقاتنا مع العول التي تحررت من الظلم الاستعماري . ويعادلون ان يلصلوا بالاتحاد السوفيتي وبيلدان اشتراكية اخرى التدخل في شؤون السدول اللهية . ويبلغ يهم الزعم حتى حد الالهام «بسياسة التوسسم» ومتشديد التوتره ، وهذا كله يطبيعة العال تلليق خالص لا يجمعه بالواقع اي جامع .

النا تريد تطوير التماون الودى مع هذه البلدان على مبادي. التكافؤ التام ، والنا لدعم استقلالها وتطورها في طريق السلام والتقدم الاجتماعي ، ويقف الالعاد السوليتي بثبات الى جالسب احترام سيادة هذه الدول-مثل سائر الدول الافرى-احترامسما صارما وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ومراعاة حرمة حدودها . يه ان الدول الامبريالية كتدخل دوما-تدخلا سافرا أو مهوها

طليقا-في شؤون الدول المتحررة المستقلة ، تتدخل لكي تعرفل تكورها التالعي وللتقص عن سيادتها لتضبئ المصالح الاثالية لاحتكاراتها أو معطمات استراليجيها العسكريين .

وهذا التدخل بانود عادة ال العنف واحتضام طوق الشعسوب وهذا يجرى أما في الحياة الداخلية لتقلك الدول ، كما في شيل مقلاء وأما في شكل عنوان خارجي سافر والمقال عليه العسال حكام اسراليل الوقعة .

وإن الوبّالم المسح عن أن شبعوب الدول الفتية تدافع وتلوه عن استقلالها ومسالحها الجيالية دفاعا وذودا الهج قادما تكون

مع بلدان العالم الاشتراكل االتي بوسعها ان تعمد عل بايده في

ولسب الاصلة ببعده عنا هنا ابنسا ، فائدا بفضل نشاس | أأدوى القدمية تسشى أحياط معاولات الأمير باليه ومستالمهسسسا

للاطاحة بالسماطة الشعبية في الغولا ، ولفسيم اليوبيا النورة . | أن السلام وعدم الندفل في الشؤون الداخلة واحترام الاستعلال ووحدة الاداش والنكافؤ والماون البشرك البنفعة ، هذا كليه يشكل العناصر الضرورية الغائف الاهمية للانقراج والسلام الوطيد .

هذه هي سياستنا في اورويا ، وهذه هي في افريقيا ايضا وقى اسبا ايضا وفي اميركا اللاتينية وفي كل مكان من العالم واذا كان لمة من يغال له أن الانعاد السوفيتي يمكن حرفه عن | هذا النهج يواسطة الافتلاقات الافترائية والتهديدات فان ذلك

أيها الرفاق 1 أننا جن لحلل الوضع في العالم لتوصيل ال افتناع ثابت بان الوقت قد حان للملكير في ايقسساف استمرار الزبادة الكمبة والنوعبة في الاسطعة والقوات المسطعة لدى الدول اقتى لملك قدرة حريبة كيبرة ابلاقا تاما ، وبدلك توفير الطروف لنقليصها فيما يعد . والنا توجه بشكل معدد دعوة ال مناقشة برئامج تنليذ الدابس النائية خلال فنرة معيثة معدودة :

- ايقاف اتناج السلاح النووي بكل انواعه . - ايقال انتاج كل الانواع الاخرى من سلاح الابادة الشاملة

ايقال مستم أتواع جديدة من الاسلعة الاعتياديسة ذات القوة التدميرية الكبيرة .

- التعلى عن توسيع الجيوش وعن زيادة الاسلحة الاعتبادية لدى الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، وكذلك لـــدي البلدان المرتبطة معها باتفاقيات عسكرية .

لا جدال في أن الاتفاق على هذه الامور تلفيية ليست بالسهلة وريما يمكن البد، من زاوية واحدة ، ولنقل ايقال التتاج السلاح التووي على سبيل المثال ، كما سبق ان اقترحنا .

اما الامر الرئيسي فهو ان المهمة كلها تنيسر بان لا يادل تعليق هذه الغطوات بميزان القوى القائم الان بين الدول ولن يجسد احد لقسه خاسراً .

لعن لا تستطيع ولا يعق لنا ان نشبي ان قطر استغدام السلاح النووى ماأنفك مسلطا عل العالم باعثا لدى الشعوب الخشية على تصيرها . وغنى عن البيان ان ازالته لتطلب جهودا مشتركة من قبل كل الدول النووية . ولكن كل واحدة من هذه الدول لستطيع يل ينبقى لها ، أن تسهم بقسطها ، وأن الالحاد السوفيتي يعلن من جالبه یکل تحدید اللا فعد استخدام السلاح النووی . وما مع ثى، يمكن أن يدفعنا الى الاستعالة بهذه الوسيلة القصوى للدفاغ | عن النفس الا الظروف الاستثنائية ، أي عدوان دولة لووية أخرى على بلادنا أو على حلقالها .

ان الاتعاد السوفيتي لم يال ولن يالو جهدا في العيلولة دون نشوب حرب ذرية وكيلا تروح انشعوب ضعية الغربات اللديسة لا الاول ولا التالية . وهذا هو تهجنًا العابت ، والنا صوف لتصرف

حفظ أرضنا وتسليمها للجيل الناشي. يكل غناها وجمالها غير مشوهة بلهيب الجريق النووي ، الى هذا يجب ، كما نعتقد ، ان تكون موجهة افكار البشرية . وأن الاتعاد السوفيتي لا يدفر جهدا المبيانة السلام وتوطيده . ولعن وومنون أيها الاصدقاء اللتيان بان إ مستقبلكم هو سعادة العمل الحر على كوكب السلام ه

اليها الرفاق ! أن مؤلمركم قد التام قييل مناسبة غراد ، قسطكم هذا العريف ستون بسنة على انعاد الشبيبة الشيوعي الليتبلي السوقيتي . وان البلاد سوف تحتفل بهذا العيد كما يليق أما أفتم فلرجوكم ان تستقبلوا عيدكم بملجزات عملية كبيرة .

أن عمر الكمسمول لافسج تهاما ، ولكن روحه باقعة دومسسا والكمسمول الليئيش مساعد كفاحن وراقه امين للحزب ، والغم يُّونُ مِنْ الْعَرْبِ الْعَبِرِةِ الضَّعْمَةِ الْمِمَعْمَةِ لِكَا. عما. الم وهذا أمر طييعي اذ أن لدى العزب والكمسمول جدفا واحدا هيو السيوعية ، والعريق وأحد ايضاً هو طريق ليلين ، طريق طلعة

أن عليكم أن تواصلو التفيية العلامي التي يداها اجداد ليسم واباؤكم حتى النهير النام ،

فلتكولوا العلف اللالق لهم ولترفعوا عاليا راية الشيوعية إ المجد للكمسمول الليليش القمنيلة الطليعينسة للثبينيسسة المجاد للجيل اللتي لبلادنا لأستان المجاد المجاد المجاد المعال اللتي البلادنا لأستان المجاد المجاد المحاد ال

ملعق العدد ١٧

وحدة هذه الدول وتضاملها أمن ، وقدر ما تكون صدالتها أمثل

ملعق العدد ١٧.

عاش العزب الشيوعي السوفيتي -حزب ليتين 1

عاش الغبب السوفيتي بالي السيوعية ا

اللبنينية علم النضال الثورى والبناء الشيوعي خطاب الرفيق سولومينتسيف في الجلسة الاحتفالية المكرسة للذكرى الثامنسة بعد المئسة لميسلاد لينسين

من التقاليد الرائعة التي ترسنعت في بلادنا الديعتفل السوفيتيون كل عسام بعيد ميلاد فلاديمير ايلينش لينين ، مؤسس الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي والدولة الاشتراكية الاولى على الادض وواضع ستراتيجية وتاكتيك النورة البروليتارية اللي لا يضارع واعظم مهندس للعالم الجديد ،

أن لينين بلهيب حياته الساطع التي وهبها حتى النهاية للنضال من أجل تعرير العمل من لير الراسمال ويعبقرينه العلاقة قد الار الطريق الى حل القضايا الجارية للبشرية باسرها . لذا فان شعوب البلدان الاشتراكيسة والطبقة العاملة العالمية وجميسع التقدميين يحتالمون معنسا بالذكرى اتعالية الثامنة بعد المسة لمالاده كفيد خاس بهم ،

ولقد توجه عضويا في أبداع لينين الاخلاص الراسخ للمبادي، الاساسية فتعاليم ماركس-انجلز والجراة على التجديد في بحث اعقد مسائل العلم والممارسة الثورية . فقد طور وضاعف بشكل عميق وشامل التراث الفكرى لمعلمى الطبقة الماملية المتليمين وفقا للظروف التاريخيســـة الجديدة . أن الليتيثية هي ماركسية ألعصر الراهن ولللرية كلالة تتعاور باستمراد ، وعلسم حقيقى للنضال الثورى والبناء الشيوعي ا

القد قام لينين باضغم اكتشاف علمي حين تنبأ بان الامبريالية ليست اعلى المراحل فحسب ، بل واخر مراحل المجتمع الاستثماري القديم ، وقد برهن عمليسا على ذلك بوجوده على رأس تورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ائنى وضعت بداية التشكيلة الجديدة الشيوعية ، ويرتبط باسمه دون انفصال تعويل النظرية الماركسنية إلى اداة للتعويل العمل الثورق للعالم القديسم الذي يعتبر فيه الاستثمار والكوارث وفقدان الداوق ندى الكادحين سبهة ملازمة لكل نمط العياة الاجتماعية . أن لبنين مؤسس العزب البروليتاري من الطراز الجديد واعظم منظر للنورة وخبير بها كات متمكنا لدرجة الكمال في علم وفن الالمة المجتمع الجديد .

وفي مجرى البناء الشبوعي يتجل لابعد حد الامر الرليسي في الليليثية وهو جوهرها الثورى المعول العلاق والساليتها وسعيها لاقامة منظومة جديدة نوعيا للعلاقات الاجتماعية يكون الانسان العامل اثمن ما فيها ، وهدفها الإعلى تطور الشقصية الحر والشامل هذا هو مصدر الوة ألجلب التي لاتقهر للينينية ، ومن عام لمام تتغلقل افكار ليئين بدوق متزايد في وعي الدلايين في جميع الكارات ويتجلى معنى واهمية مائرة حياته وعظمته كزعيم وكالسان يُسكل أبرز واسطع -

قال ليوليد ايليتش بريجنيف : «لقد سارت الحياة شوطا بعيدا الى امام خلال الفترة المنقضية بعد وفاة لينين ، وتقير الكثير وبرز عدد كبير من الفاواهر والقضايب الجديدة التي كان من العسير التكهن بها الذاك ، الا أن سنن تطور الاشتراكية التي تمسلها لينين تقدم اليوم ايضا ملتاح ادراكها وحلها . لهذا فان لينين يبلى مساهما حيا في امورك ومعلمنا الحكيم الذي يمكن

ويقود الحزب الشبيوعي السوفيتي بلادنا بغطوات راسخة في الطريق اللينيني ، وتشهد على ذلك يصورة مقنعسية النتائج للك النتائج التي وجدت انعكاسا مركزا لها في الدستور الجديد للاتعاد السوفيتي . يؤيد السوفيتيون بالإجماع حربهم الليبيني وليادته المكافحة اللجلنسة المركزية والمكنب السيامي للجئة المركزية وعلى رأسها الشغصية السياسية البارزة ورجل الدولة المادكس الليتيتي الامين الرفيق بريجنيف .

الاقتصاد هو القطاع الحاسم للنضال مـن اجـل تجسيـد وصايسا لينسين العظيسم

الكبن مالرة لينين التاريعيسة الهائلة في اله شامر ألعوب والطبقة العاملة وجميع الشغيلة بيرنامج علمى للبقاء الاستراكي

ان اماس البرلامج الليليلسس هو خلق وتطوير الافتصاد الاستراكي وكان ليتين يرى أن هذا هو المهمة الاصعب والتي

تعود باكبر الغير «أذ أن القضية تتلغص في تنظيم أعمق أسسى حبساة عشرات وعشرات الملايين من الناس ، وهسى الاسس الاقتصادية ، على نمط جديده ، وكان يؤكد انه بعد حلها فقط سيمكن القول أن بلادنا قد أصبعت اشتراكية ، وليس سوفيتية

والالتصارات بقيادة العزب . وبلغ حاليا حدودا تاريعية هامة في الطريق نعو الشيوعيسة ، ال بني المجتمع الاشتراكي المتقدم ويشكل الثقام الاقتصادي السوفيتي الذي اختبرته العياة ، الاساس المتين لهذا المجتمع ، فهو يعتمد على القوى المنتجة الجبارة وعل الملكية الاشتراكية لوسائل الانتاج وعنى عمل العمال والقلاحين والمنقفين المتعرد من الاستفلال ، وتميزه الوتائر الثابتة لنهو الاقتصاد الوطني ، والاستغدام المتزايد لاساليب تطويره الفعالة والترابط الوثيق بين العلم والانتاج الذى يجرى حسب خطة عامة لعمالع جميع اعضاء المجتوع .

وقد كانت قرارات المؤتمرين الرابسسع والعشرين والتعامس والعشرين للعزب الشيوعي السوفيتسسى وستراتيجيسة العزب الاقتصادية التئ وضعاها ، ستراثيجية الاشتراكية المتقدمية مساهمة خلاقة هائلة في تطوير البرنامج اللبنيني لبناء المجتمع الجديد في الظروف الراهنسة ، وهذه الستراتيجية مشبعـة بالواقعية العميقة والعساب السليسم لعادات ومتطلبات البلاد العالية وفي الولت نفسه بالرؤية الجريشة للمستقبل بالطريقة الليتينيسسة والتحديد العلمى لسبل ووسائل بلوغ اعدافنسا انبر لأمجية والاجتماعية الجدرية .

وقد يرهن العزب هن جميع النواحي على صعة الاستنتاج بان الانجاء الرئيس لاطراد لدو جبروت البسلاد الاقتصادي ورفاهية الشعب ، هو زيادة فعالية الالتاج زيادة شديدة وتعسين جودة العمل بكل الوسنائل .

أن التوجه الى تأوية دور العوامل النوعية لنبو الاقتصاد هو تجسيد لافكان لينين حول الانتاج الكثيف القالم على الاستعدام الاقصى لاحدث منجزات العلسم والتكنيك وافضليات الاقتصاد الاشتراكي الغيادم والغبرة الطليعية في تنظيم العمل .

بعه المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي تم أحراز تقدم مدووس في جميع فروع الاقتصاد الوطئيسي . فغلال سنتين من الغطة الخمسيسة العاشرة ازداد حجم الالتاج بنسبة ١١٪ ومتوسط الالتساج الزراعي السنوي بنسية ٧٪ ، وازداد الدخل القومي ٩٪ او بمبله مر٣٣ مليار روبل . وهذه الزيادة وحدها تمادل كل الدخل اللومي أمام ١٩٤٠ .

ويتعقق البرنامج الاجتماعي للغطة الغمسية بنجاح فكما كان مقردا ازدادت مرتبات العمسال والموظفين ومداخيل الكولغوزيين وتبلغ حاليا المدفوعات والاعانات من صناديق الاستهلاك الاجتماعية ١٠٠ مليار رويل وهذا يزيد على عام ١٩٩٥ ١٠٤ مرة . ومثل يداية العُعلة العصبية العاشرة التقل ٢٣ مليون شعص في بلادنا الى شقق جديدة . ويبئى الكثير من المدارس والمستشفيات ومؤسسات الاطفال والمؤسسات الثقافية-المعيشية . وهذا كله يؤكد بكل وضوح صعة الفكرة اللينينية باله في ظل الاشتراكية فقط يصبح بالامكان اخظساع تطور الغوى المنتجة لسد حاجات الشمفيلة المادية والروحية اكمل فاكمل.

ويرتبط تدقيق البرنامج الاجتماعي ارتباطسا وليقا بتوسيع اتتاج سلم الاستهلاك الشعبي ، وقد تم بلوغ اجاحات ملعوظة في هذا الصدد ، فالسلع يزداد الناجها واتسعت تشكيلتهـــا وادتفعت جودتها ، الا أن حرج ت الناس كما هو معلوم ، ترداد قدر ادتفاع مستوى معيشتهم ، لذلك يسمى الحزب لمواصلة زيادة التاج السلغ ذات العودة العالية من اجل السكان وتعسين جميع اشكال العدمات للشفيلة ، ومن الواضح ان العزب يهتم كذلك باستمراد بان يقترن النمو المطرد لمستوى حياة السوليتيين المادي الترانا عضويا بنهوهم الشامل الثقائي والروحي ، ويتشكل الصفات السياسية والفكرية والافلاقية الرفيعة لدى كل عضو في

وقد كان الاجتماع الكامل للجنسة المركزية للعزب الشبيوعي السوفيتي في كالون الاول (ديسمبر) خام ١٩٧٧: مرخلة بارزة في تجنيد الشعب لتنفيذ المهمسات التي طرحها المؤتمر الغافس والعشرون للعزب ، ويعد أن أثمار الاجتماع الكامل إلى النجامات المعرزة في تطوير التعماد البلاد ، وكن اعتمام الهيئات العربية والسوليتية والاقتصادية عل الكلبانا التي في تعل بعد وعل اواله النواقمن التالية ورفع فعالية الانتاج وجودة العبل ..

وتتطلب مقاييس اقتصادنا العملاقة ونهوضه المتواصل استغدام اكمل واكثر عقلائيسة للماكينات والعتاد والهواد الاولية واليد العاملة . وكل ما خلفه العمل المتفائي للشعب السوفيتي وسا تجسدت فيه موهبته وخبرتة ينبغى ان يغدم على افضل وحه قضية الشيوعية ، هذا هو المعنى الرئيسي لقرارات الاجتمــاء الكامل ، التي تعتبـــر تجسيدا ملموسا لوصايا لينين في ادارة وقد حل شعبنا هذه المهمة ، مجنازًا طريقا مجيدا من النضال الاقتصاد بمهارة وعناية ، والنزاهة وعدم تبدير الاموال ، يل وتوفيرها ، والنظر دائما الى امام ، الى جهة تقدم العلم والتكنيك .

ومن هذه المواقف ينطلق الحزب نعو مواصلة تطوير الاقتصاد الوطني بكامله وكل حلقة من حلقاته ، مظهرا اهتماما دائما بنبو الصناعة وفروعها الاساسية مثل انتاج المعادن والوقود والطاقة والماكينات والمنتجات الكيميالية ، ويطرح العزب مهمة رفسع المستوى التكثيكي وجودة المنتجات وتحسين استعدام الطاقات

وتتوفر لمستاعتنا اليوم جميع الاصناف الاساسية من العامات الطبيعية ، ولكن تنبغي المعافظة على الاحتياطي منها . فمستودع الطبيعة ليس بثرا لا قرار لها . كذلك لايجوز عدم حسمان ان التقال فروع استخراج الخامات الى مناطق جديدة صعبة البلوغ وقفيلة العمران يؤدي الى اردياد ملحوظ. في تفقات استتمارها لذا من الهمام جدا السعى لان تزداد لسبة المنتجات النهائية من كل وحدة من وحدات المواد الغام ، ولان يستخدم كل طن من الوقود او الفلزات وكل متر مكعب من مواد البنا. او التحشب بشكل أكبل ، لان يجرى العمل بنشاط أكبس كمنع أمناف جديدة من المواد وادخالها في الانتاج .

وتغدو قضية رفع الفعالية والنوعية في الزراعة اكثر العادا وقد طرح العزب مهمة زيادة التاج السلع الفذائية ذات الجودة العالية والمواد الاولية للصناعة زيادة حادة ، وحدد طرق حل

ويناضل شغيلة الزراعة بنشاط ، وهم يتغذون سياسة الجزب إ الزراعية ، من اجل رفع خصوبة الارض وتحسين طرق الزراعة ومن اجل الاستندام الاكمسل والاكثر عقلائية للارض والادوات والاسمدة المعدلية والمضوية ، وتعاوير الالتقاء وزراعة البذور وأجراء أصلاح وأسع للاراضي ، ولجئي معاصيل وأفرة وكابتة إ ويلعب اليوم دورا خاصا التطوير السريع للفروع التي تؤمن جمع المحاصيل الزراعية في وقتها ولقلها ومعالجتهسا ، وينيفي أن يصل كل المعصول المستثبت الى الاستهلاك .

توجه الجهود الرليسية في تربية المواشي الى دفع التاجيتها عن طريق ايجاد قاعدة قابتة للعلف وتحويلها على أساس مسئاعي ولد تم القيام في السنوات الاخيرة بعمل لا يستهان به في هذا المجال ، والى جانب ذلك ينبغى الليام ايضا بعمل كبير للتُغلب على الصعوبات القالمة في تامين السكان بالمنتجات الحيواليسة وخاصة اللحم وتلبية الطلب على هذه المنتجات بشكل أكمل

وان سياسبة الحزب الموجهة الى تعميق تعميص والركيز الانتاج الزراعي على اساس التعاون بين المزارع والتكامل الزراعي الصناعي تساعد بنشاط على العل الناجح لمهمة تعويل الزراعة ال قطاع اقتصادي عالى التطور ،

ان نمو اقتصادلا يتيع حاليا ربط تطور الالتاج الزراعي ربطا أواق بتحقيق التعولات العميلة في طابع العمل على أساس مكثلته المتكاملة وبتحسين الظروف الثقافية والمميشية للعياة في القرية ويولى العزب اهمية كبرى لعل هذه المسائل الاجتماعية الضحمة • ويتغير في ايامنا بشكل اساسي منظر المناطق الزراعية لليلاد اثر ملحمة الاراضي البكر البطولية وايجاد مناطر للانتاج المضمون للمنتجات الهامة مثل القطن والرز ، وضع العزب مشاريع اقليمية كبيرة اخرى وينفدها . وشمل النشاط المعول الواسع اليوم منطقة الاراض غير السوداء في روسيا الفيدالية. التي يعتبر التروض بها ، حسب لحديد ليوليد ايلينش بريغليك مهمة ضبعمة على نطاق الدولة بكاملها ،

وارفع قعالية الالتاج "يتبقى تحسين الانود في يتاء المنشات الاساسية . وهنا معال واسع للنشاط ، كميا اشاد الاجتواع ا الكامل في :كالون الاولى . ويشبق هذا البجال التوزيع، المنجيح لِلتواليفات وتركيرها في الاتعاهات الرئيسية ، وتشقيل جبيع المشاريع فيحينهارم وتعسين التعميم وتنظيم العمل في ودشات البناء . وأن مايوشيع، في المعطفات والمشاريني سوف يتجسار وهد زمن معدد في ماكينات طبقية ومعدات وابلية جديدة للعصالع والمفاط , ومن الهام أن توقيع التعبانيم على أبنياس أجلت عاجاة به العلم والتكثيك ، وإن يتوجه شغيلسة الهيئات التعطيطية

بالمساعدة والدعم الرفافيين باعن رفع فدالسه الانابع وجردنا استغدام وسائل النقل . العدل وتحل بنجاح مهمات التداور الاجتماعي والتربيه الشيوعية . ويلعب لمو انتاجبة العمل المتواصل الذى داى فيه لينبن ان السوفيتيين ياومون بكل ما في وسعهم من اجل ان يصبح الشرط العاسم لانتصار الشيوعية دور من الدرجة الاولى في تنفيذ وطننا الحبيب ، في كل يوم ، اكتر غني وجهالا ، ويهذه الديرة معططاتنا ، والسبيل الرئيسي هذا هو تسريع وتائر التقدم العلمي يذهبون الى السبت الشبوعي العام الذي سيفدو تظاهرة دايلية التكنيكي والاستغدام الامثل في الاقتصاد الوطني لمنجزات العلم نعبر عن الخلامة ع لوسمايا ليشين العقليم . -الذي غدا قوة منتجة مباشرة ، فيدون العلم اليوم لا يمكن السير لقد بدأت الدولة السوفيتية الدقد السابع من تاريفها وهي قدما في اى ميدان من ميادين الحياة الاجتماعية ، وبدونه لايمكن تملك طافات انتاجية وعلمية تكثيكية خائلة ، والدرات عالسة ط القضايا الرئيسية للاقتصاد الوطنى ، ويساعد الحزب بجميع المهارة وخبرة غنية بالقيادة المغططة للافنصاد . وهذا اساس الوسائل على تقدم العلم السوفيتي ، ويوجه جاود العلماء ال متين لمواصلة تقدم اقتصادنا وسائر العياة الاجنهاعية ، ولا ريب مواصلة تطوير العلوم الاساسية والتعلبيقية ، واستغدام لتالجها

وموثف تنفط فطه عام ١٩٧٨ والعله الغمسية الباشرة اجبالا

قبل كلُّ شيء على الكنفية التي منتجل بها كل السان سوليني وكلُّ

أسرة عمل ، وفي ذلك الاسر بالذات حبث العمل حسن التخليم

ويكسب طيفا خلافا حواء وديث تضرن روح البسؤوليه العالية

ان السوفيتيين الذين تلهمهم الافكار اللينينية . سوف ينقذون

وحسدة الحزب والشعسب

معسسار التعسساراتفسسا

لقد رأى لينين حبوية النظام الجديد الذي ولدته النورة ، في

النشاط العلاق الرفيع للطبقة العاملة وجميع الشغيلة ، وكان ا

يقول "أن ابداع الجماهير الحي هو دكن اساسي من ادكان المجتمع

الجديد» . في بلاد السوفيت تبثي الجماهير الشعبية الواسعسة،

بقيادة العزب الشيوعي ، حياتها عن وعي ، وتشترك بنشاط

وحواس لا سابق لهما في جميع اعمال الدولة والاقتصاد والمجتمع

ان الحق العليم للشعب في ان يكون السيد العقيقي للبلاد ، يكفل

ان الدستور السوفيتي الاول ، دستور الجماورية الروسيسة

السوفيتية ، الذي وقسع قبل ٦٠ عاما باشراف لينين ومساهمته

المباشرة ، قد دافع بثبات عن مصالح الجماهير الشعبية ، والاهر

ان السلطة السوفيتية تعتمد على اولئك الدين بكدحون ، وتمنعهم

وغدا المجتمع الاشتراكي المتقدم لتيجة العمل العر والغلاق

وقد ثبت البستور الجديد للاتعاد السوفيتي ، المشبع بروح

التجديد الثوري لبئاة الاشتراكيسية والشيوعية ، هذا المكبيب

التاريخي الدالمي حقا يصورة تشريعية ، وقد تجسدت فيه كل

خبرة بناء الاشتراكية في بلادلا المتعددة القوميات ، واقامة دولة

الشعب باسره ، الاولى في العالم ، التي تواصل في الظروف

الجديدة المهمة العظيمة الخلاقة لدكتاتورية البروليتارية . وكذلك

فان الدساتير الجديدة للجمهوريات الاتعادية وذات العكم الذاتي

مدعوة لان تلعب دورا هاما في تحسين الديمقراطية السوفيتية .

ان السوفيتيين معلصون كلية الفيه العزب الشيوعي ويؤيدون

سياسته بعرادة وهسسم متراصون تراصا متينا حول الحزب

اللبنيني ولجنته المركزية ومكنبهسا السياسي يركاسة الرفيق

ريجنيف ، أن اجاحات سياستنا الداخلية والغارجية وتلويسة

المواقع الدوليسة للدولة السوفيتية لاتنقصل عن نشاط ليولياء

ايليتش المتعد الوجوه والخلاق ، ويبدى ليوليد ايليتش المرتبط

دالما بالجماهير والعارف جيدا مصالعهم وامزجتهم وافكارهمم

وكانت لقاءات ليوليد ايليتش بريجنيك مع العمال والبناة

بمعاديسس الجيش السوفيتي والنشطاء في الميدان الحريسي

والاقتصادي الناء جولته في مناطق سيبيريسا والشرق الاقمى

تعبيرا ساطعا عن اسلوب القيادة الليئيني طا في لشاط اللجنة

المركزية للعزب . وقد اكتسب ليوليد ايليتش بريخليك بعمله

الدالب والمثمر للغاية لعير الكادحين ومن أجل السلام على الارض

احترام الشعب السوفيتي الرفيع وشكره العميق وهيبة كبيرة في

في هذا العام يمر ٢٥ عاما على المؤتمر الثالي: لعزب العمال

ان الطريق ،البطول الذي اجتازه العزب منذ ذلك العين هو-

طريق النفيال المتفائي من اجل مصالسح الطبقة العاملة وجميع

الشغيلة . ويرفع العزب الشيوعي السوفيتي عاليها داية ليلين،

ويجسد بلجاح افكار الماركسية الليلينية والامعية البروليتارية

ي اعمال ملموسة . ويتبع الجمع العضوى بين النظرية والمدارسة

الملائم لعزينا والقدرة على بتطوين العلم العاركس الليثيش يشكل

اللاقي . يتيهان له أن يعل بشكل فعال المهمات العالية والمستقبلية:

وان يَكْشَفُ بِنْسَكِلْ مَنْزَ إِيدًا عَنْ المَكَالِياتُ والْفَعِيلِياتُ الاشْعَرَالِيَا؟

أن العزب الشيوعي هو طليعنسية للقنعب المتوليتي . يُعِمل

عِنْسَاطَ وَلُوحِد فِي صَفُوقِهِا حَالِياً ١٦. مِلْيُونُورُ و ٢٦٠ الْفَارَعَنَ الْفُصَلَ

ممتل الطبقة العاملة وجماهير الللاهين الكوللواديين والالتلجشيية

الشبهية والهرهم وعياء ويوجه الجزب كل مساعيه الأكل الماقته

العلاقة الغير الشنعي ، وقد قال القته الغالمية بوالد أن هذي الثقة

كما يؤكد الرفيق بريعليف هي الله ذات معظياتان والعزب

الاشتراكي الديمقراطي الروسي الذي الجل فيه تشكيل العزب

اللينيني اول حزب بروليتاري من الطرال الجديد ،

النافيدة وان يستعدمها .

العركة الشيوعية والعمالية العالمية ولدى كادحي العالم كله .

مثال الغدمة المتفائية لقضية ليثين العطيمة .

ائحق في تدبير حياة الدولة .

عندنا بكل اوة القانون ، ويتحقق عمليا بجميع الاشكال .

المهمات العظيمة ليناء القاعدة المادية التكنيكية للشيوعية .

ويكتسب اهمية متزايدة التعقيق النشيط للمكنشة والاتمتة اشاملة للعمليات الانتاجية والورش والمصالع ، وصنع وانتاج لماذج جديدة من الماكينات والمعدات التي تحل لوعيا محل عمل الإنسان والتي تؤمن الاستبدال الاكول للعمل البدوي بالالي . "

والانتصادية وكل من يتوقف عليه نجاح القضية ، لا ال الانداج

ولد وضع العزب امام شغيلة النقل مهمات ذات شان . وسيكون

عليهم ضمان العمل المنتظم على كل شبكة مواصلات البلاد وتعسين

العالى فعسب ، بل الى مستقبل الانتاج قبل كل شيء .

لقد اوه ليئين بان لجاح الاشتراكية غير معاول بدون انتصار الانتساط البروليتاري الواعي . وهذه الموضوعة لاتزال معتفظة بعيويتها حتى يومشا هذا ، فتعسين تنظيم الانتاج وتأويسة الانشباط في العمل والتكنولوجيا والتخطيط والنضال من اجل التعلم من توقف الالات وغياب العمال دون سبب والاشكال الاكرى لاضاعة وقت العمل هي شرط لابد منه لسيرلا نحو الامام .

النا جميعها تدرك جيدا أن رفع فعالية وجودة العمل ليس بالتفية السهلة فهو يتطلب توحيد جهود العلمساء والمهندسين والمصممين والتكنولوجيين والعمسال والكولعوزيين . والتطبيق الواسع لاكثر اسائيب ادارة الانتاج طليعية والموقف الخلاق من الانتاج ومن استخدام جميع احتياطاته . ومن أجل تنفيذ هذه لههمة يكتسب اهمية حاسمة التحسين المتواصل لتنظيم الأدارة والثباء الاتعادات في مغتلف فروع الاقتصاد الوطئي وتحسين التغطيط، والتشجيع الاقتصادي للانتاج .

لقد كان لينين يعلم بتعويل اقتصاد البلاد الى جهاز اقتصادى وحد ، وقد تعلق هذا العلم في الواقع ، فقد أقيسم ويتطور بنجاح دجمع افتصادي دوحد . ويسمى الحزب الى بلوخ التأثير المتبادل الوثيق بين جميع حلقات الانتاج الاجتماعي والتوزيم والتبادل سوا، على نطاق الأرع الاقتصادى او على النطاق الاقليمي والجمع العضوى بين القيادة المركزية والمبادرات المعلية .

وتتحاق بعبات ومنابرة توجيهات الحزب بصندد تحسين توزيع القوى المنتجة وتتسع الامكانيات لتطوير كل جمهودية وكل منطقة من مناطق البلاد تطورا مترابطا ومنسجها ، ولاستخدام لرواتها الطبيعية بشكل فعال لصائح المجتمسع كله ، ومضاءنة القدرة الاقتمنادية للمناطق الشرقية . وتتجسد هذه الامكانيات في العياة بشكل متزايد الكمال بنفسل اللامة المجمعات والمراكز الصناعية الضغبة في المناطق مثل المراكز الصناعية في سبيريا الغربية وسايان وبافلودار ايكبياستوز وكاراتسناو جامبنول وجنسوب طاجيكستان وغيرها ، وبدلك يتم بلوغ كمال العمليات الانتاجية وتوفير العمل الاجتماعيسي ، وتعلق الظروف تتثبيت الكادرات وتعسين تنظيم معيشة واستجمام الشغيلة وحماية البيئة الطبيعية، أن تحقيق هذه الغطيف العظيمة مرتبط ارتباطا وليقا بالعمل المتقائل للشبيبة السوفيتية ، مستقبل البلاد والمساهم النشيب أن كل منجزاتنا . ويتجل في الاعمال الملموسة للشبيبة التي استقبل المؤتمر الثامن عشر للكومسومول بنجاحات جديدة ، يتجل سعيها لان تعيش وتتعلم وتعمل بالاسلوب الليئيلي ، بالاسلوب

ولبرز المباراة الاشتراكية كقوة عقليمة في تعقيق المهمات أأش وضعها المؤتمر الغامس والعشرون للعزب الشبوعي السوفيتي والا يؤيد العزب بكل الوسائل هذه العركة الجماهيرية يتبسع أوصية اللينينية واستغدامها همن اجل الرفع المطرد للتنظيم والالفساط وانتاجية العمل ، من اجل الانتقال الى التكثيك الاعلى ن أجل توفير العمل والمنتجات ...»

أن وشع خبرة العامل الطليمي بين ايدى الجماهير ، والعمل بلقة وتناسق وبدون عمال متعلقين وتوجيه حيوية وطاقة الناس ك تحسين طرق العمل تعنى في الواقع التمكن من الفن اللينيشي في تنظيم المباراة الاشتراكية .

واستجابسة لنداء العزب بتعويل عام ١٩٧٨ الى عام العمل

لطليمي ، يضاعف السوفيتيون جهودهم في تنفيد برامج العطة العمسية ، وعلى اثر مبادرة شغيلة المؤسسات الطليعية في موسكو وليشينفراد وكبيف والمدن الاخرى التشر نضال شعبى عام من جل الجودة ، من أجل احراز اعلى النتائج باقل التكاليف ، وهذا أتشود عليه بكل وضوح لتالع الربع الاول من العام الجادئ فقد ازداد حجم الالتاج الصناعي بنسبة دره٪ بالمقارئة مع الفترة أسنها من العام الماشي . والتبج من البضائع . زيادة على اللعظة اليمته ١١٧ مليار رويل - ولقدت مهمة رقع التاجية العمل في المستاعة بطوق . وصارت لنفل بشكل افقتل المهمات المتعلقة تشكيلة ولوعية البضاعة وايصافها ال المستهلكين في الوقت لبناسب ، ويستهم شغيلة القرية بقسط. كبير في تنفيذ خطة لمام الثالث من العطة العملمية ، وهم يقومون فن هذه الايام الإلاعمال الرواعية الربيعية بدرجة عالية من التنظيم ، واضعين يذلك أسابسا صالعا للمحصول العاليل المستنا

التبيوعي السبوفيس يتذكر ذاك دائها ، وعو برقع باستدرار العبد عقدو العرب واهديته ، والعبل لان بصبيع كل شبوعي متاك لا البنيتنا سنياسها فاعقباء وليكرن مدالا الافكار الرفيعة والنساؤوليان والاستباط والانظام ، ولردق في حياتها القال ما تولده مهارسة البناء السبوعي واكاره نادها ، وان بشمل بلنبب ميادرته جبيع

ويحسن العزب الشيوعي السوفيتي باستندرار ظام العلادات العزبية على أساس الآواعة اللبيئيسية للعياة العزبية وميدا الدركزية الدادلراطية وننعاق جماعية الايادة باطراد ، وتدعير بجديع الوسائل حالة العمل الودي ومنائشة جميع المسائل المدنية على أساس دينودر اطي حقسها ، وينتظ توجيه المؤتدر الخامس والشرين للعزب الشيوعي السوفيتي بصدد التعسين السواصل لأسلوب واشكال وطرق النمل ، ويصدد نعاوير الالنقاد والانتتاد الذاني ، وتشديد الاشراف ومرادية التنايذ ،

ويابر العزب اهتماءا خاصا لرفع مستساوي ادارة لاصعاد ملى مو المجال الحاسم للحياء الإجتماعيمة ، وكما عو معروف الذي هو المجال العاسم للعباد الاجنماعية ، والما هر معروف المادي ، ويسعى الحزب الى توزيس، على احسن مسسورة نعود بالنائدة ، والى زبادة المسرولية عن منفية المزام المنصوس عليها في الكنالة والمؤامات المراريات الاشتراكاة بالاسمية للكواهر الأبادية في العزب والحكومة والاختساسيين وجبيع المحلين في

وبنا، على ذلك مدتى مسؤولية كبيرة على عاسسة الهنظمات القاعدية ، والطلاقا من قرارات الدؤتمر الخامس والعشريسين للعزب الشيوعي السوفيتي اكد اجتماع اللجنة المرازبة المثعاد في كانون الاول وديسمبر؛ على ان مركز نقل العدل الحزيسسي والسياسي يجب أن يكون في منادات القاعدة ووحدات الممسل حيث يتقرر مصير فططنا في فهاية المطاف .

أن الاستمرار في رقع دور العزب وتعزيز وحدة الحـــزب والشعب بشكل ثابت يتجسد بوذ.وح في النظــــام السياسي السوفيتي ، ويما ان العزب الشيوعي هو لواة هذا النظام لذا فانه يركز النظام السياسي في وحدة شاملة ويوجه ويوطده ويسرح في تطويره مستئدا ال إيديولوجيته وسياسته وتراص مناوفه واشداطه التنظيمي المتعدة الاوجه .

أن التظام السياس السوفيتي الذي وضع اساسه بكيادة ليثبن قد اجتلا جهيم المعن بامائة وبرهن على قدرتة العارقة وهو يفتني بغبرة الجماهير باستمرأر ويتمو يدون توقف ، وان هذا النظام كان وسوف يهلى تجسيدا حلهليا لسلطة الشعب

ويجرى في البلاد داليا اشباط كبير واسع لتنفيسك مواد الدستور الجديد ويزدأد دور السوفيتات وهي اجيزة سلطيسة الشعب ذات الصلاحية . وبناء على العاوق الواسعة المهنوحسة لها فانها تمارس بنشاط أكبر مراقبة وقيادة اللطاعات العكومية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية

ان الدولة السوفيتية تعبر وتدافع باماتة وبصورة مستمسرة عن مصالح الشبعب كله ، وهي تدار في الواقع من القاعدة ال اللبة بمشاركة الكادحين الواسعة واليومية . وهذا هو جرهـــر المبدأ الاساسي للنعقراطية الاشتراكية ، ويسسري الحسيرب ان متابعة تعميقهه هي أحدى القوى الهامة المحركة لتقسيدم البلاد الاقتصادي والاجتماعي ، التي تكشيف عن النواقص وتساعد على ازالتها واستيعاب جميع اوجه حيالنا .

ويوجه الحزب الشيوعي السوفيتي باستمراد التباء وجهود السوليتات والثقابات والكومسهول وبالية المنظمات الاجتماعيسة ووحدات العمل لكن يساعد لشاطها باوسع صورة على اظهبأر المبادرات الواعية للجماهير ، وأن لشاط ومبادرات الملايين ما هي الا تعبير ساطع عن الدهار اطية الاشتراكية اللوة المعولسة العللمة للافكار اللينينية .

ايها الرفاق ! أن حوينا الوفي لوصايا لينين يتطاق من أن لكوين الإلسان الجديد المتطور والمعد أعدادا شاطلا هو شرط فروري الى جالب كوله أهم هدف لبناء الشيوعية .

ان الاشتراكية هي مجتمع العمل الحر ، وهنا بالذات ولاول مرة في التاريخ تكولت الظروف الني يستطيع فيها العأمل كمــا قال ليثين : ١٥ن ينتصب ويشعر بالبعته كالسان، . وفي كل عطوة من خطواتنا الى الامام يتقسع بصورة اوسع واعمق الجوهر الإلسالي العليقي للنعط، الاستراكي في حيالنا الاجتماعية .

والله لينين على الله بان العول المجامع الى الاسس الجماعيسة والروحية والى اغتناه عالمسمه الداخل الذاتي والتغتج التام لشغصيته وطافاتها الإيداعية وامكالياتها

يمي العرب حيدا اله يتبقي حل مسائل معما في مجال التربية اللكرية والسباسية والعملية والاخلافية الا ان ماتم بلوغه في سبيل تكوين الانسان الجديد. قد بين يكبل. وفيوح : بان لبؤة لينين تتعلق في الوالسسع . وأن الانسان السوفيتي الوطئي الهتجمس والإممي الثابت والعامل الواعسسي المتمتع بتقافسة سياسية عالية ومعارف عميقة والمناسل اللى لافلين من أجل افكار وتضية ليلين ، أن حدا الانسان يعتبره العرب بعق فكتسية عليما للاشيتراكية ..

ويربط الجزب اللبيوعي السوقيتي ربطا متينا العبل اللكرى التربوي والعبل الدعالي بين الجماعين، باللقباط الالتصبيادي والبنا العمل الإشتراكية، والشيوعية . وتفاهر في ذلك الطسييا امالة العزب والكار ليلين العظيم الذي علم بان المعاية واكملها يدب أن لبني على الغبرة السياسية للبناء الاقتسسادي وإن الهدايد الاساس المدعاية يكمن فن البيان كيلية إناء المجتمسع الجديار عمليا والمراجع المراجع المراجع

ان مجمل مسيرة تطور المجتمع الجديد لا افتعت شعوب الكرة الارضية بان الاشتراكية عن النظام الاجتماعي الوحبد السدى يقسمن حلا عادلا للمشاكل الاجتماعية الاساسية ودنبت في الواقع مبادى، المدالة الاجتماعية ويرفع الانسان المامل ال قمم العضادة

وبعتبر تكوين الشعب السوفيتي الذي هو وحدة أجنها عية جديدة متعددة القوميات الجازا بارزا لنظامنا . وهو بجسد الوحسدة التي لاتنفصم للعمال والالاحين والمنفلين وسفيلة جبيع قوعيات وشموب بلادنا . ويتم تحت تأثير الطبقة الماملة العاسسيم التقارب المستمر يبن جميع الطبقات والفئات الاجتماعية ، كما يتم القضاء تدريجيا على الفوارق بين المدينة والقرية وبين العمسل الدهش والعفيل وترتسم بصورة جلية ميزات هبكل المجتمسع اللاطبقي وهو هدفنا البرئامجي العظيم ،

واصبحت الصداقة بين شعوب الاتعاد السوفيتى قوة ماديسة ومعاوية عالميمة تعجل سرعة التطور التارياس ، وتنعكس في هذه الصداقة وحدة الممسير التاريخي للتوميات الاشتراكيسة ولمط حياتها وخبرتها ومثلها العليا ، وأن المساواة بين المستويات الاقتصادية والناافية اجميع الجمهوريات الاتعادية فد ضاعقت عدة مرات لدرة بلاد السوفيت .

ان البناء الهائل في ايامنا مشل طقسول النقط. والفاز في سييريا القربيسسة وخط الدواصلات الرئيسي بابكال-أمور ومنتئومات اصلاح الاراضي الضخمة في أوكراينا ومناطق نهسير الفولفا واسيا الوسطى ومعطات الطاقة الكهربائية والمؤسسات العساعية الجبارة التي تبش في مختلف مناطق البلاد هو ظاهرة جلية للتلاحم الاخوى بين جبيع شعوب وطئنا وموضع اعتزاز جميع القوميات . وفي مجرى تنقيسد برامسسج عموم الانحاد السوفيتي التي تغير مناطق شاسعة وقطاعات اقتصادية بكاملها تندمج في كل واحد جهود جميع الجمهوريات الاتعادية وجميسم القرميات والشعوب وتتوطد القاعدة المادية لصداقتهما الوطيدة

ان التعقيق الهتواصل للمبادى، اللينيئية في السياسة اللومية يساعد بتشاط على ازدهاد التقافة السوليتيسة ذات المعتوى الاشتراكي والمتعددة الاوجه عن حيث تسكلها القومي . وقسيد شحكت العياة نفسها على اولئك الذين حاولوا تصوير تطسور قوميات وشعوب الاتعاد السوفيتي وتلاربها كانضاء على فصالصها القومية ، وان كل نروة تقافية وروحية بنتها كل امة اشتراكية هي عزيزة علينا بعز أياها الغريدة . ويجرى اثنا، عملية البغا، الروح الاممية على المعياة الاجتماعية توحيد متناسق واغتنسسا. هتبادل ككثروات الروحية تجميع الشعوب كما ينم تعطى الاراء سوليتية عامة جديدة . وهذا بالذات مايظهر بصورة اكبر واكمل أى وجهات لظر ولمط حياة الشعب السوفيتي .

ان الشعب السوفيتي هو شعب عامل ومكافح ويتسم بالروح الجماعية العقيقية، والثبات العلقى ، ويجسد في الواقع بعبسه اللى لايتقب للعول ومبادراته الغلاقة القرارات التاريفيسية للمؤتمر التعامس والعشرين للعزب ، أنه في العقيلة شميب عقيم برهن باعماله بشكل اكبد على أن الروح الثورية لايطال التوبر والبلاشفة الليثيثيين تحيا وتتوطد في الجازات الإجيال الجديدة بالية الشيوعية .

الستراتيجية اللينينية في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتهاعي

أيها الرقاق ؛ أن تانير اللينينية على حياة البشرية والعمليسة الثورية العالمية عميق ومتعدد الاوجه . وان كل خطوة جديدة في تغبال الشعوب التعررى وبتاء الاشتراكية ثبرة النقوة المتناس للتعالم الليتيئية وقيمتها الدالهة .

أنْ الموضوعات والاستئتاجات الليئيئية هي منارة لا بديسل لها في الشاط حزبنا والعكومة السوفيتية على المسرح الدولي وادت الاستفادة منها دوما الى تعزيز عواقف الاتحاد السوفيتي لى السياسة الغارجية اكثر من أى وقت كان والى ارتفاع سمعته يين شعوبه العالم ياستمرار .

وقد اعلن ليثين بالذات للعالم ياسره افكار الاغوة الامية والمدالة بين الشعوب ، ويقفل لينين والبلائفة وبقفسل تتصاد اكتوبر العلليم اكتسبت السياسة الدولية لاول مرة في التاريخ ببادىء حق للرير المميير والاستقلال والمساواة وعدم التدخل في الشنون الداخلية والتعايش السلمي ، والترسيخ الان يصودة أوسع هذه المبادى الدعراطية في العلاقات بين الدول وذلك بنتيجة العمل الدؤوب للاتعاد السوفيس وجمسم بلدان المنظومة الإشتراكية .

لقد اكدت الغيرة التاريغية على العقيقة الراسعة والإهميسة الواقعية للافكاد الليثيثيسة حول الملاقة الجدلية الوثيقة بين السياستين الداعلية والغارجية ، ومع ظهور الدولة الاشتراكية مرؤت الكائية استقلال هذه العلاقة المنطانية في الدعة معنالم الشقيلة واهداف ضمان السلم وحربة واستقلال الشنعوب وما أن التهت العرب الاهلية وبدا الالتقال الى البناء السلمي حى استخلص لينين استنتاجا استراليبيا عهدا بال التاليسو الاساس للاشتراكية عل الثورة العالمية يتم عن طريق سياستها الاكتصادية فقد اشار الى ان : «التضال في هذا الْهَضَمار قد

التقل الى النااق العالمي . وكما تنبأ ليشين قان النمو الاقتصادي للاتعاد الموايس ويتية بلدان المنظومة الاشتراكية بالتناسسق مع سياستهما الغارجية النشطة قد أصبح بالقمل قوة جبارة تؤثر على الحياة الدولية باكملها والتي تقير مجرى تطورها على الدوام

في صالح الاشتراكية والديمقراطية والسلام .

ويدكر التاريخ عددا ليس بقليل من الشخصيات البرجوازية العظيمة للاقتصاد الاشتراكي وعلى اله عامل ذو وزن في الصراع

التاريشي بين النظامين . ان افضلية الاشتراكية كسبيل للانتاج ونبط في العيساة وتنظيمها الاجتماعي والسياسي ومبادلها الغلقية تنضح بصورة خاصة على ضوء الازمة العميقة والمتعسددة الجوالسسب للنظام الراسمال ، ففي النسابق بين النظامين تكشف الاشتراكية كما كنبا لينبن عن نفسها بوضوح كنظام اكثر فابلية على العيساة

ان مجمل القدرة الاقتصادية للاشتراكية الواقعية تعدم بشكل

والشهاء خيرة التكامل الاقتصادي للبلدان الاعضاء في مجلس الافكار الليئينية حول الاتعاد الاممى للشعوب العرة .

بامائة العمل الغلاق للشعب السوفيتي ،

وتوفرت في جو الالغراج الروف ملائية لتطوير الملاقات ذات ويقنمنها فنلتدا وفراسا وايطاليا والالك مع جمهورية الماليسا

التي بنت حسابات بعيدة عن فشل التعاط. التعسية السوفيتية وتنبأت وبالهيار الاقتصادالاشتراكي) . وقد دحضت نتائج البناء العسابات كلها وبسكل تام . وتكلى الاشارة الى أن بلادلا تنتج الان من البضائم المستاعية اكثر مما كان ينتجه العالم باجمعه في عام ١٩٥٠ وان بلوغ حصة البلدان الاشتراكيسية في الاثتاج المستاعي العالمي الضعف خلال هذه الانترة لبرهان على الانكاليات

ونظام اجتماعي يتطور بانتظام وله المستقبل في العياة .

فعال في أيامنا قضية السلم وحرية الشعوب ، وأن الالعطاف فعو الانفراج وبقية التغيرات الايجابية التي جرت في الملاقات الدولية قد تم بلوغها ال حد كبير بغضل التقدم الشامل للاتعاد السوفيتي وبقية بلدان المثلاومة الاشتراكية وبفضل امتلاكهما الدرات اقتصادية ودفاعية وسمعة سياسية لا يمكن عدم اخدها

الثعاون الاقتصادي على الدور المتنامي لعملها الاقتصادي والعلمي واللني المشترلا والوابق . وان التنسيق في العطط الاقتصادية الوطئية ووضع البرامج الاقتصادية المشتركة طويلة الامسيد والتغصص والتعاون أي الانتاج وبناء المشاريع الصناعية الضغمة بجنود مشتركة ، أن كل ذلك يؤدى الى مضاعفة قوى بلسدان المنظومة الاشتراكية . وإن الصفحة الوضاءة الجديدة في الصداقة الاخوية والتعاون بين دولنا هي اول تعليق فضائي في التاريخ يقوم به طاقم دول موحد والذي يجب ان يعدو حدوه الاغرون النا فرى يوضوح كيف تتجسد في الواقع اكثر ومع كسيل يوم

وتعلى السنوات الافيرة شواهد جديدة على اله مع الدهاد كل امة اشتراكية بجرى تعميق الانصالات الاخوية المتبادئة للدول ذات السيادة وتزداد العناص المشتركة في سياستها واقتصادها وحيالها الاجتماعية ويجرى التنسيق بصورة اوثق لجهودها فسي السياسة العارجية . وأن الروح واللوة المحركة كتراص البلدان الاشتراكية الذي يتعزز كانتا وستبقيان هي الاحزاب الماركسية اللينينية العاكمة . وأن التقارب التدريجي بين بلدان المنظومة الاشتراكية هو طبيعة موضوعية لتطورها ومصدر الالتصارات في الحاضر والمستقبل .

أيها الرفاق 1 أن التعسول لعو الاللسراح والذي جرى في السيعينات قد تلى ال حد كبير المناخ السياسي في كوكبنسا واذا ما تسلى تعزيز وتعميق الالقراج فبامكاله ان يصبح فاتعة لسلم وطيد وراسخ . وان مجمل النشاط المتعدد لعزينا موجه

ان الشمم السوليني الذي تعمل العياء الاسامي للمعركسة العظمى ضه اللاشية يعرف جيدا لهن السلو ، «العرب يجب ان لا تندلع مطلقاء . أن كلمات ليوليد أيليتش يريجنيك هـــده التي دوت بالغمال كبير وبصورة والقسمة في كتاب والإرش المطرى؛ تعكس اللس الافكار وإمالي المواطنين السوليت . لعم ان شعبنسا يعب السلم بعبق ، ولكن يجب ان لا يعاول احد تفسير حبه السلام هذا بالضعف ، فتواتنا المسلعة المجيدة التي احتفات البلاد باسرها بالذكرى الستين لتأسيسهسا ، تعرس

أن الطريق ألى السلم ثناقة ولكننا على لقة بان هذه القضية المادسة والعادلة والتي يناضل بعزم عن اجلهسسا كل الناس

ويبرهن الشعب السوليتي بشكل ملتع على مناصرته سياسية الالفراج وتوطيد السلام بنضاله الثابت من اجل كبح سيساق والتأميد الإجراءات الفعلية في سبيسسل نزع السلاح وهذه اكبر عهمة اليوم وهي تمس عصير كل السان عل الارش وقد تقدم الاقعاد السوفيتي خلال الاشهر الاخيرة فقط يعدد من الافتراحات الملبوسة في مجال نزع السلاح ويضمنها افتراحسه الهام حول الامتناع المتبادل عن التاج الاسلعة النيترولية . والنا اعلنا بعزم بان الناجها قد يزيد من غطر حرب عالمية جديدة ويتوى سباق التسلح النووى ، ويسير الاتعاد السوقيتي في هذه المسائل بموافق واقعية بناءة في الدورة الغاصة للجمعية العامة كلام المتعدة ايضا التي ستفتح في لهاية شهر ايسار (مايو) والشعيصة لشيكلة لزع السالاح و

لنقع المتبادل بين الدول المعتلقة بالانظمة الاجتماعية والتسمى فظر اليها لينين كفرورة تاريكية موضوعية ، وتكولن للسسا المالات منتظمة ومتعدة الجوائب مع عدد من الدول الراسهالية

الاتعادية والني تشهد عليها ذبارة الرفيق بريعنيف المرتقبة إلى

ويأنف الاتعاد السوابيتي الى جالب تطوير العلافات مع اليايان جارتنا من ناحية الشرق الاقصى . ويوجد حيز واسع للتعاون في النام المتبادل بين البلدين في مجال الاقتصاد والسياسية والثقافة ، ومها يؤسف له أن بعش الاوساط في اليابان لا تنمن ذلك يشكل صعيح والادهى من ذلك وجود بعض القوي التي تجرها الي مواقف معادية للاتعاد السوفيتي .

ويعير العزب والحكومة اهتماما كبيرا لمسائل تعسيسيس العلاقات السوفيتية الامريكية والتي يؤثر وضعها على البسو السياس الدولي العام الى حد كبير . وثمة مغزى كبير للاتصالات المليدة التي البهت بين قادة وبرلمالات كلا البلدين . وكثرت اللقاءات بين ممثل الراى العام لكلا البلدين واصبعت تعود ينهار اكتر ، وفي عجري هذه الانصالات واللقاءات اصبح عن الوؤكد بالنسبة للمواطنين السوفيت بان هنالك عمالا واصعاب مزارم ورجال اعمال وكثيرا من الشغصيات السياسية يدءون الى تطور الملاقات الودية بين الشعبين السوفيتي والامريكي . وعل مي يبدو فان الامر متعلق بتجسيه الرغبة المتبادلة في تطويسر التعاون السوفيتي-الامريكي في الواقع وبايجاد حلول يتلق عليها الطرقان للمسائل الحيوية الهامة وبالدرجة الاول مسالة العد من الاسلعة الستراتيجية . ومن جالبنا فائنا لقوم بكل ما هـــو

ان تجسيم الانفراج يتملق يشكل وثيق بتعزيسل المواقف الدولية للدول الانية وبالدفاع الثابت عن المصالح الوطنيــة للشعوب المتعررة . أن الاتعاد السوفيتي والمثلاومة الاشتراكية باجمعها تسمى عمليا ال تعاوير العلاقات المتكافئة والشاملة مع البلدان التي تعررت من أير الكولونيالية ، كما تساعد بنشاط | على تعزيز استقلال وسيادة هذه البلدان . وان موقف البلدان الاشتراكية الاممى والعازم قد ساعد مؤخرا في الدفاع عبسن العاوق المشروعة لتسعب اليوبيا الثوري وتهيئة الظروف لتسوية النزاع في منطقة القرن الافريقي ، ان الاتعاد السوفيتي سيلف بصلابة وفي المستاذبل ايضا ال جالب الشعوب المناضلة مسن اجِل تحررها الوطني والاجتماعي .

ويعتبر حزبنا وحكومتنا بان قضية السلام ستربع كثيرا اذا تم ازالة التوتر العالى في العلاقات مع جمهورية الصبيس الشعبية أن المواطئين السوفيت يذكرون جيدا ذلك الزمن الذي كان يتطور فيه التعاون بين بلدينا في كافة المجالات وعندما كالت العدود السوفيتية العبينية حدود صداقة ، وكان ذلك يسير في صالح الشبعبين ، وان السمى لاعادة العلاقات الودية قد العكس في الندا، الذي وجهته مؤفرا هيئة رئاسة السوفيست الاعل ال اللجنة الدائمة لمجلس الشبعب لعموم الصين. الا أن ما يؤسف له هوَ أَنْ وَلِيقَةٌ حَسِنَ النِّيةُ هَذَهُ لَمْ تَجِدُ لَهَا صَدَى أَيْجَابِيا مَسَنَّ أَ

وان موقف بكين يدل على انها لا تربد ان تعزز بياناتهــا بالموافقة عل تحسين العلاقات مع الاتعاد السوفيتي بالاعمسال ولا ترغب في التعل عن سياستها المعادية للبلدان الاشتراكية. ايها الرفاق ا في ايام الاحتفال بالدكرى الستين لاكتوبسر العظيم دوى بقوة جديدة ندا، حزبنا الى متابعة توطيه التضامن العالمى فى النفسال من اجل السلم والديمقراطية والتقسسهم. الاجتماعي . وقد لقي ترحيبا حارا في جميع ارجاء الارض -وبتوسع باستمرار في وقتنا تائير العركة الشيوعية العالمية وتعزز الاحزاب الشيوعية مواقعها يصورة ملحوظة في عدد من البلدان الراسمالية وتكتسب افكار الاشتراكية العلمية العدا

جددا اكثر فاعثر في العرعة التعررية الديبقراطية الثورية ، ويناضل العزب الشيوعي السوفيتي بنشاط مع بلية الاحزاب الشقيقة من اجل تعزيز وهدة الحركة الشيوعيسة عل الاساس المبدلي للماركسية-اللينينية والتضامن الاممسسى البروليتادى واسمحوا لى بان اعرب من عل هذا المئير عن شعود التضامين العاد الذى يكنه الشيوعيون السوفيت وشعبنا ياسره للاحزاب الشقيقة والدعم الثابت لقضاياها العادلة ا

النا للتنع مجددا يفكر يان تعاليم لينين هي عصدر جيار لا بنضب للافكار والالهام المبدع بالنسبة للتوريين العقيقييسن وليس من قبيل الصداة ان يشدد اعدازنا الطيليون وجميسع اصناف الانتهازين هجومهم على الالار الفكرية للينين ويسعوا ال أن ينتزعوا هذا السلاح التورى الجبار من أيدى الشيوميين ولكن التاريخ يؤكد يطلة عني ان امتال هذه المعاولات معيرها اللشل ، وتكمن في ثلثنا التي لا تتزعزع بالمار صية الليثيئية وة الحركة الشيوعية وضمالة انتصاراتها الجديدة ا

ايها الرفاق ! أن حزينسا الطلق ويشللق بثبات في مجمل لشاطه من الظرية اللينينية التورية والستراتيجية والتكنيك ومن الاهداف الجدرية المبرمجة التى وضع اسسها العلمية ليليم وان اهتمام العزب الدائم بالمصالح العياتيسة للشغيلة وللمالم من اجسيل ط العشاكل الملعة مقمهان والمسا يتفكيره بالله والته الليئينية بالتصار الثبيوهية التام . وعلم لينين العزب على وضع المهمات التورية بعبورة واسعة وجريئة ويبان المستقبل الشيوعي المثالي بكل روعته الى الجماهير وان يكوث على النوام في مقدمة الشغيلة في نضائها من اجل تعقيق هذا المستقيسل وعكدا سار حزينا دائما وسيسير في المستقبل ، عاشت الماركسية الليثيثية النظرية الامهية التالدة وداية النضال الثوري والبناء الشيوعي ا

عاش العزب الشيوعي السوليتي ، حزب ليثين العظيم (المجد للشعب السوفيتي المبدع في بناء الشيوعية .

بيان سوفيتى - غايسانى مشترك

تلبية لدءوة من الحكومة السوفيتية زاد فوربس بيرنهم رئيس وزرا. جمهورية غايانا التعاولية الانعاد السوفيتي زيارة رسمية من ١٤ ال ٢٠ تيسان (ايريل) عام ١٩٧٨ ، وقد وضع رئيس وزرا. غايانسسا اكليلين من الزهود عند ضريع لينين ومقبرة الجندي الهجهول . وبالاضافة الى موسكسسو ،زار زليس غايانا ومرافقوه لنينفراد وطشائنه وسمورقشساء وقله استقبل بيرلهم في كل مكان استقبالا وديا يعكس مشاعر الصداقة التى يكثها السوفيتيون نعو

واستقبل بيرنهم ليوليد يريجنيك السكرتير العام للجنة المرازية للعزب الشيوعى السوفيتي ودئيس هيئة دئاسة السوفيت الاعل في الاتعاد السوفيتي ،

وفي سياق الزيارة جرت بين اليكس كوسيفين عضو المكتب سياس للجنة المركز يسسة للعزب الشيوعي السوفيتي ورئيس الوزراء السوفيتي وبين فوديس بيرثهم دئيس وزداء جمهورية عابانا النعاوليسسة مباحثات اشترك فيها من الجائب السوفيتي ارفيبوف نالب رئيس مجلس وزراء الاتعاد السوفيتي وباتوليتشيف وزبر التجارة التعارجية وموروزوف النائب الاول لرئيس لجنة العلافات الالتصاديسية الغارجية وماليك نائب وزير الغارجية ، وكوتينبك السقير السوفيتي في غايانًا ، كما اشترك فيها من الجالب القايالي هويت وزير التنمية الالتصادية والتعاوليات ، وجيك وزير الطاقة والثروات الطبيعية ، وشهاب الدين وزير العدل وكلادك وزير الدولة وماكديفيد سفير جههورية غايانا التماولية في الاتعاد السوفيش وغرائت المغوض العالى لغايالا في بريطاليا ، وهنري السكرتبر الدالم لرئيس الوزراء .

وتم الثاء المباحثات التي جرت في جو من الود والتقاهم تبادل الاداء الجدى والبناء في مسائل العلاقات الثنائية وبعض اللضايا

لله اطلع فوريس بيرتهم رئيس وزراء غايانا على نجاحات الشعب السوفيتي في البناه الاجتماعيسي والاقتصادي وعلى الدستيور السوفيتي الجديد الذي ثبت بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم وهو أنجاز تاريش في تطوير الدولة السوفيتية وعلى الممل البناء الكبير الذى يقوم به الحزب الشيوعي السوفيتي والعكومة السوفيتية من اجل تعليق خطط بناء المجتمع الشيوعي في بلادنا ، وعلى الإجراءات الهادفة الى الجاز برنامج مواصلة النضال في سبيل السلم والتعاون الدول ومن اجل حرية الشموب واستقلالها ، ذلك البرتامج الذي أقره المؤتمر الغامس والعشرون للعزب الشيوعي السوفيتي . وأشاد العالب القايالي بالعازات الشعب السوفيتي في المعال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وكذلك في ميدان السياسسسة الغادجية السلمية التي ينتهجها الاتعاد السوفيتي وفقا لقرادات لمؤتمر الغامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ودستور الاتعاد السوفيتي ، والدور الذي يغميه الاتحاد السوفيتي في دعم السلم والامن الدول وتغفيف التوتر الدولي وفي النضال ضد

الامبريالية والاستعمار والعنصرية . وأطلع دليس وزراء غايانيسا الجالب السوفيتي على العطوات العاممة التي تتغدها حكومة هذا البلد لوضع اسس الاشتراكية قيه ، واشاد الى أن غايالــــا تئوى أن تستمر في السير على السياسة العارجية المعادية للاميريالية والاستعماد ، رتسعى الى تعزير المداقة والتعاون مع جميع البلدان والشعوب ، وأعرب الامتنان العميق للالعاد السوفيتي على التأييد الذي يقدمسه

لقايالًا في لقمالها من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي . واستقيل الجائب السوفيتي بارتياح المعلومات عن الإجراءات ألتى كم التعادها في غايالا من اجل تعليق التعولات الاجتماعيسة الالتصادية واشاد بالاتعاد المعادي للامبريائية والاستعماد الذي لتبسك به غايانا في سياستها العارجية ، ويسعيها أل تطوير

وتعزيز الصداقة والتعاون مع كافة البلدان والشعوب ، وأغرب الجالبان عن ارتياحهما لتطوير علاقات الصداقة والتعاون والتقامم وكدلك الاحترام والعقة القالمسة بين الانعاد السوفيس وغايانا. واشير الى اهمية توسيع قاعدة القاليات التعاون السوفيق القايائي في معتلف المجالات مثل التجارة والاقتصاد والملسم والتكنيك وصيد السمك والجميرى ، وقد وقعت في الناه زيارة يرنهم للالعاد السوفيتي القاليات بشان التعاون في مجال العلاقات ملك وتعديد الماكنات والمعدات و

وضمت الاشتراكية المتلامة في مركز الحياة الاجتباعية كلها

شاصية الارد في ديالكتيك علاقاتها المتبادلة مع المجتمسع

ومتطلباتهما الروهية-الافلالية المتنابية ، أن هذه العمليسة

الوضوعية وتعبر عن قالون الاشتراكية الناضية الذي تجسه في

المادة ٢٠ من دستور الاتعاد السوفيتي البديد ١ موقفا للمثال

ألاعل الشيوعي اللائل بان ،الشخصور العراكل فرد هسو شرف

ان تنقيد الاتفافات التي لم يلوغها من شاته ان يعطى نيضا جديدا لنطوير العلافات بين الاتحاد السوفيتى وغايانا بشبكل بعود

سيبذل الالعاد السوفيتي وغايانا في المستقبل ايضا الجهود لتوسيع وتعميق العلاقات النثالية فى العجال السياسي والاقتصادي والنقافي وغيره من المجالات وتطوير النماون على الصميد الدولي . وأكد الجائبان برقى يمد معالجة مسائل العلاقات الدولية التقاء او تقارب وجهات تلارهما الى أهم قضايا العصر .

يعتبر الاتعاد السوفيتي وغايانسا ان النفيال في سبيل تعزيز السلام العام وامن الشعوب ولزع السلاح التام الشامل والالفراج الدول وتصلية يؤر التوتر الغطرة ، المسسا هو الاتجاه الرليسي المملهما في المجال الدولي ، واشير في هذا الصدد الى أن اتداذ الجمعية العامة لهيئة الامم المتعدة بمبادرة من الاتعاد السوفيتي بيانا بشأن تعميق وتعزيز الانفراج الدول قد اصبع مرحلة هامة في النفسال من أجل ضمان ونعزيز التعولات الابجابية في العلافات

واعرب الجانبان عن الراى بان الانفراج يجب ان بكون عاما وان يشمل كل البلدان والشعوب ، ويدعو الجالبان الى عقد المعاهدة المالمية على عدم استغدام الآوة في الملاقات الدولية باقرب وقت تلك المعاهدة التي من شالها ضمان بعل المشدركين فيها عن استنادام السلاح بما في ذلك السلاح التووى . ويجب ان يؤنر عقد هذه المعاهدة تأثيرا طيبا في الوضع في العالم ويساعد على ضمان الإمن الدولي .

واشبر كذلك الى ما تنسم به الدورة العاصة للجمعية العامة كنزع البسلاح والتي سنعقد في العام الجاري ، من اهمبة كبيرة ياعتبارها مرحلة هامة في الطريق لعو عقد المؤتمر العالمي لنزع السلاح . ويؤيد الجالبان تعريم تجارب السلاح النووى بشكل تام وشامل وتعريم استعدام السلاح الكيميائي وأعداد وانتاج انواع ومنظومات جديدة من الاسلحسسة الفتاكة بما في ذلسك السلاح

واشار العانبان الى ان الاتعاد السوفيتي وغايانا ينطللان من المواقف المشترك مسسة في النضال ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية . وانهما مقتنمان بان وحدة كافة القوى التقدمية ستساعد على لقنال شعوب العالم ،

اعلن الجائبان عزمهما على تصلية الاستعماد والاستعماد الجديد تصفية تامة نهالية والعمل من اجل تعليق بيان هيئة الاسسم المتحدة بشان منع البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها . واشار الاتعاد السوفيتي وغايانا الى تجاهات الشعب الكوبي في البئك، الاجتماعي والاقتصادي واشادا بسياسة كوبا الاشتراكية ألتي هي مثال للشموب الافرى المناضلة من أجل حريتها وحالها في تارير المصير والكيان المستقل .

اشاد الجالب السوفيتي بارتياح الى دود غايالا المتزايد في الحياة الدولية ، واعرب عن تأييده عزم غايالا عل تدعيم استقلالها السياسي وضمان تقدم التصادها والازدهار .

يعارش العالبان بعزم ابقاء المستعمرات في حوض البعر الكربي ويميران عن التاييد التام لعقوق شعوب بلدان هذا العوض في استقلالها ووحدة اراضيها ، واستنكر الجائبان استنكارا حاسما التظام الديكتالوري في شيق .

وهما يؤيدان بعزم سيادة كل الدول ووحدة ادافسها وحق كل شعب في تعديد طريق تطوره ويشجب الجائبان سياسسسة التدخل في شئون الدول والشعوب الاخرى -

وادات الطرقان السياسة التي يتتهجها التظامان العنصريان في جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا ، وشبجا كل المناورات الهادفة الى تاييد هذين النافامين ، وهما يدعوان بثبات كنقل كامل السلطة للاغلبية الافريقية من سكان زيمبابوي بواسطة الجبهة الوطنيسة وكذلك السعاب جمهورية جلوب افريقيا عن للمبييا فودا وللل السلطيبية للمنظمة الشمية في جنوب فربى افريقيا (السفايو) ويطالبان بايقاف سياسة الابارثيد المجرعة في جمهورية جئوب

وعند بعث الوضع في القرن الافريقي أكاد الجالبان ان والف العمليات العربية بين الصومال واليوبيا واعادة العالة الاقليمية

الل ما كانب عليه بغاق المعهدات لتسوية النزاع سلميسسا وبجه ان تقوم هذه النسونة على عبادى، الاحترام المتبادل للسيادة ووحدة الاراض وحرمة العدود وعدم التدخل في الشئون الداخلية وتنفق هذه المبادي، ومبادي، هيئة الامم المتحدة وأهداف وقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، واجمع الجالبان على الرأى بان احلال السلام الوطيد وهسن الجوار في القرن الافريقي وغيره من مناطق القارة يتجاوب مع مصالح التسعوب الافريقية ويساعه على تعزيز

حريتها واستقلالها وترسيخ موافك فوى السلام والنقدم . واعرب الجانيان عن قلقهما ازاء الوضع الغطر الذي لا يزال في الشرق الاوسط نتيجة عدوان اسراليل المستمر واحتلالها الاداش

العربية . وادانا بشدة تدخل اسرائيل في لبنان . اعلن كذلك انه من الضروري تسوية الوضع في الشرق الاوسط نسوية سياسية عادلة على اساس جلاء القوات الامراثيلية عن كل الاراشي المعنلة منذ عام ١٩٦٧ وتطبيق العلوق الوطئيسسة المشروعة للشعب العربي الفلسطيتي بما في ذلك حقه في تفريو المصير وتكوبن دولة مستقلسة وضمان الكيان المستقل والامن **لجميع الدول المنجرة ال النزاع .**

بؤبد الجانبان النراحات جهورية كوريا الشعبية الديمقراطية الهادفة الى توحيد كوريا سلميسا دون اى تدخل اجتبى ، وجلا، اللوات الاجتبية كلها عن اراضيها جلا، تاما وعاجلا ،

ويدعو الجالبان لعل الاطلاف بين جههورية فينتام الاشتراكيسية وكامبوتشيا سلميا . يعتبر الجالبان أن حركة عدم الانحباز التي تشيفل فيها غايالا مكانة بارزة ، الما هي عامل هام في النضال من أجل السلام والامن الدول وفي الدفاع عن استقلال الشعوب وحريتها

يؤيد الاتعاد السوفيتي ونمايانسا قرأرات هيئة الامم المتعدة ومؤسساتهسا حول اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس البدالة والتكافؤ للقضاء عل هيمنة الاحتكارات المتعدية لينسية وازالة عدم المساواة في العلاقات الاقتصادية الدوليسية وقسمان رفاء كل الشعوب وازدهارها . واعرب الجالبان عن ليتهما الثابتة في مواصفة بدل الجهود لتصفية الاستفلال من لبــــل الاستعمار والاستعمار الجديد مهما كالت اشكاله ، وتأمين سيادة بميع البلدان. على مواردها الطبيعية وازالة اية حواجز اصطناعية وكذلك التمييز ف التجارة العالمية وتصغبة كل مظاهر الجور وفرض الإرادة في العلافات الاقتصادية الدولية .

يؤكد الجانبان احترامهما لمثللمة الامم المتعدة ويشيدان بها ويثيران الى الدور الإيجابي الذي تضطلع به في تعزيز السلام والامن الدول ومبادلها وميثاقها ، ويدعوان لزيادة فعالية عمل هيئة الامم المتعدة في سيالة السلام العالمي ولعميق عمليسة الالقراج على اساس مراعاة ميثاق هيئة الامم المتعدة بدقسسة والاستفادة على وجه اكمل من الامكاليات النبي تكمن فيه ،

اجمع المشتركون في المباحثات على ضرورة التعاول السياسي وتنسيق عبل الدولتين ومواصلة الاتصالات وتبادل الاراء والتشاور ني ماحتلف المستويات حول المسائل التي تهمهما .

اعرب الجانبان السوفيتي والغايالي عن الارتياح لنتائج الزيارة الرسمية لرئيس وزراء جمهورية غايالا التعاولية للانعاد السوفيني وابديت الثقة في. أن تكون المباحثات المثمرة التي أجريت بين الجالبين والاتفاقات التي تم التوصل اليها في مجراها ، سساهما هامة في مواصفة تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين شميي البلدين من أجل تعزيق السلام العالمي وألامن الدول. •

وعبر دليس الوزدا، بيرلهم عن الشكر على الاستقبال الوهى والعفاوة اللذين لليهما هو والوفه الذي كان على وأسسسه الثاء زيارته للاتعاد السوليتي ، وعلى امكانيسسة الاطلاع شخصيا على العبوة التورية لشعب الالحاد السوفيتي في بناء المجتمع الاشتراكي ودعا ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجئة المركزيسة للعزب الشبيوعي السوفيتي ورئيس حيثسة رئاسة السوفيت الاعل في الاتعاد السوفيتي واليكس كوسيلين عضو المكتب السياسي للجنة لمركزية للحزب الشيوعسسس السوفيتي ودليس مجلس الوذراء السوفيتي بزيادة جمهورية غايانا التعاولية في موعد ملائم للجالبين وقيلت الدعوة مع الشكر .

الاشتراكية المتقدمة وقيمها الروحية

التطور العر للجميع، تتعد الدولة هدفا لها توسيع الإمكاليات الوالعية لكي يستعمر المواطلون لواهم الإبداعية ، ومقدرالهم ومواهبهم ، في سبيل تطوير الشافسية اللردية بصورة شاملة». وتفترض الشيومية ، وهي الإنشائية القملية ، كما قال كادل ماركس «تطويز الروات الطبيفة البلدية كهدف بعد داله» ، والها تظهر خلال عملية المراع والتلماك الاجتماعي التعويل الساك وكمن مقواء التهالي على عودة الالسال الى ذاله السلها باعتباره الإنسان الاجتهاعي أي الإنسالية ،

والاخلاقية

إن هذا المغزى الألسالي للغاية للبطل الامل الشيوعي يتبعل بوضوح في المجتمع الشوفيتي ، وقد صيغ القانون الافلاقسي لبالى الشيوعية في برئامج العزب الشيوعي السوفيتي الذي اشاد ال الله يتقدم مجتمعنا إلى الإمام بوداد الكر الأكف دون البيادية الاللافية . ولجسد في وثالق مؤلمري حريفا الرافع والعقريس والعامس والمشرين القالون لفشه بمسلد زيادة دور واهمية ألليم الروحية والاعلاقية في طروف الافتتراكية النافعية ، وشرودا إيدا، رعاية دالمة بالالسان ولضوجه الثانس ، وأدباكه وفروله:

العدد ور.

الروحية ، قال الرفيق ليونيد بريجنيك : ﴿لا يَهِكُمْ تَعْرِبِكُ القَفْسِيةَ العظمى-بناء الشيوعية-الى الامام بدون تطوير الإلسان للسمه من كافة الجوائب، ، وجرى تطوير وتعديد هذا الاستنتاج بقدر أكبر في قرادات المؤتمر العامس والعشرين للمزب الشبيوعي السوقيتي . فقد حدد مجموعة كبيرة من القنسايا المرتبطة بصياغة شخصية الفرد روحيا وتطوير موقفه العياتي الفعال .

وتبرد في المجتمع الجديد بشكل جديد عسالة التحسين الذات لشخصية الغرد ، واعداد الانسان لنفسه وتوسيع مجال عالمه النفسى ، وتروانسه ، وعدم القبول بكافة مظاهر الاناتيسة الاجتماعية - كالنفعية وحب التملك والطبع بالمال والوصوليسة وكل ما يعط من قيمة الالسان ويعول. بين البشر وبيسن ان

ويذكر الجميع انتقاد لينين بلا عوادة لما بشر به تولستوي حول التحسين الداني الاخلاقي باعتباره وسيدلة للاتقاذ الإجتماعي ودواءا لجميع ومعتلف اصتاف العلل الاجتهاعية . وقد وجـه سنان هذا النقد لا ضد القيم الروحية من حيث المبدا بل ضد اكسابها صفة عطائة معردة وقصلها عن الواقع العلى . وضد اتكار السياسة ، وضد أن يتنمر الناس على تعسين السدات وأدائل التأوهات «بصدد الحياة التي كتب عليهم ال يعيشوها» معولين عن وهم الزعم القائل انه يحكن تغيير العال والبشر في ظروف الدجتمع البرجوازى عن طريق الوعظ الاخلاقي ويسمون نفسر الطائلات الاجتماعية .

أن التقيير الاورى للعلاقات الإجتماعية عو وحده الذي ينتلق الدههدات لتطوير البشرية اخلافيا ، لكن الاسدان الا يغير هذه الطلانات فانه يقير ويبدل لقسمه .

والقريب في الاعر الله احد اللهم الاتزامات الى الشيوعييسين واكثرها انتشارا الزعم بان الماركسية ، وبالتالي ، الاستراكية الواقعية تنكر المبادى، الاخلافية وعلم الاخلاق ، وبان الماديسة تتفى على القيم الروحية ، وإن تبط الحياة السوفيتي يجمـــل شندمية الرد مكررة ويدلها ويعطوها .

وقد أجاب لينين في حيثه فقاد الماركسية مؤلاد بان هيده وسيلة لاسترادال المفاهيسم ، وللاد الرماد في عبون الممسال والالاحين .. وقال أن الشيوعيين لاياكرون سوى الويسادي. التظائرة أتتى يولدها مجتمع التوالك وذلك الوزوم للقي الانازلية والروحية السنسية الارد ، التابع من افكاد العتبية الالبيسية وعندنا الكر لينين الاخلاق الماغوذة من قادج المجديم البشري فاته اعلى الباتسا مركسيا عاديا ذلقيم الروحية والإغلافيسة كالشتراكث وورطها عضويا بالنضال في سبيل الشاوعية .

الله كشات ستون سنة من البناء المظيم في بلاد السوفيتات ذلك الدرر الواقعي والاعمية التي يوليها النسوتيون للميسدان الروحي والاخلاقي لمياة المجتمع وشخصية الأرد . ولايمكسسين مقارنته من حيث الانجاء والقوة والفتى بالمعالم الروحى للغرب الراسه في . فالاشتراكية بالذات لم تقد جسرا يربط بين فيرة التراث الإسالي للماض والواقسم اللعل للعاضر الط. . اذ احتنات للبشرية بالصلة الروحية للازمان ، بل الها تغني هذا الراث من كالة التواحى ، وتعلق تقاليد جديدة في تداسبوير النائلة وتعاور باستورار معتواها الإدوى .

التد ثبت في القانون الاساسى لبلادنا التزام لابيكن ان تاؤثه للنسبها سوى الاشتراكية وهو : "ثعنى الدولة يحماية ومضاعظة واستندام التيم الروحية على الماق واسع لغرض التربية الاخلاقية والجهالية فلسوفيتيين ورفع مستواهم التقافي" . وتتعدد فسي لهاية المطاف الاهمية الكبيرة التي يوليها الحزب والدولة للادب وأأفن ولتراث المافى الفني جدا ، ولمجمل الثروات الروحيــة لمجتمعنا . يكون الالسان ومايعتاج اليه هو مركز ومفزى تطورنا

والمعروف انه تكونت خلال اعوام بناء الاشتراكية والشيوعية نظمكيلة من البشر جديدة تاربعيا هي الشعب السوفيتي الموحد وقد عبق هذا يقدر أكبر ووسم الافاق الروحية للمجتمع . ووفقا لمعطيات اليواسكو فان شعبنا من اكثر شعوب العالم البالا عل المطالعة . وير ثاد المواطنون السوليت اكثر من مواطني اي بلاد الجرى دور السينها والمسارح والمتاحف والعللات الموسيقيسة تَخَلَالُ عَامِ ١٩٧٩ فَقَطَ زَارِ ١٣٣ مَلِيونَ شَخْصِ ١٣٢٣ مَتَعَفَّا فَي البلاد ، ويمارس الإبداع اللغني عندنا ما يربو على ٢٥ مليون شاهص ای عشر السمکان .

قال الرفيق ليونيد بريجنيف في تقريره "اكتوبر العظيم وتقدم البشرية، : «لقد اصبح الكادحون يشاركون بنشاط في العياة البطافية ، ويبدعون القيم الروحية . وخرج من اعماق الشعب المثقلون العدد الاشتراكيون الذين جلبوا المهد لوطنهم بالانجاذات البارزة في العلم والتكثيك والادب والغن . وجرى اللقباء الذي حلمت به خيرة علول البشرية الا وهو اا والتقافة . وقد كان ذلك العطافا بالغ الاهمية في تاريخ بلادلا وفي تاريخ الثقافة العالمية كلهاء .

أن من العصالص الجلدية للمرحلة الراهنة من تطور مجتمعنا التي كشيات في قرارات المؤكم الغامس والعشرين للعسسزب الشيوعي السوفيتي ، وثبتت في الدستور الجديد . هسسي ان الامكاليات القبخمة للنظام الجديد صارت تستنمر بشكل اكمل من أجل دفع مستوى المعيشة ، وتلبية العاوات المادية والدلك الروحية للسوفيتيين ، أن القرق المبدئي بين الاستراكيسية المتلفقة التي بنيت في الإتعاد السوفيتي وبين ما يسمسسي بامجتمع الاستهلاك لا يكمن العل في اله يعتني هنالا قبل كل شيىء برقاه الناعية بينها تعتلى نعن برقاء كل فرد ويعتني كل قرد برفاه الجميع ، بل أن القرق المهدلي أيضًا هو في كدون اعتمام السوفيتيين بالرفاه المادى لا يعتبر هدفا يعد ذاته .

ويليقي أن نتذكر دوما هذه السبة العادة ، منل حد الموسى التي تأوق ما بين المواطن والبرجوازي الصغير النفعي ، بين الاشتراكية و"مجتمع الاستهلاك" البرجوازي . اننا تعتبر القيم المادية شرطا لازما للوجود الإلسالي العق . ولكنهم يعتبرونها الهدف النافذ والمغزى النهائي للحياة . وإذا ما نسبت السمية او اذا لم يصاحب باستمرار نمو الامكانيات المادية رفع المستوى الفكرى الاخلاقي والنقاقي للبشر ، فالنا اهصل-كما اثسير الى ذلك في المؤلور اللهامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي-على نكرات من ذوى سيكولوجية البرجسسوازى الصغير . تلك السيكولوجية التى تمثل اليوم المصدد الاساسي لالعدام القيسم

مظاهر الآوالين الموضوعية للاشتراكية الناضجة-في انه كلها جرى بشكل أكبل وأعمق حل قلصية لقمة العيش في بالإدا___ا وجب عليئسا ان نعالج بشكسل اكثر حدة وبمناية مجمسل القضايا المتعلقة بالفداء الروحي . أن الاتجاء تعو الزيـــادة الكبيرة للرفاهية المادية في ظل الاشتراكية المتقدية انميا تمليه علينا ناس الزيادة الكبيرة في الاعتمام بالمبادي، الإخلاقية للعياة ، لان مثلنا الاعلى الشيوعي يغتلف توعيا عن المثل غير الروحية لما يسمى بمجتمع الاستولاك.

: أن المالم الروش للاسان هو من حيث جوهره يتمثل في

أن دهنوعة الآيم الروحية للأرد والمجتمع في ظل الاستراكية المتدررة و حدة . وهي تنس على متشافة الاصدة ، طعــــــا ويمتعلك الاشتال ناك الاجوية عن الاسئلة الجنوبة للمروح البشرية التى يكتميها الرد لناسه ، وذلك الاحياطي الهاتل هن التدرة الانسانية ، الذي يشهل منه غناه الداخلي ، أن نرواتها الروحية الاستعملة ، وفي مادعة ذاك ما يعدد الهياة الداؤلية

وبالنسبة للمرطة الراهنة من تطور فكرنا الاجتماعي والادبي تتعاظم اهمية النظرة الثاقبة في العقيدة واسلوب المهارسة في الموقف من مسالة القيم الروحية والاخلاقبة للفرد والدهتمهم وهنا تابد من ان يري بوضوح خطران ، وجالان يقفان على طرقي للبيش . واحدمها النائر، الانسائية التجريدية للجالب الروحي-الاختال لعياد لاسدان المعاصر والمجنوع المعاصر ، التي تحزل اليمترا عن ذلك النشاط الاجتماعي التعويل العظيم الذي يأوم يه شعبنا بقيادا العزب ، معسولا نفسه ايضا في ووتاة مناء الشيوعية ، اكن يوج، جنتهمن أوع الخر عندما يكاد يتم الناه مكافعة النزعة الالسائية التجريدية اسقاط ناس منبوم الانسائية وعندما يعتبر السعى للعديث عن الغير والنزعة الاساليسية والعليقة والشرف . ومازي العياة والضمير وكانه «الانسائيسة التجريدية، . وتنطلق من مثل هذا الاسلوب في المعالجــــة انتقادات معلمنا ومفكرنا الانسائي القد فاسيلي سوخوملينسكي. وفي الواقع ال خطر وضيق الالسائية التجريدية هو ليس في الاعتراف بليحة مثل هذه المفاهيم الانسائية العاءة والمبادىء الاخلاقية مثل مغزى العياة والغير والشر والشرف والضمير يل في الميتافيزيافيا المثالية والقديمة روحا . وفي تفسير هـــده المبادىء وابعاد القيم الروحية والاخلاقية الانسائية العامة عس المراع الطبقي والثورة وعن التعول الاجتماعي للواقسع . ان الانسائية الواقعية او الاشتراكية لا تنبد القيم الروحية الانسائية المامة ، بل تعطيها تلسيرا تاريخيا ، وبالتال طيقيا ، ملموسا

والقرن عضويا ما بين الاخلاق والكفاح في سبيل الشيوعية . العام، و«الاذلال العام، ومن الإدرالة الميتافيزيقي والمثالي للإنسائي

وعتدما تتحدث عن العدام القيم الروحية والعدام القيسم الاخلافية اللذين تنبل مظاهرهما حتى الان في حياتنا فائنا لايمكن ايضًا أنْ لتنعل عن مبدأ حتمية الإدراك الاخلاقي وأن لا نفهم كون المدام الليم الروحية والعدام الليم الإغلالية مدين هما ليسا في نهاية المطاف سوى لتيعة وتعبير عن السيكولوجية البرجوازية الصغيرة النامية الفيلة . التي توفر ماومات البقاء لها فسي مجتمعنا الدرتها على الديمومة ، وامكانيتها في المعاكاة الاجتماعية ان عالية معتممنا روحيا واغلاقيا تتعبل بالدات في كوله يشن لقبالا لا هوادة فيه ضد هذه الظواهر .

للانسان ، في الشيوعية العلمية .

ان تصوير الامر وكان مبدا العتمية الذي طرحته الهاركسية والصفة الطبقية للاخلاق ، يسقط مسالة القيم الانسائية والروحية والإخلاقية لعامة البشر ، وهذا يعنى ان يلصق بالماركسيسة المذهب النسبى في الاخلاق غير المميز لها والقريب عنها وتشويه مبادي. الاخلاق الشيوعية . كتب لينين يقول «أن فكرة العتمية اذ تعدد ضرورة افعال البشر ، وتنفى التاول الساعيف حول حرية الارادة . لا تعطم أبدا لا عقل الانسان ولا ضميره ولا تقدير اعماله ولم يعدر لينين الا من الغلط بين المغهوم «الانسائي

الروحية في عالم الراسمالية .

وتنمير الدبية الاجتماعية لعياتنا-ونعن لرى في ذلك احسه

تأمله الكون . وفي إجاباته عن الاستلة الجارية للوجرة البشري بينها يبائل اسالس تائل الكون المعتشات الانكرية والسياسية والوطاية للانسان ، لهذا يكسب اهمية بالنسبة لتكوين شخصية الغرد ، ومجنونة فينه الرومية ، الدرقف الشاعل من طرح فضية التروية كايا ، اللي أعلنه المؤتمر الخامس والمشرين للعزب الشيوش الدوفيتي . ذلك الموقف المتجدد في استثلال الذات نسوبا والرحدة الدولكتيكية للتربية الاكرية-السياسية والدملية والإخالية . أن هذا الدرقة الشامل والرادف في الوات ناسيه يساتمسه البشر على الاساب الممتقدات الاكرية والإفلاكيسة الواز تمية-الابندية .

العام . ومن مقايلته غير الاجتماعية بالمفاوم الطبقي . "

تبرل امام العلم والادب والنقد عندنا مهام جديدة كثيرة ترتبط بادراك وابراذ تلك القدرة الانسانية الموجودة في مجتمسيع الاشتراكية المتقدمة وتلك التروة الروحية والإخلاقية التسسى تعملها الاشتراكية بصورة كاملة . أن من أول المهسام ، أن يستوعب الفكر العلمى والفنى ذلك المكسب الجاري للاشتراكية الناضجة وهو تعويل عمل الالسان بالنسبة لاكبر عدد من البشر الى ظاهرة اخلاقية ، وعامل ابداع ، وقيمة روحية .

ويتم في هذا الطريق التقلب على لعنة البشرية التي يولدها تظام الاستفلال والاضطهاد والتي وصقها كارل ماركس بالهسا اغتراب الانسان عن المجتمع وعن نفسه بعق حيث كان لا يعمل الا في سبيل العيش اي للحصول على وسمائل بقائه . اما في ظروف الاشتراكية المجتدعة فان العمل بالنسبة لاكير

عدد من الناس يتحول من مصدر للبقاء الى مصدر للايسسداء التكنيكي والاجتماعي ، وفي ثهاية الامر للابداع التاريخي، والّي مصدر لاوجود الانساني التأمل والالهامي ، ويقدو العياة الداؤلة للقرد ، ولايتم ذلك لمجرد تسهيل فاروف العمل واسطاة المكننة والاتمنة . والتقدم العلمي-التكثيكي على الحتلاف اشكاله . بل يقدو العمل ابداعيا وتأمليا بالدرجة الاولى بنضل العمليسات الاجتماعية الديمةر اطية العميقة الجارية في المجتمع لانه يكون مغمما ببحتوى وطنى واع . ويتعسس الإنسان الكادح لفي بقادر أكبر ، وكما قال لينين «ليس بصقته السيد في مصاعه فأط بل وعوش البلاء" ، ويتقار إلى مصالح الوؤسسة والدولية كلها تظرته الى مصالته ، وأن عناية الحرب بلا كلل بتطوير الديه تراطية الاشتراكية التي تجات باكبر وضوح في دستسور الأتعاد الدوقيش التبايد بان يشعر كل فرد بمصلعته في القسة الشعب العامة وأن يتدول السطه من العسنولية عنها , تعطبي تمارها الكبيرة السواسية والروحية معا .

ومن هنا تتنامى الثروة الروحية للأرد بالمنوم الماركسي-الليديني . وقد أشار ماركس الى أن الفني الروحي اللهل لللرد يترقف بصورة كالملة على غلاقاتسه اللعلية ، اي علاقاته الناء على العمل . عادقاته التعويد ق- العودية . مع العالسم والتجنمع ، والافراد ، العلادات التي تنجل فيها طبيعة الإنسان الإجماعة والتويلية . وقد ناير لمو النشاط الاجتماعي الوطني للسوفيتيين بالدر تام انناء المناظشة الشمسة العامة للمستور

أتد كشأت هذه المناقشة يقدر اكبر الجيهر الاساني العميق للكلمات التي قاليا الرفيق ليونيه بريجنيف في المؤتمر العامس والعشرين للجزب الشيوعي السوفيتي وهي : «ليس هناك من شيىء يسمو بالزرد عثل الموقف العياتي اللعال . والمسوقف الواعي من الوجب الجنماعي ، حيث تقدو وحدة الكلمة والعمل من قواعد السلوك اليومي . أن استعدات مثل هذه الهوقف هو من مهذم التربية الإفلاقية. .

وترتبط هذه العزهة ديالكتيكرسيا بتحسين الدبهاراطيسة الاشتراكية وبتعزيز الضهانات اكى يعسى الاسسان احساس المواطن ، أن ترسيخ شدور السوفيتيين بكولهم اسياد البلاد وبالمستولية عن زياده ترواتها المادية والروحية هو امر يهم الجميع وكل فرد-انه الاهتمام من جانب اللزد والمجنمع ككل .. قمن جانب القرد لان في ذلك الامل في بلوغ خياة رفيعة ملهمة مدركة مبدعة حقا ومن جائب المجتمع لان هذا المؤقف العريص والافلاقي الرفيع من العمل وفي العياة والعمل وفق قوانين الضمور والشرف والعقيقة تكمن فيه حتى الاختياطيات الاقتصادية والمادية للتعجيل بتقدم الانتاج . ويشير العزب في غالب الاحبان ال الاهمية الكبرى للعواهل الروحية والاخلاقية بالنسبة للتقدم الاجتماعي والالتصادي ، وتحدث عن ذلك مرادا الرقيق ليونيد بريجتيف . فقد اشار الى ان يعض السمات عثل رفع المستولية ودوح المبادرة والوعى وعدم التهاون مع الثقائص «تمتير مسن المجال المعنوى والروحى للعياة الاجتماعية ولايمكن ان تسجل في خطة أو في تقرير احصائي . لكننا نعرف ، واقتنعنا بخيرتنا بان هذه السمات للشخصية الشيوعية والادراك الثبيوعي ذات قوة مادية كبيرة تتجسد في تنامي جبروت وفروة وطنبا العظيم وفي ذيادة رفاهية الشعب السوفيتي ، وفي تعزيز القدرة الدفاعية

أن الموقف الواعي والإفلاقي من جالب كل عامل تجاه عمله يساعد على حسل مهام زيادة فعالية الالتاج وتعسين العمسل واستثمار القدرة الاقتصادية يعكمة . وزيادة التاجية العصــل كشديد لظام التوفير الإقتصادي وهذه هي المهمات التي الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوقيتي في كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٧٧ .

ال الالسان السوفيتي هو احد المكتسبات الاساسية خسلال ستين عاما من قيام السلطة السوفيتية . اله السان ذو صفات أفلاقية رقيعة جدا ووعى شيوعي ونشاط اجتماعي ، ومستعلم للنقال في سبيل مصالح الشعب والعزب . ومبادي، الكيسس والعليلة والعدالة . انه الثروة الإساسية لمجتمعنا .

فيلكس كوزلتسوف ممكرتير الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب السوفيت الشكرتير الاؤل للفيفة الاداربة لمنظمة الكتاب بموسكو



^{لزل} في يـوم السبت الشيوعي الاعر من ٣٠٠ عندوب من المؤلمر ١٨ للكمسمول الله البركل التكنيكي التلفزيوني ، وهو احد المشاريع التي تكفلت طليعة الشبيبة ابة بتنفيدها على شرف «اولمبياد- ٨٠ . رُ السورة : مثدويو المؤلم يتوجهون الى العمل في يوم السبت الشبوعي .

كل من ارادما وقدم خيرته الغنية المكتسبة

في بناء الحياة الجديدة للدول الفتيـــة التي

أخذت تمير في طريق النطور المستقسسل

وساعدها بنزامة ، فكان الانحاد السوفيتي

في طليعة الدول التي اعترفت بالدراسة

المصرية المستقلة وايد ثورة ٢٣ يوليو

عام ١٩٥٧ لي مصر ، ولي تلك البرحلة

تم اجتياز عقبة العزلة والنفور في العلاقات

العربية وترسخت دعالمها فاخلت تتطور في

شهدت النفيال المستمر للشعوب العربية

وفي ممبيل حقوقها ومسادتها ، وكان الانحاد

اقيـــم حفل لممثل الراى العام قم عوسكو لاحياء الذكرى ٢٢ لترقيع معاهدة المدافة والتعارن والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوليتي وجمهورية بولونيــــــــــا الشمبية ، وجاء في الكلمة التي القامــــا شيئيكوف وليس ادارة جمعية الصدائسة

🎋 امتغل ممثلو الرأى العام السوفيتم

واعضاه جمعية العبداقة السوفيتيه الكوبية

بالذكري ١٧ لانتصار الشعب الكوبي لمي

بالاييا--هبرون ، والقي المقبد دي لاكليدر

بيرس الملعق العسكرى وانجرى والبعرى

أى سفارة جدووية كربسيا في الاتعاد

السوفيتي كلمسة في العقل الدكرس لهذه

🏶 اثعاد المؤتمر الرابع لجمعية الصداقة

السوفيتية-التمساوية على لطاق الالعـــاد

السوفيتي ، واشار پيوتر الكسييل رئيس

تعرير جريدة «ازفستيسا» ورئيس الإدارة

المركزية للجمعية في التقرير الذي القاء ال

زيفيل القائم باعمال سفارة التمسسا في

الاتعاد السوفيتي في كلمته امام المؤتمر

وقد جمعية الصداقة النمساوية-السوفيتية .

ولم التثناب هيئة ادارة الجمعيسة الني

السوفيتية-البراوليسة ورئيس مجلس احد فرعى مجلس السرفيت الاعل للاتعساد

تراسها يبوتر الكسييف مجددا ، وشاهدت خلال ثلاث ساءات عرضها جميلا ههو تمارين البنات الصغيرات بالكرات والاشرطة والحلقات فرادى وجماعات بمصاحبة هذه المدرسة مقر لشعبة الجمباز القنى للفتيات في منطقية سفيرداوف بموسكو ، وكانت جارتي الصغيرة تلميدة في الشعبة

السوليتي ان هذه المعاهدة لمبت دررا تاريخيا في تمزيز الملاقات الاخويمة بين

وكانت تَدَهب ألى التدريبات ثلاث مرات في الاسبوع ولايدني النفقات الاخرى فتسددها الدولة . الاشك في أن أغلبية التلميذات لن يصبحن بطلات أو فالزات بمختلف المباريات ، غير ان ممار - المباريات ، عير ان ممار - المتحسن صحتهن وتزيد من اناقة اجسادمن وحركاتهن ، لوى غودين

مدرسة الصحة والاناقة

وقعاة دعائي أحد جيراني الذي اتحدث معة احيانا عن السيارات

فانضممت اليهما وبعده دقائق قطعنا الفناء ووجدنا انفسنا امام

المدرسة رقم ٢٢٨ الواقعة في شارع نوفوسلوبودسكايا . وهذه

مدرسة عادية كغيرها من مدارس موسكو ، وفيها طبعا قاعة كبيرة

حين دخلنا تلك القاعة راينا كثيرا من الناس اجتمعـــوا هناك

قال جانب حوالي ٦٠ صبية تتراوح اعمارهن بين السادسة والثانية

عشرة اجتميع في القاعية مثل هذا العدد من اجدادهن وابائهن

نزلت يوم السبت الماضي الى فناء دارنا لاتنزه قليلا .

الى أن أذهب معه وأينته الصغيرة .

السوليتي بمبادر تهسسا عدد من جمعيات جمعيات الصداقة في البلدان العربية ، والنا واضون عن إتصالاتنا معلى لينابا والمرا فعلاقا تنسسا ردية وجدية وتاتن بنغار الثقافية مع البلدان المربية بعمل كهير في . ملموسة واقتا لواثقون من أن الملاقات بين مجال ترسيع وتعزيز الاتصالات الودية بين جمعياتنا ستتطور بنجاح وتغسسهم الهدف النبيل وهو تعزيز وتطوير الممدانة والتنامم والتعاون الشامل بين شعوينا .

أبيناسيسة الذكرى المعرين لناسيس البيعية السرفيتية للصداقسسة والعلاقات الثقائية مع ألبلدان العربية اربد ان احيى كل اسمقائنا أبى البلدان العربية باسسم جميع اعضاء هيئة ادارة الجنمية ونشطانها العذيدين ويامسى شخصيا ، وأن ازكد لهم تأييدنا المخلص لتشالهم العادل في سبيل تمزيز استقلال البلدان العربية رسيادتها -والنفى لهم النجام والازدمار

رايس مجلس ادارة جمعية الصدانة والملاقات الثقافية بين الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية

العبدالة مع البلدان العربية على حدة . أتد كامت جمعيسة العداتة والعلاتات تتسع من عام لاغر الملاتات الثقافسية

والعلميسة بين الاتعاد السوليتي والبلدان العربية . وتسامح في ذلك الجميــة ضد قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية السرفيتية للصداتة والملانات النتافية مم السوقيتي المخلص لواجبه الامس يقف في البلدان العربيسية التي تحتفل بالذكري كل مراحل ذلك النضال الى جاليها وكان ولا العشرين لتأسيسها ، وهي منظمة تشيطة يزال يقدم للبلدان المربيسة المساعدة حبوية جماهيرية للراى العام السوقيش تضم

السوفيتي والبلدان المربية اليوم كل مكان من المنطقمية العربية المعتدة من المحيط الأطلمي الى الغليج العربي ، رعى عبارة عن معطات كهربائيـــة وسدود في المغرب ومصائسيم في الجزائر ، والسيد العال ومجمعات صناعية شخمة في مصر وسسد الغرات في سوريا ومشاريم صناعية عديدة السونيتية المصرية وني العلاقات السونيتية وانظمة للرى ومؤسسات ثقافية وعلميسة مبنية بمساعدة الاتحاد السرقيتي في كثير ن البلدان العربية.

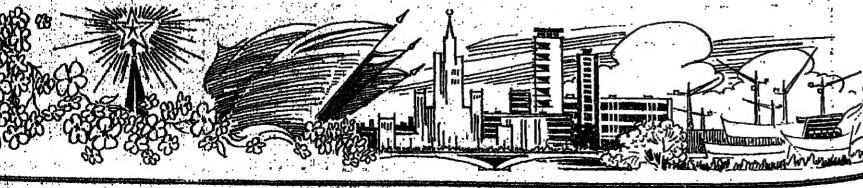
وثرى دلائل السدانة والتمارن بين الاتحاد

شمين البلدين .

لقد تغيرت العلاقات السوفيتية العربية ان لهذه الجمعية ١٧ فرها في الجمهوريات ان لجاح عنل الجمعية يتوقف ألى مد كبير في الاعوام البانبية نوعيا وازدادت تنوعها والمدن ، وعدا ذلك اسس في الاتحساد على مسترى وطبيعة ومضبون التعازن مع

الارساط الاجتماعية السرنيتية والعربية ، لله نظبت الجمعية في الإعوام الماضية الوق المعاضرات والعقلات والاجتماعسسات المكرسة لمغتلف المناسيات العربينشسنة الوطنية ولمناقصة قضايا العرب ء واليمت في قاعات العرض بدار الصداقة معارض للصور الغرتوغرافية واللوحات الغليسة كما اجريت لقاءات همم الوقود ورجالات الملم والثقافة والفن العرب وعملت لجنسا شئرن السباب والشدون الثقافية عن الدرام لقد ذكرتا فقط بعض الاشكال المختلفة التي

يتغلما نشاط الصمية ، وتعلير أن أهم جالب من هذا التقاط هو



ــ الياء موسكو ١١٧٠ ١٨٨٠ 🗈

or as well one in the said of

تدر روبيستين نايت ، رئيس منب مراسيل المجلة الاسبوعية اى . س ، قيوس الد وورك ويبورت في موسكر مقالا في اخر عدد منهسا لشبهر الذار (مارس) ، استناء «تذير شوّم بالتسبة للجمامير الشعبية في الاتحاد السوفيشسي» ، ان الحجج التي اوردها الصحني الامبركي لتعليسل مذا التعريم تبدو لنا باطلة ، بل ومسزورة وليحكم قراه المجلة انفسهم .

تفسيرات روبين ئايت

فيم يرى وربين نايت تذير الشؤم لمواطني الاتعاد السوقيتسي ؟ في أن رسالة القيسسادة السوفيتية الى الشغيلة ، التي نشرت في شهر كانون الثانى (يتاير) تدعوهم «لتنديد النضال من احسل رفع فعالية الانتاج وترعيسة العمل» الدلائل على سوء الاوضاع؛ ،

الحصيول على كمية اكبر م احديد الرمسر اما في الواقع فلا تمتير الرسالة دليدلا عني ذلك ، بل أن الامر مو على العكس مــن ذلك والغولاذ من كل متر م م من حجم الغرث ، هذا فالرسالة تنوء ينهوش الاقتصاد السوقيتي ، اذ العامة للصحفي الاميركي هي محاولته تضليسيل

ابين قوسين ، والنبيء الرئيسي ان ينذكر القراء كلية مافل وعندها وديقير بعدهم أن الأنباج کان اوار منه قدار عام او عاهن د وان سب المعادن يشغفض في الانعاد السوفيتي . وعندها اله ينحن علينا البأت عدا الواقع يقرب الاستنتاج العائل ان الافتصاد السوفشي يمر بدموبات جدية للناية وال السناعة تعرج التناصيل التي تؤكد ، على مايزعم ، الاضطراب في اقتصاد الاتحاد السوفيتي ، اذ ٢١ يعتبر ان احد دلائل عدًا «الاضطراب» من الجملة التالية من الرسالة : «في العام المنصرم انتجت العساعة من الحديد الزمر والفولاة والاسمدة المعدنيــــة والجرارات وماكنات قطع المعادن ومواد البناء

اقل مما كالت تسمع به الطاقات المتوفرة». فهل

يشبهد ما قبل على الاضطراب ؟ لتلاحظ انه حتى

نى سنوات اعلى نهوض اقتصادى في الفسرب

الراسمالي كان قسم هام من الطاقات الانتاجية

فسمى الصناعة-وهذا ينطبق بخاصة على صب

المعادن الحديدية-يبقى غير مستخدم ، اما الاتعاد

السرفيتي فليس في صناعته التعدينية طاقبات

غير مستخدمة ، انما تتحدث الرسالة عن امر اخر

عن رقع المالية استخدام طاقات الانتساج وعن

«هل الأمر استوا بالنسمة للوقائع ؟»

المالعات المتوفرة ، فقرر البراد عدم الجملة المان

اند ووراد ريبورت الاسباب منهومة بالنسبه لنا ولنورد الارتام الملموسة عن انتاج العديد الزمر والعولاذ والاسمدة الممدنية في بلادنا لعام ١٩٧٧ فحسب معطيات ادارة الاحصاء المركزية للاتعاد السوقيتي ، صهر من العديد الزهر ١٠٧ ملايين طن (اكثر منا في عام ١٩٧٦ بمقدار ٢ بالمئة) ومن الغولاذ ١٤٧ مليون طن (أكثر مما في عام ١٩٧٦ بعقدار ١ بالمئة) وانتج ١٩٦٧ مليون طن من الاسمدة المعدنية (أكثر مما في عام ١٩٧٦ بمقدار ٥ بالمنة) ، ونضيف الى ذلك ان الاتعاد السوفيتي يحتل منذ عدة سنوات الهرتبة الاولى في العالم بالنسبة لهذه الدلائل الثلاثة وكهالك

بالنسبة لمجموعة كبيرة من الدلائل الاغرى . أنه قد انتج في عام ١٩٧٧ من العديد الزهير بريجنيف وغيره من القسيادة السوفيت الكيار

نتانج مناقسة مدروع الدستور الدوفيتي العديد السوقيتي قد صدم الكرملين باظهاره عدم الرضي الراسع بواقع الأدوره .

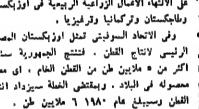
وهذا باطل اخر ، فمناقشة مشروع الدستور قد اظهرت ، لا «عدم الرضى الواسع» ، بسيل بالعكس ارتيسماح الشعب السوفيتس من تقد الافسساد وارتعاع مسترى المعيشة والعدالية الاجتماعية الني تميز مجتمعتا . لا شك انه قد وردت ملاحظات انتقادية غير قليلة في سياق المناقشة ، الا أن أصحابها أويمكن الرجوع ال صحننا للتأكد من ذلك) لا يسبون «النظام» . يا يسعون للمساعدة في حل القضايا بالاقتراحيات

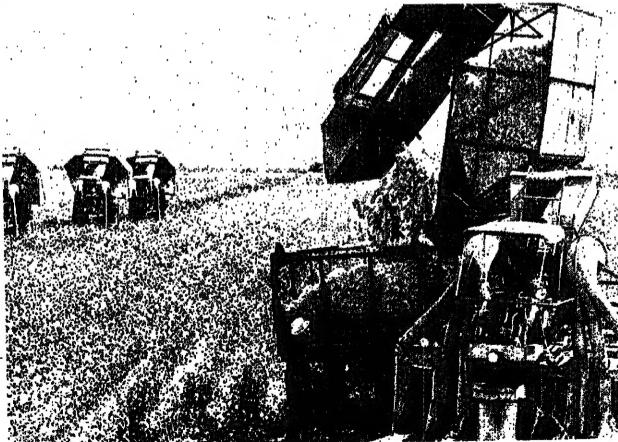
غير أن المجلة الاميركية تفضل تعريف الوقائم وكائما يعمم روبين نايت تصوراته الخاصية قيعطى الافتراض التال : في الشانينات يمكن ان تغدر وتالر ثمو الاقتصاد السوفيتي مساويت

colonia 200 de de de

المائية في المنطقة ،

يستمر الربيسم في مسيرته في اراخي البلاد روا السوفيتية مقترباً من حدودها الشمافية ، وتشرف ها من الدينا بدر بروا على الالتهاء الاعمال الزراعية الربيعية في اوزبكستان وطاجكستان وتركمانيا وترغيزيا .





وفي الاتحاد السوفيتي تمثل اوزيكستان المصدر

الرئيسي لانتاج القطن ، فتنتج الجمهورية سنويا معصوله في البلاد . وبمقتشى الغطة سيزداد انتاج وقبل ثورة اكتوبر كانت هذه المنطقية التي سياها العلياء العرب في القرون الوسطى «بيسا

وراء النهسسر» ، على مستوى المستعمرات الاغرى وكان من نصيب اكثرية سكانها الفقر والامراض



آلة لجني القطن اليوم

فيكتور ليبيدين

ور الا يعار بعض النزاء انتباها للأكلمات الواردة - ذلك ؟ الاسباس هو أن في كلمات البارة السوقات الذين يتوعون باستمرار بنطور اقصاد الساير ال الاهام ، يعار الانتباء كذلك ال النسواقي ومناسباً لايبقسس لنسباً الا أن نتجب . أو ان روبین نایت بستمر علی عناده . ورکش م «ان هذا الاختبار الذي لاسابق له للرأي الدام

معدم فعالية النظام» لا اكثر ولاافل وما أساب

من يعش ير ، كما يغال ، وليسمع لنا ايضا بان ثقدم الافتراض النال : مسيظهر أن روبين نايت على خطأ ، كما حدث هذا مرارا مع المنشورات

والجهل . وكان ٩٠٪ من الاراضي المروية ملكا

للاقطاعيين الذين كانوا يتصرفون كذلك بالموارد

لقد کتب , حبراگول تربیونکولوف رئیس احدی

المزارع التعارنية الاوزبيكية وهر يصف حيساة

المادحين في المنطقة قبل الثورة ، يقول ؛ أننا

لن لنسى أبدأ نعن الشيوخ ، كيف عشنا قبل

النورة . فكانت اراضي الاقطاعي تبلسغ ٥٠٠-

٧٠٠ فدان وكسان عشرات الفلاحين الماجورين

يعملون في اراضيه مقابل رفيف خبز ، وأم يعلك

الفقراد ارضا ابدا . وحرثسوا حقول الالطاعيين

بمحاريتهم الخشبية وجمعوا محاصيل قليفة جدا

وكان يتم قبل الثورة رى قدان ونسف الفدان فقط

من كل مئة فدان ، ركان نظام الرى بداليا ،

«تغصیص ۵۰ ملیــون روبل لاعمال الری لی

تركستان وتنظيمه مده الاعمال، وكسان ذلك

المرسوم بداية لعبل جبار ، ففي الوقت العاضر

ينتج الفلاحون الاوزبكيون ٩٨٪ من معاصيلهم

ني الازاشي المروية . وتعمل في الجمهورية ٨٠٠

منظرمية لدري تزود اكثر من ٨ ملايين قدان

وعند تطبيق الاصلاح الزراعي والمالسيي في

اوزبكستان قض على الاقطاع . وما ان حل عام

١٩٣٧ حتى انتهى تغيير الحياة في الريف الاوليكي

تماما ، فقى الوقت العاضر تعمل في الجمهودية

٩٤٧ مزرعة تعاولية (كولغوز) واكثر من ١٠٠٠

مزرعة مكرمية (سوفغوز) ، وتوجد في المتوسط

الارش ، كما تملك ٨٢٥ راسا من ألبقر. و ١٩

آلة لجنى القطن وجمع العبوب ، ويبلغ دخلها

تقريباً . ويعمل في المزارع النعاونية ، والعكومية

الارزيكية الان حوالي ١٥٠ أنف تراكتور و٢٠ الف ماكنة لجني القطن . وترش في حقول الجمهودية

اكتر من ٤ ملايين طن من الاسمدة سنويا ، لقد

كان الماس والمعرات الغشيي اداتين وليسيتين

اکثر من مقبرتی روبل سنویسیا ، وتعسد استثماراتها الثابتة والمتداولة درة مليون دوبل

تصرف كل مزرعة تعاونية ٢٣٠٠ قدان من

رقی ایار (مایو) عام ۱۹۱۸ وقع لینین مرسوم

بولات زابيرون

عند سطع الارض .

وبصورة خاصة في منطقة خطوط العرض العليا . وقد بدات نسبة غاز الكاربرنيك في الجسو بالنقصان منذ عشرات البلايين من السنين ، الا ان مده العملية اصبحت تجرى بشكل اسرع اثبتاء بشم البلايين الاخيرة من السنين ، وبسبسب ذلك بدأت درجات الحرارة بالهبوط ، فتكسون غطا المليدي دائم في القطبين .

عملية التمثيل الضولى بكمية اكثر مما هليسه

الان . وكذلك كانت درجة حرارة الهواء اعلى

عدة درجات في المدن الكبرى .

وبناثير تشاط الانسان العمق يستعيد الج مكرناته في الازمان السحيقة حين كان اغنى من حيث احتوانه على غاز الكاربونيك . وقد ازدادت نسبة هذا الغاز فيه عدة مرات بالبشــة خلال السنوات العشر الاخيرة . ومن المتوقع ان تصل ال ١٥-٢٠ بالمنة في نهاية القرن الحالي قياسا ال ما کانت علیه طی عام ۱۹۷۰ ، کدا کان من المترقع ان يرتفع معدل درجة حرارة الهواء ال عدة اعشار من الدرجة المثوية بسبب زيسادة كنافة غاز الكاربونيك ونقا للاحصائيات . الا ان والولايات المتحدة واستراليسا وليوزيلنده ودول هذا الحمدل لم يرتفسيم بل انخفض خلال تلك إخرى . الغرة . ومنالك على ما يبدر عوامل اخرى قد اثرت لى البناخ ، قبا مي مده البواعل ؟

مثل نهاية الثلاثيثسات وحتى وقت قريسب التغفت درجة شفافية الجو بالنسبة لاشعساع الشبيس الدافىء بسبب ازدياد الايروزول فيسي البر . ونتيجة للتنجرات البركانية ونشاط البشر تلوث الجر المحيط بالنرات العملية والسائلة لا أَمِن المِدن فحسب ۽ واقيا في مساحات شامعة، ما هي التقلبات التي ستحدث في المنسساخ

با ان كمية غاز الكاربوليك تزداد بسرعسة لذا نان استمرار ارتناع درجات الحرارة هسو الاكثر احتمالا . ومن الممكن أن يؤدى ذلك الى ليادة ذوبان الثلوج في البحار القطبية خلال بضع عشرات من السنين . وهذا سينيسر الطروف الطبيعية بشكل بوهرى لاعتد خطومك العرش العليا فحسب ، وانبا في صقع كبير من كوكبنا. ويمكن أن ننظر إلى العملية الجاريسية في استعادة العو مكرناته القديمة كاستعادة البيئة البيولوجية (شبابها) ، ويدور العديث حول عودة دف البناخ في جميع المناطق وازديساد افرال النباتات التي بامكانها أن تساعد من الكالنات العية اكبر بكثير

وأو جرت هذه العملية بصورة



دلتا الفولفا . تعط فيها قوافل الطيور المهاجرة الى المناطق العارة . وهي تجد هنا الامان والطعام

واخد ا وصلنها إلى المحطة الامريكية مالا- والتغلغل ال الاعماق بمعونة أجهزة خاصة والات الدرثية في كل تاريخ غزو منطقة القطب

قال في كين مولتون وليس البعثــة العلمية في

التمديلات على نظام العمل عند البنر ، ومنسا التقيت بالاختصاصيين من البعثة السوليتية ٢٣ ني درجات العرارة ، ولكن كان بانتظار الدلماء اكتشاف منطقة القطب الجنويي الذين يتغذون بردأ مسسن أخر مالا-ميردر أن المشروع يهدف ألى حفر الجليد في



الإجهزة يعد زملالنا الامريكان الذين قاسوا منلنا ولم يظهر هناك هي. ينبو الاهتمام وقباة قفز عقرب المغرار إلى البهسيسة الدماكسة وترتف ، فقد م بطبقة من المياه الدائلة ا والبين ان سمكها ٥٠ مترا بينبا سبك الطبقة الباردة التي تجاورهـــــا

رقد اخلوا عينات من الماء والصخور وللمسوا

يردى ورتوف وليس الفرقة السوفيتية ، انوكا

وتم اجتياز الامتار الاخرة من الكتلة الحقيدية

البائغ سمكهمسا ٤٣٠ مترا يمعرنة جهاز حرارى

باحثين وحفارين وناس اخرين حول شاشــــــة

كالت دمشمسكة الجبيع كبيرة ، وبعد اعادة القياسات اقتنع العلماء بانه توجد تحت جليد جرف رووسا طبقتان متبيزتان من حيث درجة الحرارة والم يتسن تعديدهما الا بغضل القياسات الدتيقة التي حددتها الاجهزة السوفيتية الغريدة، :

إن تعلق المفروم الدول الدوري بنجاح يدل البطروع مرة اغرى المكافيات التعاون الدرق الكبيرة أن الكفيف من اسراد مصلة التطب الجدرين مسوفيتسكايا لاتفياه - رينا

الباد موسكو ١٩٧٨ ، ١٩٧٨



يحتفل الراى العام العالمي في هذه السنة بالذكري المنوية لميلاد صحدر الدبن عيني (١٨٧٨-١٩٥٤) مؤسمس النشر الطاجيكي والاوزبيكي السوفيينيين . كان صدر الدين عيني ، الكاتب الاكبر لآسيا الوسطى السوفيتية والعائز على جائزة الدولة وواضع الكثير من المؤلفات الشمعرية والقصص والروايات والمقالات الادبية والاجتماعية ، رئيسه الاكاديمية العلوم لجمهورية طاجيكستان السوفيتية الانستراكية وعضو شرف لاكاديميسة العلوم لجمهورية اوزبيكستمان

الختان

كالت باحة بيتنا في معلة بالا مسيجة بجدران طوف عالية من نلانة جوائب ، يبلغ ارتفاعها اربعة امتار . اما الجهة الرابعة فقد كانت مباحة لبستان يعزله جداد آخر غير عال عن العقول . امام البوابة زريبة من الطوف ، الى جانبها سقيفة للسدواب امامها غرفة الفيوف ، التي كائت-في جميع البيوت الاسلامية-بمعزل عن غرف النساء ، قربها كان والدى يعمل بدواليبه الغشبية وقربه حديقة اشجار المشمش . أما ال البانب فقد كالت هنساك داة عالية للراحة مبنية من الطوف تسمى عندنيها والصوفي، تغتفي في ظلال شجرة توت كبيرة كريمة الاغصان .

اما في الداخل فقد كان هناك بيتان من العشب يقعبان خلف

عجائز اخريات يقمن بمساعدتها في هذا الشان .

كان والدى وجدى عن امي والخوالي يستقبلون الضيوف الرجال

اسعد حالا من كل الاولاد ، كثت ادقل بملايس والعة لم اولك مثلها من قبل ، سروال وقميص ايبقيان ، وقوتهما صاية مزيئة

الاولاد . صبى يتجاوزني بعمره قليلا امسك اطراف قبيص بيده بلوة ونادي على فتي من معارفه متسائلا :

فاعلن الصبى بافتخار الذاك

وعندما تهيأت الجوقة للمقادرة لاحظت ال الضيوف أيضا اخلوا

دفع والدى للجولة استحالهم واوصلهم ال الباب ، فتوسطت

فيما كانت والدتي وجدتي وخالاتي يستقبلن النساء .

لم فكن لعن الصفار لتقترب من هذه الجوفة ، بل كنا نتقعص الرادما ونتمسنت ال اغاليها والعالها .

كنت الذاك صعيدا ، ممتلنا بسعادتي ، اشعرتي كما لو الي

لم تكن الملابس تسعدني وحسب بل كالت مبعث اعجاب جبيع

-- ما لوع قماش هذا القميص ؟

لم أكن أميز بين العرير والقطن في ذلك الوقت . ولكثي كئت

يدهبون الى پيوتهم ، ولم ييق غير الاقارب

اليه أن لا يدعهم يعرجون فلد كانوا قد سعرولي يعولهم . قال في احد افراد الجوفة :

الزربية وسقيفة الدواب ، أمام الياب الجنوبي كالت هناك حديقة اوراد ، اما الشبهال فقد كان متروكا للعائط المطل على الشيارع وبين البيتين باحة تقطيها اغصان شجرتي مشمش كبيرتين . في رُاوية الباحة الشرقية يقع المطبخ ، وفي مدخل البيت الشمال كان

> هكذا كان البيت الذي نشات فيه . والبكم اول ذكرياتي عنه ..

· البيت الجنوبي الدكة المرتفعة تعت شجرة التوت مليثان بالضيوف من جنس الرجال ، فيما يمتل، البيت الشمالي يضيوفه من النساء . ونمة قدر نعاس كبير بتربع في الباحة بين المطبعين كان طباخه يمب منه الرز باللعمة في اوان من الفندار فيعملها الفتيان مفعمة الى الضيوف ، ويعيدون الفارغة منها الى الطباخ وفي قسم النساء كالت أمراة عجوز تاوم بمهام الضيافة ، يطلقون عليها تارة كنية «المدبرة» وتارة افرى «ام البيت» ، وكالت هناك

في ذاوية من الدكة المرتفعة كالت جوفة صغيرة ، مؤلفة مسن طبال وزمار وعازفين على الدف" ، تعزف العانها فيما كان مازقا الدف بقنيان ، سوية او كل في دوره ، وكان ثمة شاب مهشوق القوام يقف امام افراد الجوقة ممسكا بيديه بعجرين صفيريس فيطقطن بهما على أيقاع الدف ويقنى ويرقص معه ،

بالازهار . وعلى رأسي طاقية طرزتها امي بيديها .

فاللِّي الْفَتِي لَقُرَة غَيْرِ مَحْبِلَة عَلَيْهُ وَاجِابٍ :

- ولكن والدي اشترى في قميصا من العرير .

اعرف انهم خاطوا ني علابسي ذلك اليوم من قماش اييش اكشي تعومة من القماش الذي كان والدي ينسجه لنا . ولهذا فان سؤال المبى لَّم يكدر سعادتى ، كنت غاضباً عليه وحسب لاله كان يقربني أثنًا. لعبنًا في الشارع .

الاستراكية السرفيتية .

وقد صدرت مؤخرا عن دار النشر «التقدم» رواية مدر الدين عيني بعنوان "بخارى" باللغة العربية وفيها يروى الكاتب ذكرياته في امارة بخاري حيث امضى ردحا طويلا من صباه وشبابه . وننشر ادناه مقاطع من هذه الرواية التي ترسم في الوقت نفسه صورة لاسيا الوسطى وحياة شعوبها قبل الثورة

وبعث الأخرين عنهما نقص على ذلك فقد كنت اغلن انهما ذهيا مم الا أنهم سرعان ما عثروا عليهما فوق تسجرة المشمش ، فيرعث الى العديقة لارى كيف سينزلان منها ، داح والدى يعنف الى : - الا تخبل يا معى الدين ؟ لم تغف من الدراسة في الهدرسة؟ الت كبير ولكنك تتغلى مثل الاطفال ! هذا هو الحواد اصفر منك بشمائية أعوام ، لا يشاكس ، بل يفرب على الطبل ، ويقرب جيدا ايضًا ؛ انزل من الشجرة ، هيا انزل بسرعة ؛ - انه صفير ولا يفهم شيئا . اما انا فلن انزل ا كان خالى قربان لياز رجلا قويا شابا ، صعد الى الشجرة بسرعة وتناول الحي محي الدين من الاغصان مثل ثمرة كمثرى ناضع___ة وانزله حاملا اياه بيده فتناوله الواقفون على الارض منه ، وهكذا انزلوا ايرغاش ، ثم اقتيدوا الى البيت الجنوبي دون ان تعرر أيديهم خشية هربهم وافلانهم . اما انا فقد ركضت الى طيل عائدا اليه وقد أسكرني عدح ابي ئي . كان جدى ما يزال بعلس في مكانه السابق ، فناداتي قائلا : - تعال بسرعة فالمزمار من غير الطبل لا يفعل شيئا ؛ فتناولت العودين من جديد ورحت اقرع بهما الطيل بقوة . وبعد عدة دفائق خرج قربان نياز من البيت الجنوبي ودعالي اليه الارع

- لا تذهب ، سنعوف سوية عل الطبل والعزمار ، الت على الطبل وانا عل المزمار . هازلة ترتسم عل شفتيه . فعبست في وجهه والا اشعر بالاطمئنان

وجلس جدى ال جالبي قائلا : واق في هذا فكففت عن البكاء وعم السرور قلبي . يدا ق ان القرب على الطبل ينقس حس اكثر متعة من الاستماع الى عوق الجولة . ولكنش لم اكن مصدلا ان يعطيني جدى طبلا :



دكبوا على الحمير ومضوا في سبيلهم فجريت وراءهم اصيح : - وأنا . وأنا أيضًا اذهب معكم ألّ تلك المادية الا أن والدى المسكني من يدي بقوة فالقرطت في اليكا. وديكت يقسى مسارخا :

وهنف بي بقية الاولاد الذين جروا ورا، العوقة لاتبعهم . لكن

- اوخ ، الت تغدعني . فمن اين لك طبل ؟ رفع جدى على داحة بدء لعيته البيضاء الطويلة التي كانت تقطي

- وهل استطيع ان الحدماك واقا يهده اللهية البيضاء إ

في عزماد . الا أن غياب الموى الاكبران : معى الدين وايرغاش



- اريد أن اذهب ممهم ، اريد أن اذهب . . جدى تقدم منى قائلا :

جِمِهُ قَلْبِي مِنْ التوقّع والانتظار !

ذهب جدى ال السم النساء وجلب من هناك صيئية معدلية غير





عندما توجهت الى مكانى التالت عيناى بعينى اخسى المعمرتين كان قد كف عن البكاء . لكنه كان ينظر ال بسخرية وابتسامة لا يعسن أن تقرع الطبل على بطائية وليرة فالعبوت سيكون مكنوما . الافضل ان تضطع على ظهرك على الارض وتبسك العودين بيديك . اما انا فسامسك لك العبينية امامك لتغرب عليهسا الذاك يصدر عنها ولين جميل يضاهى ما يصدر من اجراس بعير عبد الرحيم ياى 🏶 . تعنت لوقع القرب على العبيثية فكان اشبه يصوت الإجراس

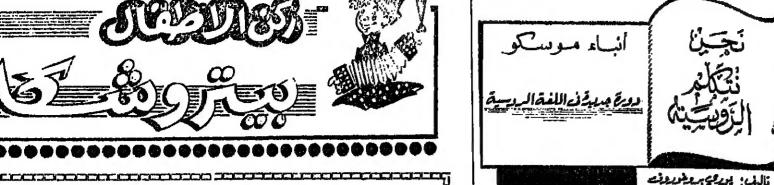
فتقارت لعو جدى مستشبيرا ، فقال ل :

لفارتي امامه چد شديدة .

امساك يقدمي في هذه الاثناء احد ما يقوه وثبتهما على الارض ، وفي نقس اللعظة ضغط جدى على صدرى بالصيئية بعبث لم اعد استطيع العراك . وفجاة شعرت بالم فظيع لم استعام معه التقاف الفاس ، جمعت قولى كلها في اصابعي وتشبثت بلعية جدى بعنك شديد ، ثم جذبتها تعوى بكل ما عندى من قوة وصرفت متعرطا في

 لقد قدعتش بلعیتلا البیضا، ا اللجر الجميع بالشحك فجاة خولى ، ورغم النعم في عيثي لك ایتسمت بدوری وانا اری جدی یتاوه والدموع تکاد تظار من عينيه من الالم الذي سببته له ايضا .





الدرس الثامن عشر

(بقية القسم الثاني)

يمكنك ان تراجع قسم التوصيات في هذا المنسزن ، او يتصحك البائع في اي مغزن يمكن شراؤه .

في موجيت ابراتيتسا ف اتديل زاكازوف ايتافا مغازينا

ابلي برادافيتس فام باسافيتويت ف كاكوم متغازين ييو

ان كل حاجة يلقونها لك في القسم الذي اشتريتها فيسه وتستطيع أن ترزم كل الاشياء معا في «قسم الرزم» النعاص

рый есть в каждом крупном магазине.

كاجدويو بكوبكو قام اوباكويوت ف توم أنديل غدى قى

ييو بريابريل . أ فسي فميستي في موجيت ارباكوفات ف

سبتسيالنوم «ستولى اوباكوفاك» كاتـــورى ييست ف

ف کاکیی تشیعی رابوتایوت اونیفیرسالنین مفازینی ؟

الها تعمل عادة من الساعة التاسعة-العاشرة صباحا حتى

السابعة-الثامنة مساء . ومن الساعة الرابعة عشرة حتى

التعامسة عشرة تكون فرصفة الفداء في هذه المخاذن

أبيتشنا اني رابوتايوت س ديفيتي-ديسيتي اوترأ دو

سيمى - فيسمى فيتشيسرا . س تشيطير ناتسيتسى دو

بیتناتسیتی تشیسوف ف ایتیع منازینان بیفایت آبیید او کروبنیی متنازینی رابوتایوت بیز آبییدا .

الدرس الثامن عشر

في المغزن

(القسم الثالث)

ثعتاج الى شراء مواد غذائية . تريد ان تدخل احد معاذن

Нам нужно купить продукты. Мы хотим зайти

لسام نوجنسا كوبيت برادوكتى . مى ختيسم زايتى
ف برادافولستفينى مفازين .

فی ای قسم یمکن شراء النبید والفواکه ؟ В каком отделе можно купить вино и фрукты? ف کاکرم اتدیل موجنا کربیت فینو ای فروکتی ؟

غدى ناخوديتسا بليجايشي غاسترانوم ؟

Где находится ближайший гастроном?

продовольственный магазин.

В этом магазине есть бакалея?

Сколько стоит эта колбаса?

أين يقع اقرب مغزن للمواد الغذائية ؟

هل توجد بقالية في هذا المعزن ؟

ف ایتام مغازین بیست باکالیا ؟

سكولكا معتوييت اينا كالباسا ؟

ما سعر هذا السجق ؟

ولكن المعازن الضعمة تعمل بدون فرصة غداء .

магазине ее можно купить.

А где я могу упаковать покупки?

Вы можете обратиться в отдел заказов этого ма-

газина, или продавец Вам посоветует, в каком

موجنا كوبيت .

واين استطيع ان الف المشتريات ؟

اغدی یا ماغو او باکوفات بکو بکی ؟

والموجود في كل مغرّن كبير .

كاجدوم كروبنوم مغازين

في أية ساعات تعمل المخازن العامة ؟

في المغزن

لهاذا ماء البحسر مالسح؟

عاش في قديم الزمان شقيقان احدهما غنسي والاخر فقير . وحل العام الجديد ، ولم يكن فسى صومعة الفقير شي، ليطعم اطفاله ، فاضطر طوعا

او كرها ، ألى ان يقصد شقيقه الغنى يرجسوه الوساعدة . قال الشبقيق الفقير: - اقرضنی ، یا اخی ، من اجل العید ، قلیلا من اللحم ،

ولم يقل الشقيق الغنى شبينا وجاء بساق بقرة ورماها لشيقيقه خد وارحل من هنا ... واذهب بساق البقرة

هذه الى «خييسى» (١) . ه ان "حيسى- رري . اخذ الشمقيق الفقير ساق البقرة وفكر "لامقسر من اللهاب الَّي خَبِيسَيَّ» ، طالما تلك كانت مشه شقيقي . ولكن اين أجده ؟

وسلك دربا في الغابة وصاد يمشي ويمشى واذَّ بِهُ يِسْمِعُ طَرِّقَاتَ فَاسَ : فَاقْتَرِبُ ٱكْتُسْسَ قَاكثر من مصدر الصوت وراى امامة حطابيين فسالُهم الشيقيق الفقير: - قولوا لى ، ايها العطابون ، هل تعرفون الطريق المؤدية الى «خييسي» ؟

- النا طيعا نعرف الطريق ، لكننا لا لنصحك بسلوكها . وما حاجتك اليه ؟ - على أن أحمل له ساق البقرة هذه . وقال له العطابون:

-- اذهب من عرمة حطب الى اخرى ، فهسذا العطب قد قطعناه لأجل «حييسي» وهكدا تصل الى . كوخ . ولكن خد معك قطعة من حطب البنسولا عَنْدُما تَدخلُ الكوخ لاتمد له يدل ، بل فطمــة العطب هذه ، والآيقيت من دون يد . وأذا اقترح عليك مكافاة ، فلا تأخد شيئا ، بل اطلب منه أنَّ يعطيك حجر الرحى اليدوى الذى يعمله دائما على

ووصل الشقيق الفقير الى كوخ «خييسي» فولجه وراي في داخله خييس العجوز جالسا فسوق الموقد وحجر الرحي على ظهره . فحياه الفاتير ومد له خييسي يده من على الموقد .

- مرحبا بك ايها الضيف ا فهد له الشقيق الفقير قطعة العطب ، فامسكها فييسى وشندهما يقوة حتى سنالت مسنن العطب عصارة ...

وقال الفلير: - لقد جنتك بساق بقرة هدية لك. فتفضل اغتبط خييسي وقال :

واحد منهم ياتيني بشيء ، واحيانا يرسلون شيئا مع الكلاب ، غير أن الكلاب ، كما هو معروف تأكل كل شيء في الطريق . اما انت فقد جنتني بالهابية بنفسك . ولذلك فاني سوف اكافشك فها اللي تتمناه : دهيا أو قضة ؟ - فاجاب الشقيق الفقير:

- لست بعاجة لا الى ذهب ولا الى فقسسة

القابات ، اللم افي القادر ، على حد الزعم ، على تغيير صورته ولكنه كان في اكثر الاحيان يتاد مالهر عجوز طاعن في السن وفي وقت لاحق صار «خيبس» يعني الشيطان ،

اعطني حجر الرحى هذا الذي تعلقه على ظهرك طالما تبغي مكافاتي فتاوه خييسي . لقد كان ياسف الرحى . وقال: لم أشا أن أعطيه لاحد . ولكن بما أنك

بئت تعمل لى هدية فليكن ماتريد ... وخده ... ولكن تذكر ، أن حجر الرّحي هذا ليس عاديا : اَحُدُ الفقير حجر الرحى وعسساد الى البيت فوصله بالضبط في يوم العيد ، ودخل كوخسه

- هيا يا حجر الرحى ، اطحن لنا الماكل لاجل مائدة العبد . طعن الحجر . وصارت ارغفة النعبز والقطائر تتطاير من تعته ... وكميات كبيرة من الطعام

لم تعد الطَّاولة تتسم لها . اكسل اولاد الفقير حتى شبعوا ، وغمرهمم السرور ، وخرجوا يركضون ويلعبون ، فصادفهم الشقيق الغنى وسنالهم :

 اما ہی اراکم شبعی ومرحین ؟ پـالامس السم تعرجوا من البيت وكدتم أن تموتوا من فرط الجوع ، اما الأن فتلعبون وتمرحون . - لقد كان والدنا عند خبيسي . وقد اهداه

دچر رحی یطعن کل شی، تتمناه . وحسد الغنى شقيقه الفقير على ما اصابه من توفيق وقال له : - لقد اعطيتك لحما . وجاء دورك لتعطيني

حجر الرحى ، لمدة قصيرة من الزمن . فقال الفقير: - خده ا لقد صار عندى كل شي، بوفسرة

ولست أشعر بالاسف حمل الشقيق الفنى حجر الرحى الى بيتسسه وامره بالطعن . فطعن العجر طعينا ويرغسا وسكرا . وسرعان ما امتلات عنابر الشقيق الغني حتى كادت ان تتحطم من كثرة الغيرات . وصاد عنده ما يكفيه عشر سنوات ولم تعد هناك حاجة

الى الحراثة والزراعة ... واذلت احتاطات الشقيق الفقير تنفد فقصد شقيقه الغنى يريد أن يستعيد حجر الرحسسى فرفض الشقيق الغنى اعادته . وقال مدهولا : - ای حجر رحی؟ اثا لم اخذ منك ای حجر، وما

حاجتي الى حجر الرحى وانا أملك مثيلا له ؟ وطرد الفقير وفي اليوم التالي توجه مع عماله الى البعر ليصطاد سمكا وفكر : لأخذ حجر الرحى فليطعن لي ملعا . وسيصبح بأمكاني أن أملح السمك مباشرة في الزورق ولا حاجة الى العودة

وأصطادوا السمك طوال الثهار وقد اصطادوا كميات كبيرة فملعوها ، ثم استولى عليهـــم التعاس فناموا من شهدة التعب : وحل الليل وجعر الرحى يطعن ويطجن الملح ... ويسردت وسط الزورق كومة ضاحمة من الملح أشبه بجيل، وحجر الرحى يواصل الطعن ، ولم يكن احد ليامره بالكك عن الطعن . لقد كالوا جميعًا ليامًا . وهكذا عسرق الزورق وعاص في القاع . وسقط حبر الرحى أيضا الى القاع ، وظهل الى

اليوم يطعن الملح ويطعن ... في قاع البعرا.

ولهذا السبب منار ما، البحر فالحا .

(بقية المنشور على ص ١)

المجاورة سببا مستقلا للنزاع العربى الاسراليل رفى هذا الصدد يعالج سياسة اسرائيل تجاء الدول العربية مباشرة ، واشار الى مدفيها وهما النوسع والقضاء على الانظية العربية النوريسة والمعادية للامبريالية .

وبرهن الباحث اعتمسادا على الوقائع على ان التوسع اصبح جزءا من سياسة القادة الصهاينة ويتعقق بنشاط منذ العرب العالميسسة الاولى فكانت العركة الصهيونية تسعى دوما الى تعقيق فكرة انشاء «الوطن اليهودي» وقامت بعد تكوين الدولة الاسرائيلية بمحاولات ترسيع أراضيها لا في حدود فلمعلين فقط بل على حساب البلدان المربية المجاورة لها أيضًا ، وكان بين المشاريع الترسعية التي تسنى لاسرائيل تحقيقها ، احتلال اللرق المسلحة مدينتي يافا وعكا وعددا من الغرى الني كان يجب ان تضم ال الدرلة العربية وفقا لقرار هيئة الامم المتحدة ، واحتلال حي كاتمون ني القدس ومذبحة ديرياسين ، واكد بريماكوف بالوثائق ان اسرائيسل وضعت اغتصاب اراضى الغير مدفسا لها قبل حرب عامي ١٩٤٨-١٩٤٩ برلت طويل ومفقته في سبر الحرب .

التوسع الاسرائيل

لسسم يكنف حكام اسرائيل بالحساق الاراضى المفتصبية في حرب عامي ١٩١٨-١٩٤٩ ، بل المنصاب القدس كلها . واشار بريماكوف ال أن توسيع أراض الدولة الإسراليلية . وقد أصبح سياسة الحكومة الاسراليفية استهدفت بعد عقد شعار «تحرير الاراض الاسرائيلية» شعارا للجيش انفاقية الهدنة ، توسيم حدود الدولة الاسرائيلية الاسرائيل اننا، «حرب الايام السنة» . واشار فتم احتلال قريسة أم الراش على سماحل خليج ويماكوف الى أن المطامم الاقليمية الاسرائيلية العائبة واسست في معلها مدينة ايلات . وبعد قد ازدادت بعد حرب عسام ١٩٦٧ ولنبريسس سرود عام واحد احتلت بير كتات تم اغتصبت اغتصاب الاراغي العربيسة كانت اسرائيسل

(يقية المنشور على ص ٤)

ن الرئب العالى ، والذي اصيب اصابة شديدة

اتناء حادثة مرور وقد شفاء الطبيب وعاد الي

رقه حاز على جائزة ليثين الاكاديسي البياوروسي

الاديمير بالاتولوف لقاء ابحاث في الرباشيات

والاكاديس يورى اوفتشبيتيكوف والعضو المراسل

فاديم ايفالوف لفاء ابحاثهما في الكيمياء المضوية

البيوارجبة ، والاكاديمي ليكولاي تسيتسين لقاء

انتقاء مزروعات جديدة ، وفريق من الاختصاصيين

برناسة هيتحاقيل بالمتيوخين لقاء تصميم النراكنور

«كيروفيتس» الجبار وفريق من العبسرا، برئاسة

ميخاليل بالقيلوف لقساه صنع اكبر تيلبسكوب

بصرى في المالسم وقريق من العلماء بينهمم

البؤتيس الثامن عشس للكيسيول

(بقية المنشور على ص ٣) السرفيني في الانفراج امنية خيرة بل

لرفض عبادة الاستهمسسلاك واخلاق يعتبر اله الطريق الرحيد المنطقي لبناء المستهلك ، فالغيرات النادية ليست العلاقات بين الدول ، ويدعو الاتحاد

ويعلمون الاطفال ، وأن عملهم احيانا الجهود المشتركة وعل اساس حسسل

مالرة مليلية يؤدونهسا بنزاعة ونلان وسط واقس ومنقسبول لردع سباق

بعبدا عن اضواء وضعيج الدعايسية التسلع بصورة ملحوظة، . (طالعوا

السياسة الخارجية السوقيتية مو ضمان للكمسمرل تقريرا .

السلام الوطيد والتابت . ولايرى الانعاد وواصل المؤتمر اعماله .

التمس الكامل لغطباب بريجنيف في

الالكاد الماركسية اللينينية اساسب الاسلحة ولزع السلاء .

ممارسة الرياضة .

الفرد تطويرا شاملاء

مما کانت فی ای وقت مضی ، ویسیر

الحائزون على جائزة لينين

الاسرائيلية اصبح مدميا لعكومة بن غوريون الذى دير مع الاوساط. الانكليزية والفرنسيسة الاستعمارية العدوان الثلالي على مصره ، وفي يوم الاعتداء تقدمت الدعاية الاسرائيلية بشمار «تحرير الأراض الاسرأئيلية الاصلية ، وقبل بدايسة العدوان أعدت نشرة تملن ان لاسرائيل العق في سبيناه «مشد الوف الاعوام» . من المعروف أن اسرائيل أضطرت تعت ضغط

اارأى العام العالمي ونتيجة الموقف العاسم للانعاد السوفيتي وعدد من الدول الاخرى ، ال سحب قراتها من الاراض المصرية في سيناه ، ولكن وندوا نعمب اعينهم هدفا اوسع وقبل كل شيء ذلك لم يكن معناء تذفي القيادة الاسرائيلية عن

الكسالدر تاغر الدكاور في العلوم التكنيكية لقا،

أما في مجال الادب واللن فقد استحق جائزة

لينين النصب التذكاري الذي اقيم تغليدا لذكري

المدافعين عن لينينفراذ في اعرام ١٩٤١-١٩٤١

وسحسق الجبوش الهتدرية قرب لينينغراد عام

١٩٤٤ . لقد كان الدفاع عن هذه البدينة البطلة

مهد تورة اكتوبر ، ولا يزال يلهمه الفنائين

السوفيت على وضع اعمال باوزة . ومن الادلسة

على ذلك ورايسية «الحصار» من تاليف الكسالدو

كشاكوقسنكي التي كرسها صاحبها لماثرة اهالي

المدينة الذين صمدوا ٩٠٠ يرم في ظروف العصار

الغاسى وقد استحق الكاتب جائزة لينين ،

الابحاث في مجال الذيذيات الكهرملنطيسية .

تتخذ صيغة تناق والفكرة التي كانت تعددها العكومة الاسراليلية من البداية ، فتعول اكثر من اداخي اخرى في المنطقة المنزوعة السلاح . وكتب ولا تزال تلجأ ال "حجنين" هما «الحقوق الناريخية» - ثلثسي المستوطئات الاسرائيليسة في الاراضي

والبقية في العدد القادم)

بلاغ مشــــنزك عين الهفاوضات السوفيتية الاميركية

وفي مجال السينمسا والتليةزيون حاز على الجائزة الغريقان اللذان صنعا فيلمى الغضية شبوعی» و"فی الطریق اللینیتی" ، وهما پرویان سيرة ليونيد بريجنيف وتشاطاته ويعكسان حباة القائد السوفيتي المرتبطة بحياة البلاد والشعب وكان لليوليد واهياتين الذي شاطر الاخرين في أخراج الفيلمين فضل في التقاطيمة بطريقية

وبين الحالزين على جائزة لينين عام ١٩٧٨ في مبال الادب والذن كذلك الشاعر هاكسيم تالك نشيطة من أجل أن يمكن عقد الاتفاقية البديسة وأيرينا أدخيبوفا المنية في مسرح البلنسوي . على تغييد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في اقرب

الاتحاد السوفيتي يؤكد سعيه الى الانفى

مدقا بذاته بل هي منهدات لتطوير السوقيتي لنزع السلاح التام والشاعل عام ١٩٥٠ . ويستمر تطود الالتصاد هذه المباديء الدينقراطيسة تترسخ يضفيانها على تعقيل تقدم في النقاوشات حسول و ويرحب بدورة الجمعية المامة لهينـــة السوفيس عل خط صاعد ، وزيادة اليوم بشكل متزايد في الملاقات بين تقليص القوات والاسلحة في وسط اوروبــــ ان المواطنين السوقيت الذين كانت اسابيسسم لمناتشة مسالة العد من مردود الانتاج الاتجاء الرئيس لسه الدول مو نتيجة العمل الدؤوب الذي بالتبادل ، الان . وقسسد نوه ميكاليسسل يقوم به الاتعاد السوليتي وجيسم وتبادل الجانبان عند بحث مصائل تقييد التسلع لتربيتهم هم اميون بطبيعتهم ذاتها فم تطرق ليوليسب بريبنيف ال سولومينتسيف في خطايسة قائلا : بلدان الاسرة الاشتراكية .

العلاقات السوليتية - الام يكسية وزيارة «أن الترجه ال تقرية دور العرامل وإنياد مهافي من المردي فانس وزير الغارجية الامريكي الاخيرة النوعية لنبو الاقتصاد هو تبسيسه ان الاتعساد السوليتي قد تقعم في المشعدة . النسباب هنا في الصفوف الطليعيسية لبوسكو ، وقال انه تم تقدم في اعداد لانكار ليتين حسنول الانتاج الكثيف الفترة الاغيرة بالمتراسات حاصية في وتد الاتفاق على فيكفي القسيول ان رسل الكسيول الاتفاقية الخاصة بالعد من الاسلعبة القالم على الاستخدام الاقعى لاحدث غبال نزع السلام ، ومنها اقترام موضوع لمفارضات في موسكو سوف يستحر يعملون في اكثر من منة دولسيسية الاستراتيجية ، وبالرغم من انه لم يتم منجزات العلم والتكنيسسك وميزات التغل بالتيادل عن السلام النيوتروني واشترك في النفاوضات من العالب السوليش اجنبيات . ويساعدون على اكتفاق حل كل المسائل فقد اعرب عن الراى الاقتصاد الاشتراكي الفيخم والغبرة وجاء في الخطاب ؛ دلقد اعلنا بعزم مادهال الاتحاد السوفيتي ادغاركوف وليس الاكان التروات الطبيعيسة ويعالبون البزش بانه ويمكن انجاذ وضع الاتفائية ببذل الطبيعية الى: تنظيم العبلاء

من أجل السلام والتقدم الاجتماعي

ومتعدد الوجره في حياة البشريسيسة المتيادل بين الدول المغتلفة بالانظمة الولايات المتعدد الاميركية في الاتعاد المعوليتي ثم القسم بوديس باستوخسوق واكد ميغائيل سولومينتسيف وانسه الإبتماعية حثمية تاريعية موهوعية واورتكه مدير وكانة زع السلاح دمراقية النسلح وقال ليونينسب بريجنيف ان مدف السكرتير الاول للجنة المركزيسسة بغضل اللينينية بالذات اصبحت مبادىء تقرين المصير والاستقلال والتكافية وعدم التدخل في الشؤون الداخليـة

لقد اثرت اللينيئية تأثيرا مائلا كان يعتقد بإن العلاقات ذات النفع المتعدة الإميركية ، ومن الوانب الأميركي تون سأيد

الاردنية (أو في اراض الدولة العلسطينية) . وقال بريماكوف أن السيامية التوسمية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ، اصبحت بعد عام وقضح بريماكوف عاتين العجتين قائلا أن أعن ١٩٦٧ اكبر حاجز في طريق تسوية النزاع المربي تطور التكنيك المسكري العاصف ، إبعاد مدودها الاسرائيل تسوية سلمية واضاف قوله : وطائل يبقى تهج توسيع الاراض عاملا يعدد سياسة الحدود . وأكدت ذلك أحداث تشرين الاول عام الحكومة الاسرائيلية ، يظل النزاع بين البلدان العربية واسرائيل ويتطور ويتأزم احيانا ، تازما ١٩٧٢ حين اخترقت القوات المصرية «خط بارليف» يسفر عن نتائج دولية عسكرية وسياسيسة لمعزز على طوله وغم تصريحات قادة اسرائيل بان

حدردها على امتداد قتاة السويس «مضمونة» . وجاء في كناب بريماكوف ان القيادة الاسرائيلية جعلت استيطان الاراضي المغتدسة النساء سوب الايام السنة النامة الذربية ومرتفعات الجولان وفي غُزة وسيفا، من اهم اتجاهات الساستها العربية، . وكان ذلك مرتبط مباشرة بغط العاق

ويقول الدؤاف : "لسم يكن عرضيا أن تاك المستوطنات التي بنيت "كاجراءات الامن" بدأت وغير ملائم ابدأ لتطور النزعة التوسعية في سياسة

المحتلة حتى عام ١٩٧٣ الى بلدات مدنية , واخذ

الاسراليليون يتكيلون للظروف المعلية ودراء

الاراشي من العسرب (الذين يتعرضون للضفط

الشديد في احوال كثيرة) او مصادرة اراضيهم

وكان ذلك شبيها للطرق التي كان يلجا اليهما

القادة الصهاينة قبل تكوين درلة اسرائيل وفي

يعتقد صاحب الكتساب ان سياسة استيطان

الاراضي المفتصبة في حزيران عام ١٩٦٧ ، كانت

لها تسختان . هما اسياسة العد الاقصيه التر

تعنى ازاحة العدود الاسرائيلية الى ابعد ماكان

قبل له حزيران عسام ١٩٦٧ ، واسياسة العد

الادلى» التي تعنى بناء المستوطنات في الإراض

واقتصادية خطيرة . ويستحيل ان تتم ابة تسوية

سياسية وطبدة يمكن ان تمنسع تعول النزاع

المربى الاسراليلي الى ازمات بدون جلاء القوات

الاسرائيلية عن الاراضى التي احتلتها عام ١٩٦٧.

مرة في التاريخ ، من جهة اخرى ، إلى الاعتراف

يعدود اسراليل مسم البلدان العربية المعادرة

وضمانها وسيخلق ذلك وضعا جديدا مبدئيا

اسرائيل وكذلك لتهديد كيانها كدولة ،

ولكن التسوية العادلة يمكن ان تؤدى لاول

المرحلة الاولى من وجودها".

لقسمه حظيت بشهره واسمسة في الاتحاد السوفيني وخارجه فرقة النئاء والرقص التابعة للجيش السوفيتي ، ويتودها منذ اكثر من ثلاثين مامسا بوريس الكسمالدروف فتان الشعب في الاتحاد السوفيتي ، وقسم حاز الكساندروف على جائزة لينين لقا، حدلات الفرقة في عامي ١٩٧٥

(بقية المنشور على ص ٤) الدروية وتقييد التسلع . واجريت بهذا المسهد مناقشة منصلة ومليدة حول سير الامور لتحسيرا اتفاقية جديدة على تقبيد الاسلحة الاستراتيجية الهجومية ، وتم بالنتيجة تقارب معين في مواقسف الطرقين حيال بعض المسائل الباقيسسة بدون

وتم أعراب الطرقين عن العزم على بذات جهدة

واستعرضت كذلك العالة في المفاوضات الانوى حول تقييد التسلم وانفق الطرقان كلاهما ، فسن ما اتفقا عليه ، على مراصلة الممل بالاشتراك مع بريطانيا باتجاء الاسراع ببلوغ اتفاق عل تعريم (بقية المنشور على ص ٣) والتعايش السلمي ، سياسة رسمية تجارب السلاح النووى تعريما تاما وشاملا · للمرة الاولى في التاريخ . وواقم ان ونوء الطرقان كلامما بالاممية الكبيرة التسم

الاراء ايضا بصدد الدورة البرتقبة الغاصة بنزع

العامة للغوات المسلحة السوفيتية النالب الادل لوذير الدناع للاتعباد السولميش وكودليينكسو وسيميونوف نائيا وزير خارجية الاتعاد السوليش واعاد العطيب الى الإذهان ان لينين ودربرينين سبقير الاتعاد الموفيتين في الولايات وشولمان المستفناز الغامل لوزين عاربية الولايات والراوا اللعن الكامل للعطاب المتحدة الاميركية وكذلك شعصيات وسببة اخرى من كلا الطرقين .

كنابة ولا مجر ، انه قبر الكاتب المبقري . وقى المستايسة بولياناه الف تولسترى كتبه

لیف تولستوی بعمر ۲۲ سئة

المظيمة وعمله العظيم . فقبل مئة وخمسين هاما والد

الكاتب في الدار الكبيرة يهذه الضيعة ودفن حسب

وصيته في حديقة الدار . ويعرف العالم الان ذلك

التل الاخضر الذي لا يوجد عليه صليب ولا أيـة

اشتری سیرغی فولکونسکی ، جد والده تولستوی ضیعة «باستایسا بولیانه» ، ربدا اینه نیکولای يعسنها ويجملها بعد استقالته من المنصب العالى الذي شفله في بلاط الامبراطورة يكاتبرينا الثانية فنسيد على أل مرتفسم بنايتين لاتزالان حتى الان وارمى بينهما الاساس لبناء دار كبيرة بثلاثية

في عام ١٨٥٤ فكر ليف تولستوي باصدار مجلة للجنود . وكان هذا المشروع يحتاج الى مال ، فياع تواسترى الدار الكبيرة , وتقلها صاحبها العديد الى مكان أخر ، غير أن الرقابة منعت أصدار البجلة التي ولد وأمضى طاولته فيها . وقد وصف غرق الدار وصالاتها لى رواية بالعرب والسلام، ولم نمش والطلولة، ووالمبياء .

ولمة الأن في مكان الدار القديمة حجر يدل على والعباء ويرى الزائر على مارية من العجر الجناح الايمن للشيمة . ويقسع فيه الان المتحف الادبي الذى تقم مجموعته رمموميسا توهبيعية لمؤلفات تواستوى وصورا توتوغرافية ولوسات زيتية ومواد

اغرى تتحدث عن تاريخ تاليف. كتيه .. لى تشريق الغالي (تولمبر) عام ١٨٥٩ المتتم ليك توليبترى فيسى هذا الجنام مدرسة لاطنسال الغلامين ، وقد جملها مدرسة تجريبية عاول أن يطرح ويحل فيها الع مسائل تعليم القنعب في

شهدت دياسنايا بولياناه حياة ليف توفستوى الحكومة بالامر ارسلت الى دياستايا بولياناه في التالية : «ليف تيكولايفيتش المعترم ؛ لقسيد هيأب تولستوى قريقا من رجال الجندرها فلتنبوا شاطرتم مصير كنبسر من العلماء الذين سباتوا المدرسة والملقوها . ولم يتمن لتولسترى ان زمانهسم . ان الروس سول يمنزون بكر ابدا يعود الى تدريس اطفال الفلاحين الا يعد مرور باعتباركم ابنهم ورجلا عطيسا عزيزا ومعبوبسما

بمناسبة الذكرى الدورا لميلاد ليف تولستوي

لقد نزل تولستری بعد عودته من بطرسبورغ غادر تولستری مده الفرقیة فی ۲۸ تشرین عام ١٨٥٦ في الجناح الايسر (الشمال الشرقي) الاول (اكتربر) عام ١٩١٠ وترك ياسنايا بوليانا من العزبة . واعاد بناءه مرات عديدة لان عدد الى الابد . اذ اصبم لا يطبق في الاعوام الإخبرة المراد عائلتسه كان يزداد . فني عام ١٨٧١ فيشاً الترف . وكتب في يومبانسه عام ١٩٠٧ أضيف إلى البناية يهو ومكنب في الطابق الاولى متعذبتي اللامساواة اكثر فاكسر . الني اعنى وصائسة كبيرة بست نوالذ فسى الطابق الثاني حياتنسسا وسط الثراء والترف من جهة والفقر ومده السالة هي اكبر غرفة في دار تولستوي والبؤس من حولنا من جهة اغرى . الني لااستطيع المتواضعة «بياسنايا بولياناه ,

وكان افراد العائلة كلهم يجتمعون في ثلك القاعة لتناول الطعام ، وعرضت هناك مسرحيسة من الملكية وان يعيش باتى ايامه كما يعيش وأسترى «ثمار التثقيف» ، وثلا الكاتب في هذه القاعة على جماعة من اصدقائه وأقاربه فصولا من معطة سكة الحديد استابواسي بعد أن أصيب رراية «البعث» قبل اتمام تأثينها ، رقد شهدت القاعة تشبياصيوف وغوركسي وتورغينيف وقبت وليسكوف وكوروليتكو وستاسوف وريين وغس وأسف تولسترى اسفا شديدا على ييم تلك الدار وليستيروف وتالييف وادينسكسى وغيرهم مسن الكتاب والشعراء والرسامين والملعنين الروس بعد ثورة اكتربر . ففي عام ١٩١٨ العسير وقع الباوزين ، ولاتزال مملقه على جدران الصالية ليثين على قرار يغص ضبعة ليف تواسترى وقد لوحات اسلال تولستمرى من سلالتي تولسترى جاء لمية : "ينبلى تنبيه مجلس السوقيت المعلى وقولكونسكي ، وفي الصالة التان للبيانو فقد كان ياسم مجلس مفوض الشعب ألى انه يتحسسل

وتنفي المالة ال غرفة الاستقيال الصفيرة ومن ثير الى المكتبة . أن الاشبياء الموجمودة في يومياتها : «أن البلاشقة يعطوننا كل ما قعتاج البه مد. الغرقة مرتبطة بعيساة تولستري البديدة ولا يؤذوننا ابدأه . لليها الاربكة اللديمة الني راد عليها ليك تولستوي وكل اطفاقه واحقاده ، والمتضدة التي التقلت اليه من ابيه والتي كتب عليها كل مؤلفاته تقريبا ، وثلقت النظر بين ادرات الكتابة التنقيذية المركزية مرسوما بهاء لميه : «أن الفسيمة دوسها ، وقد وضع هو تلسه البرامج الدواسية المتواضعة نشافة العبسر المصلوعة عل شكل ياستايا برليانا الوائمة في معافظة تولا بتاحية سجر من الزجاج الاخدر . وهي هدية من عبال كرابيليتسكي تعلن بدارسنا دكل ما فيها من معمل مالتسيف ، وقد نقفت على الزجاج الكلمات الاثاث والافسياء الاغرى وبعديقتها وبعشائها

تغفيف الجسور وهبسذا هو سر ماساتسسيء واستبدت بتولسترى رفية شديدة في أن يتغلص الشعب الكادم . ولكن بعد مرور تسعة ايام على مقادرة ياسنايا بوليانا توقى ليف تولستوى في

بالتهاب الرائين ، للد ، مزت وقاة تولستوى بدأت العياة الجديدة في «باستأيا بولياتا» تولستوى مولعها بالبوسيقي وكان يعزف على المسلولية امام الدولة عن العاظ عل «ياستايا بولياله وحمايتها بكل ما لميها من الاثار التاريخية، وقد كتبت ارملة تولستوى في تلك الايام في

ألتهت العرب الاملية وباشرت الدولة السوليتية النتية تعليق التغيرات العروية ، فني "١ حريران (يوليو) عام ١٩٢١ اصدرت ميلة وقاسة اللجنة

والغابة والارش المعروثة والمروج والارهى غير المنالعة للزراعة والمشتبات الالتصادية ملكا وطنيا لروسيا الاتعادية، .

دار لیك تولستوی فی یاستایا بولیانا

هكذا اصبحت باستايا بولياتا متعفا مفترحسا لملايين الزوار ..

مرت بالقميمية محن قامنية في أعوام الحرب الوبلنية المالس . قلى خريف هام ١٩٤١ أعدت أهم ممر وضات المتحل للنقل إلى مدينة تومسك ، وفي ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) اجليت الماهية ووزعت البناءل على الغلامين ليحافظوا عليها . وبعد عشرة ايام دخل الالمان الضيمة ومر الجنرال غوديريان بدار تولسترى واللي اليها نظرة خاطلة ، وبدأ الفزاة ينهبون كل ما يقى في الدار من الاشياء القيمة . ركان يجري قرب دار تولستوي تصليع الدبابسات وتعلق على الاشتجار البقر والخنازيس المذبوحة المصادرة من الغلامين -

ثم بدا في ١٤ كاتون الاول (ديمسمبر) همام ١٩٤١ تقهقر الغوات الإلمائية الفاشية ، ففي الممر المريض الذي كان الزواد يقتربون فيه باعتزاز وحب من الدار ظهرت سيارة تعمل ثلاثة ضباط المان . هرعوا الى دار تولسترى واشعلوا حريانا في غرقة نوم الكاتب رغرفة زرجته وفي المكنبة والسعيسوا ، وخاشت خللة من موظفي المتحف معركة يطولة شد الحريق . فانقذوا الدار غير ان المستشدى والمكتبة احترقا عن يكرة ابيهما ،

وتلبية لطلب الجنبود السوليت الذين حررزأ وياسنايا بولياناه الم شيوفوليف الباحث العلمي في البحدل يساول جولسة معهم في فرف الدار

يستعد المتعف الان للاحتفال بالذكري الغمسين بعد البقة لنبيلاد ليف توليئتوي ، وتفيق أعمال ا الترميم عن الانتهاء . ولا ينتطع سيل الناس اللين يصلون الل ياسلايا بوليانا من جميع العاء العالم ليضامدة مسلط راس تولساوي ،

ليديا لييدينسكايا



 ليف تولستوى يتهاذب الرال العديث مع الفلاحين عام ١٩٠٠. أيف تولستوى في مكتبه في پاستايا بوليانا عام ١٩٠٨.

الياء بوسكو ١٠١٧م١٠١